

وعروة الخبز

مجلة شهرية تقو بالدراسات الإسلامية
وشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة عموم الأوقاف
الرباط - المغرب الأقصى



العدد الثالث - السنة الخامسة
جمادى الثانية 1381 - ديسمبر 1961
ثلاث العدد درهم واحد

العدد الثالث

السن الخامسة

تجاري الثانية 1381

وجمعي 1961

دعوة الحق

مجلة تصدرها

وزارة

معمر الأوقاف

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة معمر الأوقاف - الرباط - المغرب

بيانات إدارية

صورة الغلاف

تبعث المقالات بالعنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة معمر الأوقاف -
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرفي 20 درهما
فأكثر .

السنة عشرة أعداد . لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

أو تبعث راسا في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة معمر الأوقاف -
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكاتب العامة ، والتوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا ننضم المجلة برء المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية ،

في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » قسم التوزيع - وزارة معمر الأوقاف - الرباط

تليفون 308-10 - الرباط



أردز وتلج

هكذا تبدو جبال الأطلس المتوسط

في فصل الصيف

دراسة إسلامية

للدكتور
معروف الدويبي

مبادئ الإسلام الدستورية في نواحي الحياة

- 2 -

فحسب ، بل خارجها أيضا اذا عجزوا عن اداء اجرة
الارض او الوعاء بما عليهم من ثرون .

ظهور مبادئ الحق الطبيعي والديموقراطية
لدى اليونان مقاومة لنظام اسباطية
الارستقراطي

ولقد عمل المصلحون جهدهم لاصلاح الحال ،
وابتكروا ما شاءوا من مبادئ واقاموا عليها تورات
قضت على عهود وانظمة ، وفي مقدمة تلك المبادئ التي
امسكوا بها مبدأ الديمقراطية ومبدأ الحق الطبيعي

ولكن الديمقراطية في ائنة لم تلبث ان احدثت
حرية الافراد في ظلالها كثيرا من المساوي ، وهذا ما
دعا الكثيرين من المفكرين اليونان وفي مقدمتهم افلاطون
وبلوتارخ لان يعدلوا الى نمجيد نظام اسباطية
الارستقراطي بعد ان ملوا ما في ديموقراطية ائنة من
انحطاط وفوضى واوجسوا في انفسهم خيفة منها ،
رغم ان توالين اسباطية قد اجمع العلماء والمؤرخون
اليوم على انها : اعجب وانقض طائفة من الشرائع في
التاريخ كله ، وانها من القواعد المخالفة للطبيعة .

وهكذا طلع علينا افلاطون في جمهوريته بصل
مشكلات الحياة في ائنة على ان يقسم المجتمع في ائنة
الى طبقات حاكمة من الصفرة : هم الفلاسفة والجيش
والى طبقة من العامة هم من بقي من الناس ، وصرح بان

حياة الفرد لدى اليونان والرومان في صراع
مع طغيان الفرد او طغيان الجماعات

واذا انتقلنا من الشرق الى الغرب لتستعرض
اوضاع الحياة لدى اليونان والرومان في القرون الاولى
لراينا حياة الفرد في المجتمع كانت كما هي في الشرق
في صراع دائم ايضا ما بين طغيان سلطان الفرد على
حياة الجماعة ، او طغيان الجماعات على الافراد ،
وكما هو الشأن في كل منطقة من العالم حتى اليوم ،
الا من رحم ربك ، وفي نطاق محدود ، وعلى شعب
حاكم ، لا في نطاق الانسانية جمعاء .

اما في اليونان فقد كان النزاع قد بلغ اشده فيما
بين الاتجاهات المختلفة في ائنة في العصر الخامس
قبل الميلاد ، كما هو الشأن في جميع الدولات
اليونانية الاخرى :

- جماعة كانت تريد حكما ارستقراطيا ينحصر
في يد ائلية ، ويكون لها جميع الامتيازات .
- وجماعة اخرى كانت تهدف الى حكم
ديموقراطي ، اي حكم الشعب .

ويحدثنا ارستقراطيس عما قد كانت عليه الحال
حينذاك فيقول : (وامبحت كل الاراضي ملكا امرد
قليل من الناس ، وتمرش الرراخ هم وروجاتهم
وايتاؤهم لان يباعوا بيع الرقيق ، لا في داخل البلاد

أسباب الخلاف ما بين الناس إنما هي المرات والمال، فعلى الطبقة الأولى أن تعيش في اشتراكية وشيوعية كاملة فيهما فلا يختص رجل بامرأة، ولا يملك أحدهم مالا، وبذلك تزول أسباب الخلاف فيما بين الطبقة العليا الحاكمة، وأما الطبقة العامة فتملك وتتزوج وتقدم ما لديها لخدمة الطبقة الأولى.

ورأى الفلاطون في ذلك النظام نظاما يتفق مع طبيعة المدينة الفاضلة التي تصورها، ولم يصنع بها فكر إلا أن قدّم المجتمع الفكري من جديد في مشكلات وعقد جديدة ثبتت نظام الطبقات والتمايز بين الأفراد، ذلك النظام الذي كان ولا يزال من أعظم أسباب النزاع في الحياة الإنسانية حتى اليوم.

نظام الطبقات لدى الرومان وبقاؤه في أوروبا حتى عهد الثورة الفرنسية

وكذلك كان الأمر لدى الرومان، فقد ساد لديهم نظام الطبقات، وجمعت فيهم الإشراف بكل الحقوق والامتيازات دون طبقة العوام التي لم يجد لها بدا من انتهاز القرض للثورات فحطمت ما استطاعت من حواجز.

ولكن نظام الطبقات الاجتماعية لم يلبث أن ظهر في نظام طبقات اقتصادية متفاوتة في القدرة والبطان حتى استقر فيها النظام الإقطاعي من جديد، ذلك النظام الذي ورثته أوروبا الحديثة عنها، وظل قائما فيها إلى عهد الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر حيث قضت عليه الثورة قضاء نهائيا.

استمرار النزاع بين المبادئ في عالمنا الحديث من غير جديد، واستقطابها في الديمقراطية والاشتراكية

وهكذا استمر العالم في نزاع ما بين هذه المبادئ، وليس في عالمنا الحديث من جديد حول الحلول الشاملة، وقد استقطبت هذه المبادئ اليوم في ميدانين أساسيين هما:

- الديمقراطية.
- الاشتراكية.

أما الديمقراطية فتهدف في الأصل من نظامها السياسي والاقتصادي إلى حرية الفرد، وذلك معالجة لما لقي الفرد من امتحان وظفان في ظل النظام الاستقراطي، وحكم الأقلية المتسلطة المستغلة. وتنسحب إلى هدفها بأعطاء أكثر ما يمكن من حرية لنشاط الفرد، حفظا لكرامته كإنسان.

وأما الاشتراكية فتهدف أيضا في الأصل إلى تحطيم هذا الاستغلال من قبل أقلية خسلة، وذلك معالجة لنفس الداء، ولكنها تمضي إلى هدفها بتقطيع السلطة في الحكم، وتجريد الإنسان من كل حق في حرية شاعله، إلا ضمن الحدود المرسومة له، كسي تصل إلى المساواة والعدالة ما بين الجميع في حظوظهم في الحياة، وتكافؤهم في القمص.

كل من الديمقراطية والاشتراكية تلبية حاجة ضرورية دون معالجة ما ينتج عنهما من ردة على الأصل

وكل من الديمقراطية والاشتراكية كنا نرى ما جرى في الحقيقة الا تلبية حاجة واحدة من حاجات الإنسان الضرورية من دون أكثرات بما نشأ عن الديمقراطية وحدها أو الاشتراكية وحدها من ردة على أصل المبدأ.

وهكذا فإن الديمقراطية وحدها، وما أعطته للفرد من حرية، لم تستطع أن تضمن المساواة في الحظوظ لكل فرد من أفراد المجتمع، لأن الفرد القوي يتمتع بحريته ويستفيد منها أكثر من الفرد الضعيف، فنحن أن كنا نغنياء من حكم الديمقراطية والأقلية المستغلة بإقامة الحكم الديمقراطي فقد أعدها من جديد ليكون تحت نفوذ وسلطان الأقوياء من رجال الحظوظ، وبذلك يعود الفرد من جديد إلى فقدان ما أعطته من حرية في سبيل كرامته.

وكذلك الاشتراكية وحدها، وما ضمنت للفرد من مساواة في حظوظ الحياة وتكافؤ القمص، لم تستطع أن تضمن للفرد حقه الطبيعي في الحرية والكرامة، فنحن أن كنا نغنياء من حكم الديمقراطية والأقلية المستغلة بإقامة الحكم الاشتراكي، فقد أعدها من جديد ليكون تحت سلطة أقلية أيضا من رجال الحكم، وليغدو تحت تصرفها كالة متحركة لا تتحرك

الا بإرادة الحاكمين ، وبذلك يتفقد الفرد من جديد ما كان يسعى اليه من حق في الحرية والكرامة في سبيل لحياته .

ولذلك وجدنا في بعض الدول من اضطر الناس الجمع ما بين المبادئ كحزب العمال الإنكليزي ليخفف من مساوي كل مبدأ على انفراده ، وكان شعاره هو (الاشتراكية الديمقراطية) رغم ما يبدو من تناقض المبادئ .

لقد كانت الجمهورية العربية المتحدة أكثر توفيقا عندما ضمت الى المبادئ مبدأ ثالثا هو التعاونية وجعلت شعار حكمها على (الاشتراكية الديمقراطية التعاونية) حيث اكدت بهذا التعاون الاعتراف بنشاط الفرد وحرية واستقلاله في ملكيته على اساس من التعاون ما بين نشاط الدولة العام ونشاط الفرد الخاص .

علنا اليوم على عتبة روح جديدة لدى اقطاب النزاع : هي روح التعايش السلمي من غير صوغها في مبدأ حيوي ايجابي

ولكننا اليوم على عتبة ابواب روح جديدة يتدفق العالم نحوها اتفقا :

— بعد ان تعب العالم من النزاع المتواصل بين المبادئ والنظم .

— وبعد ان انتهكت الحروب العالية المتتالية .

— وبعد ان اصبحت الانسانية كلها في خطر من جراء ذلك النزاع وهاتيك الحروب .

واصبح ذكر هذه الروح الجديدة على لسان كل من اقطاب اصحاب المبادئ المتناحرة . وتلك الروح الجديدة هي **روح الرغبة في السلام** ما بين ابناء الانسان في كل مكان ، وبين جميع الاقوام ، ومختلف العقائد والنظم والاديان .

غير ان هذه الروح لم تتبلور بعد ، ولم يشعر بجديتها احد حتى الآن ، ولم يتمكن احد من صوغها في مبدأ حيوي ايجابي ، الا ما يجيء من وقت لآخر في شكل مبادئ سلبية :

— مثل عدم الاعتداء ، وهو مبدأ سلبي ظاهر .
— ومثل تجنب التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، وهو أيضا مبدأ سلبي .

— ومثل الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال ، وهذا أيضا سلبي لانه يقوم على عدم الاعتداء ، وعلى تجنب التدخل في شؤون الاخرين .

— ومثل مبدأ المساواة والنفع المتبادل ، وهو أيضا تنريبا مبدأ سلبي لانه يقوم على عدم الخروج على مبدأ المساواة والنفع المتبادل .

— ومثل مبدأ التعايش السلمي ، وهو كذلك مبدأ سلبي لانه انما يقوم على عدم العدوان فيما بين المتعاقدين .

وهذه المبادئ هي التي عرفت بالمبادئ الخمسة للتعايش السلمي فيما بين الهند والصين الشعبية ، وقد كثر الاعتراض عليها لسلبيتها في الجملة ، ولعموم فكرتها وخاصة في التعايش السلمي الذي لا يزال بحاجة الى تحديد وبيان كما جاء في خطاب رئيسي وفد تايلاند في مؤتمر بانكوك .

وزيادة على ذلك فان مبدأ التعايش السلمي اذا ما قصر في تطبيقه على المتعاقدين الأقوياء يوشك ان يصبح تأمرا سلبيا على غيرهم من الضعفاء لا تعايشا سلبيا ، لانه لم يصرح بعد احد صراحة جديدة عملية ولو في صورة سلبية في سبيل تعايش الانسان مع اخيه الانسان في كل مكان ، ناهيك عن الدعوة الإيجابية لخير الناس اجمعين .

فكرة التعايش السلمي في الاسلام فكرة ايجابية واضحة

اما الاسلام فقد نادى بهذا المبدأ منذ اربعة عشر قرنا دون ان يطوفه محدود فيما بين الأقوياء ، ودون ان يقصره على فريق من الشعوب ، او على فريق من اهل الاديان ، ولم يتركه فكرة سلبية غامضة ، بل وضع معالمه ، واظهر خصائصه ، وتناول فيه جميع نواحي حياة الانسان : متفردا ومجتمعاً ، وما اسسم الاسلام الا كلمة مشتقة من مادة السلم والسلام ، ولذلك اتخذ الاسلام (السلام) تحية وشعاراً ، وعز ذلك الشعار فقال في قرآنه الكريم (ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مؤمناً) .

خطا الذين يفهمون الاسلام في حدود الدين عند علماء الغرب

ويخطئ الذين يفهمون الاسلام فقط ضمن حدود الدين الذي عرفه العلماء في الغرب فقالوا في احسن تعريفه كما نصت عليه دائرة المعارف الدينية لديهم ، وهو ما جاء في التعريف الذي وضعه كوليت دالفيللا Collet d'Alviella حيث قال : ان الدين هو الطريقة التي يحقق بها الانسان صلته مع قوى الغيب العلوية) .

كما يخطئ الذين يفهمون الاسلام في حدود تعريف آخر للدين عند علماء الغرب ايضا في الدرجة الثانية من اصل منه تعريف كما وضعه جايمس داومستيتير James Darmesteter حيث قال : ان الدين هو ما يشتمل على كل معلوم وكل سلطة لا تتفق والملم) .

لقد تجاوز الدين في مفهوم الاسلام والقرآن تلك الحدود من (صلات الانسان مع قوى الغيب العلوية) الى حدود اخرى اعطاها نفس الاهتمام ، الا وهي (صلات الانسان مع الانسان) .

وقد ذلك فقد حمل المخاطبين على الاحتكام في كل تلك الصلات الى العلوم والعقل ، وصارح قرائه بأنه يخاطب الذين يعلمون والذين يعقلون ، فقال : (نقصل الآيات لقوم يعلمون) وقال ايضا : (كذلك يفعل الآيات لقوم يعقلون) ، وهكذا اهتم في خطابه الذين لا يعلمون والذين لا يعقلون ، ووصف دعوته بأنها دعوة الى الحياة فقال : يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحْيِيكم) وهو اول نداء في هذا المعنى في لغة الاديان .

- يتبع -

لقد تجلى في الاسلام معالجة ما كانت تنه الانسانية في اعالي القرون الوسطى وهي مشكلة اليوم من غير جديد

ويسرنا في هذا الحديث ونحن نريد الكلام فيه عن الاسلام ومشكلات الحياة ، او بعبارة اخرى عن ابعاد الاسلام الدستورية في تراحي الحياة) . ان نعلم ان الاسلام قد تجلى فيه معالجة ما كانت الانسانية تنه في اعالي القرون الوسطى حين فاجأها وهي في حروب دائمة دائمة متواصلة ، وغد طغى فيها القوي على الضعيف ، وتكرر الانسان لاجده الانسان ، والتخذ بعضهم اربابا من دون الله على الآخرين ، وتزلوا بغيرهم الى الطبقة الدنيا ، وجردوهم من حق الحياة والوجود ، حتى اصبح فيها حياة كل من الافراد والمجتمع في حضيض مقيم .

وهذه هي مشكلة الانسانية اليوم من غير جديد بعد ان خرجت شعوب العالم منذ اواخر القرون الاولى ومطالع القرون الوسطى من عزلتها ، واحتكت ببعضها واورث ذلك الاحتكاك احقادا وحروبنا .

وان هذا الاحتكاك مع تقدم الحضارات اليوم لا يزداد الا اشتدادا واحتداما ، على ما تزداد الشعوب من بعضها اتصالا ، وذلك بفضل تقدم المدنية وشبكات المصالح ، تلك المصالح التي جعلت من ابناء الانسانية في كل مكان من هذه الارض ابناء اسرة واحدة ، والاحد ببناء الاسرة الواحدة التواصل والتراحم لا التنارع والتخاصم ، وهذا ما نادى به الاسلام منذ اربعة عشر قرنا بين العرب اولا ، ثم بين العرب والامم اجمعين ثانيا ، فقال : وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم فجاء بدعوة تلبية لحاجة الناس اجمعين ، ولبسما لجراح اليائسين ، وهذا هو ما جعل الاسلام بعد ذلك ينتشر بسرعة لا عهد للانسانية بها حين خرج من جزيرة العرب ، حتى فوض عروش الاكاسرة ، وذلك قواعد القياسرة في اقل من عشر سنوات .

صفحة من العنكا لتأليف الأستاذ هبة

لقد تألف محمد الطنجي

الخطاب عن المراتين من أزواج النبي (ص) الذين قال الله تعالى فيهما : « أن تتوبا إلى الله فقد صغت ثوبكما » فمكتت سنة ما استطع أن أسأله هبة له حتى حج . . إلى آخر الحديث . .

فتخص عمر المتقالي في إقامة العدل كيف سأل له أن يشاطر ولاية في أموالهم لم تثبت عليهم خيانة في ولايتهم ؟

يظهر أن سند عمر في عمله هو ما منح عن النبي كما في رواية مسلم : (من استعملناه منكم على عمل فكنتمنا سخطا أي أبرة) عما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال راوي الحديث (فقام إليه رجل أسود من الانتصار كآني أنظر إليه فقال : يا رسول الله أقبل عني عملك قال : وما لك ؟ قال سمعتك تقول كذا وكذا قال : وأما أقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فكنتمنا سخطا وكثيره ، فما أوتي منه اخذ ، وما نهي عنه انتهى) .

وتطبيقا لهذا الحديث قال الرسول في قضية عامله ابن التنبية الذي قال هذا لكم وهذا أهدي لي : حيث قام خطيبا وقال بعد أن حمد الله (ما بال عمل أبعثه فيقول : هذا لكم وهذا أهدي لي ، أفلا تسمعون في بيت أبيه أو في بيت أمه حتى ينظر أهدي إليه أم لا ؟

وهو قد اتخذ في سياسته مع العمال أنه كان يمنهم من التجارة منما باتا ليلا يستقلوا جاد الولاية ولقدوها لمطامحهم الشخصية كما تمنع ذلك بعض الدول الأوروبية الآن ، بل وتمتع حتى شراء الاملاك . . وأن كان هذا التشريع أصبح اسميا عندها . . بحيث أن كثيرا من الأشخاص اخذوا يسجلون ما يملكونه في أسماء آبائهم أو أزواجهم محافظة على حرفية القانون

أن حياة ضمير العظماء واستقامة سلوكهم تجعل منهم خير بناء لعظمة الأمم ، وأن المسلمين يرون في عمر بن الخطاب المثال النموذجي الكامل . عز وندو وجود مثله في التاريخ ، وقد كانت قضايا وأعماله ، ولا زالت غرة في تاريخ التشريع والتنفيذ معا ، فهو من جهة يرى على القاضي أو الوالي أن يتفهم القضايا المعروضة عليه ، ثم بعد وضوحها لديه يبادر بتنفيذها حتى لا تضيق هبة القضاء بكثرة الماطلة والتسويق ، فالمحاكم الإسلامية كلها مدنية وجنائية وشخصية في نظره كانت المحاكم العسكرية في نظر العصر الحاضر ، في سرعة تعجيل القضاء وتنفيذه ، فهو يقول في رسالته المشهورة في القضاء : (فالهم إذا ادلي اليك ، واتخذ إذا تبين لك ، فإنه لا ينفع التكلم بحق لا نفاذ له) .

وكان رضي الله صريحا في الحق صراحة تامة كما هو مشهور عنه من أنه لا يخشى في الله لومة لائم ، وبصرأحته في الحق ، وقوة شخصيته في تنفيذه بكل دقة التشررت له هبة في النفوس لم تكن لاحد غيره . . فهذا زياد الشجاع الداهية البليغ لما أرسله سعد بن أبي وقاص يظلل القادسية بحلف المقتم والقوى إلى عمر وكلم عمر ، ووصف له الانتصارات الإسلامية ، قال له عمر هل تستطيع أن تقوم في الناس بمثل الذي كلمتني به ؟

فقال والله ما على وجه الأرض شخص أهيب في صدري منك ، فكيف لا أقوم على هذا من غيرك ، فقام زياد في الناس بما أصابوا وبما صنعوا ، وبما إذا يستادون فيه من الانسياح في البلاد ، فقال عمر : هذا الخطيب المقتم ، فقابل هذه بالجمل الماثورة إن حدثنا اطلقوا بالعمال لساننا .

وكذلك ما ثبت عن ابن عباس من هبة عمر حيث قال : لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بسن

دون اعتبار لوجهه ، اما عمر بن الخطاب فقد طبق اوامره تطبيقا كاملا حيث وجد الحجة الصحيحة على ولاته باكتسابهم اموالا طائلة زبادة على ما نالهم من وظيفة عملهم ، او قتيمة جهادهم .

وقد وقعت في كتاب الاصلية للحافظ بن حجر على قصيدة ابي المختار يزيد بن قيس بن الصق الذي شكى فيها عمال الاهواز وغيرهم الى عمر بن الخطاب ، وكان لبقا في تمكين التهمة فيهم مع حسن تخلصه من الاستدعاء للشهادة عليهم ..

وفي نفس الوقت سمى طائفة كبيرة منهم باسمائهم ، واقترح مشاطرتهم ما اكثروه حيث قال لعمر بن الخطاب :

انقسامهم نفسي فداؤك انهم
سيرضون ان قاسمتهمك بالشر

ولا تدعوني الشهادة انسى
اقبح ولكنني ارى عجب الدهر

تؤوب اذا ابوا وتغزو اذا غروا
فان لهم وقرا واسنما ذوي وفرا

قال الحافظ بن حجر ، فقسام عمر هؤلاء القوم فاحد شطر اموالهم حتى اخذ تملا ، وترك تملا .

ففي قوله تؤوب اذا ابوا (اي ترجع اذا رجعا) ، وتغزوا اذا غزوا ، ما يوضح اتحاد عملهم وعمل الولاة ، فكان من المطلق ان يكون وفر المال عند الجميع او عدمه عند الجميع ، لا ان يكون الوفرة في جانب دون الآخر ، ولهذا احتد عمر ، الا انه لم يقتصر في مقاسمة العمال والولاة ما اكتسبوه على عمال الاهواز الذين شكاهم ابو المختار اليه ، بل شاطر غيرهم من كبار الصحابة كسعد بن ابي وقاص ، الشخير المتقدم ، وعمر بن العاص فاتح مصر ، وابي هريرة عامله على البحرين كما في كتب السير ، ولعل عمله مع هؤلاء انتفاء تطبيق المساواة بين ولاته الذين وجد عندهم فضلا من المال بل ان عمر كان يتبع من يشجر بمال هؤلاء الولاة من اقاربهم فيشاطرهم ايضا ، فقد شاطر ابا بكر

وقال له : اني لم آل لك شيئا يعني ، لم اتول لك اية ولاية ، فقال : (اي عمر) اخوك على بيت المال وعشور الابل يطليك المال تنجر به فاخذ منه عشرة آلاف . ويقال تاسمه فاخذ لشر عماله هـ

وقد يقال ان هذا العمل شدة من عمر ، ولكن عمر هكذا كان في الحق فقد فعل نفس العمل مع ابنه عبيد الله ، وعبيد الله ، ففي كتاب القراض من الموطا عن يزيد بن اسلم عن ابيه انه قال خرج عبيد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش الى العراق ، فلما قفلا مرا على ابي موسى الاشعري ، وهو امير البصرة ، فرحب بهما وسهل ، ثم قال لو اقدر لكما على امر الفعكما به لفعلت ، ثم قال يلي : ههنا مال من مال الله اريد ان ابعت به الى امير المؤمنين فاسلفكهما فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان راس المال الى امير المؤمنين ، ويكون المبيع لكما ، قفلا ، وددنا ذلك ففعل وكتب الى عمر بن الخطاب ان ياخذ منهما المال ، فلما فلما باعا فاربحا ، فلما دفعنا ذلك الى عمر قال : اكل الجيش اسلفه مثل ما اسلفكما .. قالوا : لا ، فقال عمر : ايها امير المؤمنين فاسلفكما اديا المال ورجعه ، .. فلما عبيد الله فسكت ، واما عبيد الله فقال : ما ينبغي لك يا امير المؤمنين هذا . لو نقص هذا المال او هلك ضمناه ، فقال عمر : ادياه ، فسكت عبيد الله ورجعه عبيد الله ، فقال رجل من جلساء عمر : يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا ، فقال عمر : قد جعلته قراضا ، فاحد عمر راس المال ونصف ربحه ، واحد عبيد الله وعبيد الله ابنا عمر نصف ربح المال هـ .

والفرض من الايام بهذا الموضوع هو توجيه الشباب الى هذه الصفحات البيضاء من تاريخ العدالة الاسلامية .

وفي الوقت نفسه لفت نظر ولاية امورنا ، التي نرود تنظيم التفتيش النزيه في مختلف الجهات والمواقع الحيوية في البلاد حتى يجعل حد للتعديات القائمة بشدة الحاجة الى التطهير ، لان البحث النزيه يفتح باب العدالة لعقاب المسمى ، ويكف النفوس عن التوجه الى الفساد . فننظم الامور على اساس الحق والعدل ، والعدل اساس الملك ، واساس العمران ، والله ولي التوفيق .

سرماتاد
رشيد بنجار

التلقائية في انتشار الإسلام

يسيطر تماما على بحيرة اليميز المتوسط ، ذلك العلم هو تحقيق الاتصال بين طرفي الإسلام في الشرق والغرب عن طريق أوروبا .

لكن العجيب حقا ، هو ان الإسلام قد حقق معجزة أخرى بدون سيف ، هي اعظم مما عجز عن تحقيقه بواسطة الحروب والغزوات ، ذلك ان الصحراء الأفريقية وصحراء آسيا والمحيط الهندي نفسه ، قد وقعت امام الزحف الاسلامي حقا ، ولكن ذلك كان الى حين ، فالذي حدث هو ان المسلمين قد أخذوا يجوبون الانظار النائية في آسيا وأفريقيا باحثين عن مصادر الثروة والتمنى بطريق التجارة ، وهذه ظاهرة اجتماعية كانت تتكرر في كثير من مراحل تاريخ العالم القديم ، فكلما نوى شعب وبني صرح حضارة شامخة الا وتسلطت حركة المغامرة في ابنائه ، تلك المغامرة التي تدفع بهم الى الهجرة والارتحال في سبيل التجارة ، لهذا ما كان من امر الاسبان مثلاً اثر ازدهار حضارتهم في بداية النهضة الأوروبية ، وهم وان كان هدفهم البحث عن الذهب في مشاجرة الطبيعة بالعالم الجديد الذي اكتشفوه ، الا انهم كانوا على كل حال طالبي ثروة عن طريق الارتحال .

لكن المهم في رحلات المسلمين ليس هو الثروة ، بل لقد أصبحت رحلاتهم هذه حركة انتشار واسعة النطاق للإسلام بكيفية تلقائية ، فهذا الدين الخفيف لم يعرف ايديا اسلوية من اساليبه الدعاية او التبشير الذي اخذته المسيحية منهجا ، انما انتقل الإسلام الى المحيط الهندي ، وإلى المحيط الهادي كان يرسوا هادئا سليما ، كان الناس هناك يتقونهم عن رغبة واقتناع بمجرد الاتصال بالقادمين اليهم من تجار المسلمين ، والذي لا شك فيه هو ان أولئك التجار لم يكونوا يعيشون في بلاد الثروة عيشة عادية ، بل كانوا يهتزون اشد الاعتزاز بهذه العنيدة ويمارسون

حرف الإسلام في القرون الوسطى ، وطوال عصور الحضارة الاسلامية ، حركة انتشار وتوسع ذات طابع تلقائي محض ، فالمعروف ان حركات الغزو الاسلامي في آسيا وأفريقيا قد توقفت منذ القرن الثاني تقريبا ، وكانت الدولة الاموية على عهد قادتها العسكريين العظام مثل مسلمة بن عبد الملك وموسى بن نصير وغيرهما قد سجلت اعظم الانتصارات في الواحشيات الشرقية بآسيا حيث بلغ المد الاسلامي الى جبهات الهند وما وراء النهرين ، أما في الغرب فقد بلغت الطلائع الاسلامية الى اسبانيا وسيطرت على الساحل الافريقي حتى المحيط الاطلسي .

وهكذا توقفت الجيود العربية في فتح العالم القديم عند هذه الحدود ، ولا شك ان الصحراء الافريقية التي كانت عائقا كبيرا للمواصلات آنذاك قد حالت دون مواصلة الزحف الاسلامي الى الجنوب بينما وقف المحيط الاطلسي من جهة ، والهندي من جهة أخرى عقبة دون ذلك الامتداد ايضا .

ومن الممكن ان بعد القرن الثاني والثالث للهجرة عهد صراع بين الدولة الاسلامية وبين المسيحية أي ضد الامبراطورية البيزنطية في الشرق ، وضد اسبانيا المسيحية في الغرب وظل ذلك الصراع محدودا في مائتين المائتين فترة طويلة تطورت خلالها المعارك حتى ظهرت الحملات الصليبية وما اتت به من كوارث على المسلمين الى جانب ما حققوه من انتصارات ، لكن هذا الصراع قد انتهى بالنصر الحاسم الذي احضره بنو عثمان في آسيا الصغرى ، بينما كانت المسيحية قد سجلت انتصاها الكبير في الاندلس ضد الإسلام في الغرب على اثر تغاذل المسلمين هناك ، فأفل نجم الحضارة الاسلامية القرية التي بلغت أوج عظمتها وبلغت لآخر مرة في القرن الثامن الهجري ، وهكذا لم يكتب للإسلام ان يحقق حلمها جميلا . كان من الممكن ان

الأراضي البكر التي امتلأها الدول الأوروبية الاستعمارية منذ القرن الثامن عشر الميلادي .

ويؤسفة ذلك السمو في الإسلام . وتلك الروح الطيبة الصافية التي وجدت في العنصر البشري باقطار أفريقيا وآسيا ، استطاع أن يضم إلى جانبه أوبعائنه مليون نسمة لا يتجاوز الناطقون بالعربية منهم نحو السبعين مليوناً ، وعندما عقد أول مؤتمر للتبشير المسلم منذ سنوات مضت ، كانت الوفود الإسلامية تتقاطر من جميع تواحي المعمورة ، وهناك فقط ظهرت لنا اقلية إسلامية هامة في بلاد جديدة لم يكن أحد يتصور وجودها ولا مدى أهميتها ، مثلاً هناك اقلية إسلامية تعد بالملايين في الفلبين ، وسيام ، وسيلان وجنوب أفريقيا وشرقها ، بل هناك اقلية أيضاً في جزر الترينداد بامريكا الوسطى ، إلى جانب الجماعات الكبيرة في الدول الإسلامية مثل جرر الهند الشرقية (أندونيسيا) ، والملايو والصين وروميسا ونيجريا التي تعد من أكبر دول أفريقية من حيث عدد السكان .

لهذه الاقطار العديدة من مراكز الإسلام ، لهه تشهد كلها حركات الدفع من غزوات وفتوح ، ولا شهدت كلها أنواع الصراع الذي شهدته اقطار حوض البحر الابيض المتوسط ووسط آسيا في العهود الاولى لانتشار الإسلام ، لقد كان إسلامها تلقائياً في غالب أمره كان استجابة لميل ديني عريق بالنسبة للشعوب الشرقية .

لكن ما هي مميزات المرحلة الحاضرة من روح التقاليد هذه بالنسبة لانتشار الإسلام ؟ ما هي متطلبات الدعوة الإسلامية في عصرنا الحاضر لكي تواسل بسيرها المعتاد ؟ ثم هل الإسلام لا يزال في إمكانه أن ينتشر تلقائياً ؟ أم تراه توقف بعض الشيء ؟ .

هنا يجب أن ننظر ، لتلقى الجواب الصحيح بقدر الامكان ، إلى العراقيل التي واجهتها الدعوة الإسلامية سواء في داخل الاقطار الإسلامية أم خارجها ، وقبل ذلك نذكر أن حالاً مسلماً من المتجهين بوله الشؤون قد أكد منذ ست سنوات بـ أن الإحصائيات توضح حقيقة هامة وهي أن الإسلام قد عرف في مجاهل أفريقيا على الخصوص توقفاً في انتشاره ، وأن أسباب ذلك يرجع بدون أدنى ريب إلى أن الحركات المسيحية التبشيرية قد نجحت إلى حد بعيد في تحويل اتجاه عدد غفير من الأفارقة المسيحية : وهذا سبب مباشر في توقف الإسلام أو في ضعف حركة انتشاره ، إلا أن هذا الأمر يعد في الواقع من أهم أهداف المسيحية منذ أقدم العصور الإسلامية أي منذ أن دخلت في صراعها ضد الإسلام ، ولقد أدى هذا الصراع نفسه إلى السيطرة على العالم الإسلامي من طرف المسيحية منذ منتصف القرن الثامن عشر

التبعات الدينية كما أمر الله بها ، ولا شك أن أعظم ما تركه المسلمون من أثر في تلك الأوساط الشرقية المنعطفة إلى اشباع العطشة الدينية هو أسلوب المعاملات ، وطريقة حل المشكلات والمشاكل التي تعرض لهم سواء في الميدان الاقتصادي أم في التواحي الاجتماعية الأخرى ، ومن هنا يمكن أن تلخص العوامل الهامة في جلب قلوب الجماعات الأفريقية والآسيوية إلى الدين الإسلامي في عاملين أساسيين :

١ - أولهما هو متانة الاسس الأخلاقية والقيم الاجتماعية للدين الإسلامي .

٢ - وثانيهما هو أهمية الناحية التطبيقية أو العملية في الإسلام وهذا لا يتم بلا شك إلا إذا صحبه حرص كبير من المتوطنين القادعين من مختلف الاطراف الإسلامية على ممارسة ما يأمر به الدين .

بالإضافة إلى ذلك كله ، لابد من ملاحظة الاستعداد الكبير الذي كان يتمتع به كل من المهاجرين في تمرهم على لغة الأهالي من جهة ، ومهارة الأهالي انقسام في سرعة تلقي الدين الجديد من جهة أخرى .

وهكذا يمكن أن ننظر إلى هذا الأمر من جميع وجوهه فنجد أن العامل البشري هو مفتاح المشكلة ، ولا شك أن انتشار دين معين على هذا الأسلوب التلقائي أمر لا يدع مجالاً للشك في رقي تلك الجماعات البشرية التي تلتفت عن طوع وطيب نفس ، وضع ما يتوفر عليه الإسلام من بساطة ويسر في الشعائير والمراسيم ، إلا أنه لا ينكر أن الشعوب الإسلامية غير العربية قد اكتفت بشيء من السطحية في فهم الإسلام لأن الخلافات الدينية التي نشأت وتشتت مع مرور الزمن وتطوع الأحداث قد أدت إلى صعوبة في التعرف على الاسس الهامة في الإسلام بالنسبة إلى الاجانب عن العربية ، ومع ذلك فإن الذي لا شك فيه هو أن ملايين عديدة قد دخلت في هذا الدين وهو الأمر الذي لا يدع شكاً أيضاً في قدرته على مقاومة عوامل الضعف وموتوره على قابلية هامة على الإقناع بنسك طيبي ، وعلى اشباع النفس الإنسانية روحياً .

إن السمو الكامن في الدين الإسلامي بفائده ووضوحه ، وبساطته ، وديمقراطيته ، ليقابله سمر في المجموعات البشرية الهائلة التي هربت إلى التمسك به ، وإذا كانت الحضارات أساساً لا تقوم إلا على العامل البشري في الدرجة الأولى ثم تأتي العوامل الطبيعية الأخرى بعد ذلك ، فإن هذا الأمر ينطبق تماماً على الإسلام ، الذي طفق على إرادة الآسيويين والأفارقة وانتصر أيضاً على الإرادة الهدامة للبشرية المسيحية الذين انتشروا في جميع اقطار الأرض ، ولا سيما

بعد حلال أبوت واندونسم ثم الحرائر وبعده الامصار
اعربية وبعث الامر ان نحن عدلنا الانساب التي
من الائمة باسمهم في عهد رسول الله
من الاستعمار المسيحي ، ولكن اوصفني اراسته عمر
ان الاسلام قد استطاع ان يستعيد حريته
فاصبح قوة هامة يحسب لها حساب

قبل معتر ذلك ان الدعوة الاسلامية فسد
استعدت روح التلقئة في الويع ومقدومة انفراد
والشعر ؟ . وبالاخرى من استعدت الاسلام فوتمه
استوده ؟ . الواقع ان المسلمين اصبحوا اليوم فيود
ولكنها ليست قوة روحية متمسكة كما كان يومها
فقد افترق والاصلاح في اواخر القرن الماضي من امثال
السنه حسان الدين الادياني وتلاميذه من بعده
اسام الاسلامي اليوم قوة مادية ، ولكي التجاوب
مع التحديات التي تواجهه في هذا القرن
فصل الى ذلك سوى يمكن القول عند ذلك ان الاسلام
قد اصابه ركود في القرنين الماضيين
وعليه ينبغي ان يجد

ان المشكلة بالنسبة لهذا الدين هو انه لا
انما الافعال في الدعوة اليه ، ومن ثم لا تقبل حريته
استثير بهذا الاسلوب المسيحي ، ذلك ان الله
الاسمي واضح جلي ، انه يدعو الى تروء المجال
فيها وحرا في اعلانية بين اعداء ورفقه ، ولا يتدخل
الانسان الا لشرح ما يعنى على العباد من مبادئ
لا غير ، اما الواسط فلا وجود بها ، وبذلك لا يتطلب
ما دبنا فقط ان يعرف في وجه الحركات التشهيرية
الي أصبحت تتحرر اكثر من انذار ، من يلعبه انما
الى بعد لمساعدة الى اخواننا الذين لا يعرفون
العربية ، ومعنى ذلك ان واحدا من المسلمين
انتظروا والاخذ من الحصار بصفه واحده ، فتعصم
باعتبارنا الى الاقطار الاسلامية ابعات الاحسية وتكون
النس الاعبي في الاخلاق والحفاظة على القيم الاسلاميه
لأنها ستكون المعاربات الدائمة و لؤمه للإسلام في
عصر الحصار المادية الطاغية ، انني شخصيا قد
وحدثت بعد اسابيع مصت تسعة من انجيل لوقا في
سنة ١٩٨٠ م . معجونا صبا جديدا وكاس دهشي اعظم
من ما في الدنيا جمع اصبغائي هو اسم ابيك
صاحبك الم

على ان هذا الامر ، وان كانت له دلالة العميقة
في بند مسلم وعربي مائة بلادة ، فانه في الواقع يدل على

ن هناك تحفظ في مشاهج هذه المدارس التشهيرية ،
لكن عدلا لا ندعونا الى التمسك من خطر تلك الحركات
في الاقطار الاخرى ، فمعروفة ان الاقطار المسببة في
عهدنا في الدعوة الى الله ، فربما نرى بعض
اليوم الذي يستلزم فيه يد اسعده من الاقطار
الاسلاميه المستعبد . والعربية منها على الخصوص
سقوم بيه ويستعين بذلك على تثقيف ابناءه الذين
لا يذهبون الى المدارس الرسمية ، لانهم لا يجدون
فروسي اندس او يجدون ادبنا بخير لا يريدون
ان الامة . بالنسبة للافيات اسميه ، كانتنا المحافظين
على دينهم وعقيدتهم ايام عهد الاستعمار العيص .
كانوا يحشون من المدرسة امحة او اللادينية
في حين انهم يحرمون من التعليم
والاسعاد عن اماركه في الحياة العامة
سؤوب الدولة ، بسبب من تلك المحافظة او حرص
على قومهم ودينهم .

لقد كان مسجون في عهد كبير من الاقطار ،
نكاحون الى عهد قريب في سبيل تحرير الوطن
الاسلامي . ويمكن القول بان جثسا كبيرا من هذا الهدف
قد تحققت ، فهي من الممكن بهذا فقط ان تحقق ابعاد
في نفس الوقت . هذه تحديده الاسلام وادلاع اجوله
ومعبره اني عيسى المسلمين الذين لا يدركون منه غير
الاشياء السطحية . ثم اعادة الثقة الى الله
بما هو عليه . فكل من هو في جميع احواله
امانيه لها ، واذا كان هذا الدين قد غزا قلوب مئات
بلايين بكشفه لقامة حقة ، فانه بلا شك في بعده
هذه القدرة على الإقناع وإشباع الميول الانسانية
نظرة الى الاعتقاد والتدين

انما الواجب هو ان نترجم . نحن الذين يمكن ان
كون قدوة اسلامية حقة ، بالمسير حسب المبادئ
. القيم الاسلاميه في جميع الميادين ، واذا كانت الامعاد
والنكبات قد طوبت الا ان بعض المواضعات ، فانه
ستطيع ان نعيد عددا كبيرا من البشر في جدد المحاسن
من بعد هذا حبه به ، كما ان المسلمين الذين
وعى ملك الامم ب سافر وشهدت وشرح ونبي
ظلمات الاخوة في كل مكان ، وبذلك فقط يمكن ان نحقق
هذا الصواب الروحي من اجزاء العلم الاسلامي
بحلق الفرص لتسوية لكي نطبق ونفرد الاماني .

للاستاذ
موساوي زروق

[illegible]

10

من الرب في الجاهلية كان بعد حلول الاجل وعجز
الدين . ومن المعروف عندهم من الربا هو ارباسا
الجنس ، والمعروف بالربا المركب الذي لا يفرقه أي
في ربا . ولا يفرقه من ربا . واستندوا على
رواه ابن جرير ومجاهد وعنه ورند ، واستندوا على
صحة بروايات نجد الامام محمد بنده يعون انما في
تفسيره ان ارباسا من السلف في تصوير الربا
كله في اقتضاء الدين بعد حلول الاجل ولا شيء مثله
في العهد الاول ، كان نطقه المائة بمائة وعشرون ،
ومن ذلك واي الامام وان كانت عاينه القرعة
عني ان ما زاد على رأس المال فهو ربا .
فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون .
انظروا الكبر ان تسفل حاجة المحتاج ففرس عنه
عشرين في امانه مثلاً في العهد الاول ثم لا يرى في ذلك
حرج ولا اثم ولا اربا . بل هو الربا بعينه يحرم نفس
اسمه وابعه انما حرم بها اربا المحتاجي .

ومما تقدم يعلم ان الربا يحرم قطب ومن عجز
ثبت هو هذا الربا المعروف بندي الجاهلية والذي
وصفه الامام أحمد بن حنبل حين سئل عن الربا اندي
لا يملك فيه فاجاب : هو ان يكون له ذنب فيقول له
انقصي ام تربني لا فان لم ينقص ربه في مال وراثة في
الاجل .

2 - ربا الفصل :

وهو القسم الثاني من الربا وقد استحدث بعد
مجى الاسلام وصغفه ان سمع الرجل حنثا بحسن
مئنه مع تعامل ، والاساس اندي تبي عنه تحريم
هذا النوع من اربا عند من يحرمه وهم الاغلبية من
شرعي الاسلام هو احدثت المروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قصة حفصة .
ولشعير وشعير واسور بالتمر والنعج فافق هلا
فيهموا كيف شئتم ان كان يذو يسد .
اصحده وصوا ان الله عيهم من اكله وعن واسهم بر

العنسان وان عمر واسامة ويعقوب بن العليم بندي
نعمه ربا . ربا حيا ضاعوا وهو ربا
بجاهلية ، وقد حرمه الاسلام قصدا ولا يمكن لاحد
ان يظله ، وهذا ربا الفضل وقد حرم سدائرا .
في ربا حفي به بحرمه اسرع قصدا ولكن حرمه
خوف من ان يؤذي الناس في ربا المحرم .
في قوله الى احدثت عصفه من رسول الله في مينا
ما رواه ابو سعيد الخدري عن الرسول الاكرم . لا
تبعوا الكرههم بلوهمين فاني احدثت عنكم الرساء
اني الربا . ومنها احدثت اندي رواه ابو جرير
عن النبي بن عمر .
منه من ربا .
بداء ولا تشعوا بعصفه على بعض اني اخشى عسك .
ارمها على روايه اني اخاف عليكم الرساء .
صريحة اذا في عتد تحريم ربا الفضل وهي ربا الحرام
كما ان هناك من احدثت ما يحصر الربا في ربا
الجاهلية فقط كقوله (عن) لما رواه الصحاح .
اربا في السئلة . وسد على ذلك وتحققا لمصلحة
وتحققا على المسلمين فقد اجل ابن القيم ربا الفضل
وقعه على ذلك الامام محمد بنده . ودراني وكثير
من طلبة المسلمين .

ولكن اعتمد ان ربا الفصل الذي حرمه الاسلام
ما حرمه الله . ولا حرمه الله .
احداث .
بحسن مثله لا يختلف عن الاول لا حرمه ولا نفعه .
رذة على الا ان يكون مضطرا او سفيها ويكون سم
عند رالف تسمى له للوصول الى الربا والائراء على
حساب العبر ويكون اسحرم فيما استعمله لادته
في ربا الفصل لانه يدخل من كشارج لجهانية المضطر
واسميه الدين لا يصح مينا سم .
استاصل في الجنس اندي تفاوتت ادائه وتختلف
استافه من حيث الجودة والقيمة فلا تحريم مطلقا من
استاصل مينا لقوله ص . فان احصيه الاصناف
لمعوا كيف شئتم . ولانه لا يعمل ان تحيل الناس على
امر لا يعمل عندفعهم الى التجايل والا فكيف يجوز ان

افضل بعد خيمته انه حرم هذا بشرائع وحواف من
 الوقوع في امرا وان هناك من العلماء من اخذه للمصحة
 ولكن روج الاسلام تحجب تؤيد
 المتفق حوده وبوع وفيه لا يمكن ان يحيرد الاسلام
 في حرس راس مع كسبه قد تدرسه
 في حرس راس مع كسبه قد تدرسه
 في حرس راس مع كسبه قد تدرسه
 في حرس راس مع كسبه قد تدرسه
 في حرس راس مع كسبه قد تدرسه
 في حرس راس مع كسبه قد تدرسه
 في حرس راس مع كسبه قد تدرسه

مع اسفصل في السر بالسفر مع اختلافه حوده
 سمعة ومن شاعره في الاسواق احتلافا عظميا سر
 به سمعة بختة بوعا يماح ثلاثمائة درهم للعصار
 بختة الآخر بوعا بختة درهم لسطار
 بختة الآخر بوعا بختة درهم لسطار
 بختة الآخر بوعا بختة درهم لسطار

وبعد فاما المحرم باتتق العلماء ولما هم هو
 ربا العاهلة المعروف بربا اسبينة احرمي في الاحل
 في الشمس وانه الروايات على ان الزيادة
 كانه بجمع راس مال لا معلق الزيادة بها ربا



أبعدية كثير من اشتوائيه والجراحات والاساطير
 جاءت من الحب والافساق المقصود والحريق الباهر
 حمله لأغراض حربية أو شخصية أو طائفية ، وهذه
 هي من بعد نصيب من عدم الفهم حتى صدق
 تلك تركه شخصية مما حرق ويدل من حاضن العقيدة ،
 وبذلك وجب الرجوع إلى السمع الصافي والصدر
 الأول وهو لقرآن ثم ما صح من حديث الرسول كتفطه
 انطلاق لا تحيد عنها ولا تضيء تظليلاً وتومضاً آخر
 تكون أسراراً بطن والحنة القاطنة دونهما ، وما
 تلمسه من من حرق يكون سديداً ما دام يماشي
 مع القراء والبطرة الأولى كتنصيص في سحر
 الصالحين الصالحين ، وكانت تخرج سبيل المفكرين
 الذين اتبعوا من روح القراء والرسول سديد أراي
 ومضى السبيل ، والتاريخ الإسلامي راجع بالأسماء
 اللامعة التي تركت أثراً جديداً في دماء العلم والفكر ،
 بالساذج البحت لا بصفحة وهي باقية ما بقي هذه
 الدين الحنيف ، غير أن الثقافة الإسلامية لم تجد كرامة
 في مجيب المقد المتخط الذي اتصف بجانح العلم
 المادي والتشدد في العيون الكونية ، وأصبح لا يمر
 للداعي علم جهن حاضن مكتشفات العصر . ويجب
 أن نعلم أن العلوم هي نتائج الاجتهاد المستمر ، ويجب
 أن الإسلام يقدم للتجديد والتطور المعنى فمن الواجب
 الداعي في كبر على يد القرآن والسنة

وغير ذلك من طلبة العلم بعلومهم و
 بعلومهم ، فكل من أراد من هذه ويستفيد
 بشرية ، وطبقة الإسلام الحرة ووجهه عند الله
 ، السلام والهدوء ، من وراء علم حارة
 الأرض بديهي كذا يعرف بطلان الدعوة الإسلامية
 بدين يسر وتكريب حاسماً يؤهلهم لهذه الدعوة
 بحدة المشاكل التي يعيشها الناس في المجتمع
 الإسلامي وعيره

إن أعداد الداعي الإسلامي للسرير بالإسلام
 وحافظ الصانع لا ينبغي أن يكون حاضراً على
 مجيب المؤس فقط ، بل أن الهدف الرئيسي هو
 حمل هذه الرسالة من جديد إلى الأفاق البعيدة والأمم
 المحيطة لمسلمة التحفة لمحو الإسلام ، وتبصير
 العربي في حادثة ماسة إلى نفسه رهينة تقوم عماد
 عقائده التي أعسب حقا ، ولم تقدم للأفكار إلا أن
 واستاء أن الناس هناك في طبع دائم إلى ما يسند
 هذا البعض لأنهم أشقاء النفوس ، وأعرف إلى الجاه
 الحيوانية المرونة مهم إلى المستوى الأساسي

لرفع ، وهم على قدر انصرانهم في دماء الماديات
 على قدر انصرانهم في الطبعات الانسانية ، وأصبحوا
 قرب من الحزن والاضطرابات النفسية الملتصقة
 بالمرور القلبية والقلق المستمر ، وهذه العقائدية
 حرقها حرقاً حراً من دماءها ، بعد سحر
 يعملون في مبادئهم بثبات الحالات المرسخة كل يوم
 ولذلك يؤكد العلماء المسمون الذين علموا بهنده
 للإد انصريه واتصلوا بأفرادها أن هذه الظروف
 ملته هي التي حو ملته لاستئصال نظام عائلي
 جديد ، ولذلك يتدخل اعتبار آخر في هذا المحور
 بالاشارة إلى التزود بالثقافة الإسلامية وبعلوم وهو
 اتقان اللغات والتدريب على تعلم اللسان الجيد أتى
 بها بقوة المعون اتشابة التي لم يصحب شيء يذكر من
 حقائق الدعوة الإسلامية ، فبعض وسائل لابد منها في
 الفهم والتفهيم والداعي الحنف هو الذي يحكم
 الإسلام في الماديين أكثر شيء لم يؤمن بعد وبم تصب
 ببلاغ .

الجانب الفني للسبوة :

ويعد سبوت الهنيء عام خرج به عسفي
 إسلامي إلى عمله الحففي وقت تدخل الاعصار الهني
 في حسن معانحة مشاكل الناس اعتماداً على هذا
 لتعريفه وحسن الموقع بين الثقافة الإسلامية
 ومعضلات الحياة الاجتماعية ، وهذا انتهى بطلب
 لاستعدادات أحاسن والقدرة لتفكيكه على تقديم آخر
 إسلامي الوفي للآزمات الحالية الدائمة في كل
 ميدان .

إن المجتمع الإسلامي الحديث لا يعرفه رأي
 إسلام في مشاكله اليومية ، والداعي الإسلامي هو
 لصوت الحي الذي يقدم الحلول والأجوبة الشافية ،
 مثلاً ، موقف الإسلام من أزمة ملين ومن حركات الكونغو
 من حطب كسدي ودعوى ومن الجامعة العربية ، وم
 رأي الإسلام في حل الاضطرابات المذكورة ، الامان
 الاقتصادية والمشاريع العاقره في التعميم والعلاحة
 والصناعة ، أن من الدعوة هو ربط الحكم بين هذه
 بنوحني التي تعبها كل يوم دون أن يعرف موقف
 الله بحتفي سحر . نحن نرى أن كل هذه حربي
 أو سياسي أو طائفي إلا وله صحيفة يومية أو
 أسبوعية أو شهرية تصدع برأيها أحاسن في الأحداث
 الدولية والمحبة . وكل حريدة إلا ولها ميل معين

على : ساري أو معدل والمفروض في خطبه
الجمعة على الأقل وفي الداعي الاسلامي ان يكون لدى
الاسلام والصحة الماطعة المدة من حركات ابدية
والا حث .

وذكر في غريبه عدة من ان في حركه ابدية
بين الاسلام كدين وفي مشاكل الناس المتوقعة .

وعد الربط باحد اعشوه ذاتيتها الى الاهمية
الكبرى التي اصحت طريقه كانه امر الذي اذركوا
من احسن النظم هي هو حياة انظار اب + بعد كتاب
اثرية القديمة تعني بالشؤون لظهور وتقدم
معلومات والاساليب المتغيرة المعقدة عن الحياة وعن
الواقع الذي يعيشه كل يوم + كتاب تتحدث ان
لمدرسة بعدد من المجتمع واصبح الثقاف خارج
انصهر + اما التربية الحديثة - كما يقول وعنده
الامريكي « دوي » فهي الاعداد سحيقة . فالنحرة

من المدرسة الحديثة يجب الا ينزع شعوره عندما
تستخدم بالوعائم ابدية : سنة . ان يجب ان يشعر
ان ليس حديث انقطاع بين المدرسة ومجتمعها .
وهكذا يرى ان الدين يجب ان يفي بمعيار في الماحد
والروا ان عسوق بعدد معاد يحيى + وعلى المصلح
لا اجتماعي السلم ان يشرح الدين من دائرته المحدودة
الى العالم الفسيح فلا يكون كمرجل الموص الذي لا
يرى سواه . ان يكون في راسه
حسنة في حركه ابدية + سنة في راسه
سوى متحج . سنة في راسه + سنة في راسه
شي يعيشونها .

المدرسة الاسلامية في عصر النور
سنة في راسه + سنة في راسه + سنة في راسه
لكائنه على امراضه والاعمال يقدم علاج المسند
من من اعراض + ونضع النسب الاولى للمجتمع
الاسلامي المنظر .



، انتم رابع قطفة السور امدية كما هو مقرر في علوم
القراءات وبم حققه الانه العظام من علماء السلف
صالح وخوان لانه عليهم .

هذا من ناحية : ومن ناحية أخرى ، غاب الآلة
في فيها ، وقد سبقت لأخبار في جواب القسم ،
وأخبار الله حق وحده - لا يرد ولا ينقص : وقد أحر
له سجلته يدني مؤكدا ، أن هذا القرآن في كتاب
وهو في المنة عنه . مكنون مكنون ، لا جسمه إلا
مفترون وهم الملائكة : أما المصحف المعلوم ، فهو في
الأرض غير مكنون ولا مكنون فيستطيع أن يمسسه
بأبصار والكثير ، وإشرك الحصى .

[illegible]

هذا من حيث انعطاف وانما من جهة بعض فلا
يكون هناك فهي بنوعه جملته احسن في
جواب المسألة .

كذلك جملة ٥ في كتاب مكيون ٥ فهذا الوصف
غير واضح : الا يقال : عن اي شيء مكيون ؟ وهذا لا
يكون المعنى حسنة سبعة حصرا وانما متلود
محتمل يعقد بها فهي كما يؤولون ويكون الاحتمال
عن القراءان الكريم : به في كتاب مصر ٥ ثم لا يجوز
ان يسميه - اي القراءان - الا المطهرون بـ المطهرون
من الاحداث . هكذا يؤولون ويقولون .

وجهر التاريخ

للأستاذ
محمد زهير

حرية الإنسان والتاريخ

فإذا أخذنا مذهب العيسين من أن التاريخ يتخرج بحرية كمنه في تكوين تاريخه وسيرته ، أضحا يرى العيسم وما بحري فيه من أحداث على صورة خاصة واستحدث من ذلك تاريخهم .

1 - إن كل أهداف ثقافة بحرية التطور يتجلى بين أسسها ، ما دام أمام الإنسان حرية الاختيار وحرية العمل .

2 - إن الفرد هو العنصر العامل في التاريخ وإن دور الشعوب يبقى ثانوياً بالنسبة للرجال . فحينئذ الأفراد الذين يصنعون التاريخ ، ذلك أن الحرية بمعناها العميق الواسع لا يمكن أن توجد إلا بحرية للأفراد ، أما بالنسبة للجماعة ، فإن الحرية مفيدة بالقوانين الاجتماعية ، ثم إن الإرادة الجماعية تكون في الواقع من تشاؤل الإرادات الفردية وتقاميها على بعض الأهداف ، كما هي ذلك « روسو » في كتابه « العقد الاجتماعي » وحرية لا يمكن أن تفكر مع تعدد الإرادات ، ولكنها صفة للإرادة الواحدة على ذلك أنه إذا ما أثبتت نظرية الحرية في قوله : « إن الفرد هو الذي يمكنه أن ... »

3 - أنه لا يوجد خارج إرادة الإنسان أي عاقل أو غير عاقل ، من وجود بين عاقل من بينه أن يتأق مع حرية الاختيار لدى الإنسان التي تقول بها أصحاب هذا المذهب ، فلفروب استبائية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ليس لها من أثر في التطور إلا ... إرادة الفرد العاقل في التاريخ ...

منه من نوع سارد ... وهذا ... في صورة ... في ...

هذه الفلسفة للتعبير والانتقال من حال إلى حال ... يوجد عند الإنسان هي التي ... وهي ... على ...

ولكن هل هي مجرد قايمة فقط أم هي أكثر وأعمق من ذلك ؟ فتحت حيث تستعمل كلمة ...

وبعبارة أخرى ، هل ... وحيث يقصد إليها جميعاً أم التاريخ ... الأحداث الانعكاسية ليس لها أي مدلول ؟

ذلك هم سؤال يعترض في دراسة التطور البشري ، وحيث ما تقدم من جواب عليه ، ستكون أحدنا اتجاهات معب ومطبخ خاص في فهم التاريخ .

ذلك بعض لمناجج الجاهلة من الملحد الذي
يقول بأنه الساريح لا يسير حسب اتحاد محسنه و إنما
هو تسليط احد من عباده على غيره من عباده
فخرجهما لتكون شافضة ليدرسى به
المجاهدين كما في احداثك التاريخ لا يسوع قاوله جميعا
تدفعه ان يمشى به في شوارع
من طرقاته في
الحدود التي
منه في
التي هي

وَعَفَّ لَهُمْ وَرَحِمَهُمْ +

عزيمه ويقف المقيود واسمعه يناديهم على هذه الصورة
 حسن انا الذي يسعون اليهم مسجونون وان العرب هم
 السادة وكان هذا الوضع اراد في اذكاء روح القومية
 لديهم وفي دفعهم نحو موقف العداوة والتمرد .

ولهذا صدر المراسل على أجمع الأموي
وخاص في معارف أبحار حسن علمه ، فاستمر
في ذلك حتى وافته المنية في سنة ١٢٠٠ هـ

وهكذا = تمت المشكلة الثانية التي كان لها
أثر عميق في تاريخ الإسلام ، وهي مشكلة أن
... = مد المد من جميعه
تقارن أراد الإسلام مزيد عذوب ليس ر
بيدا المبدأ ويحررها من منطق القوة حتى يبقى أضعف
مد على حقوقه ، لا أن أحكامه على مد يظهر في
مدوا على تحقيق هذه الأرواد أي قضى حادوها =

هذان عشكتان أساستان صدفهما الدولة
 " من مية الثقة خيمه احرق وجاهد عن تطبيق
 دينه وقراطية اسي جاء به الذين الجدد ، بعد عجز
 من جهه : ان يعطي لنظام بحلقة واسحكم ، صفة عامة ،
 اشكن ان اصبحت الخطابي لمناذري الاسلام ، كم
 انها من جهة اخرى - لم شطع ان يحسن من الموارد
 الإسلامية جملة واحدة في العالم الإسلامي .

الخارطة المرتبطة بمطامع الشعوب

فمضت إلى الخلافة وعما أنزلها من أهواء جمعتها
وحسبنا عيب هي التي كانت ممبياً في أمصار دوله
الصفاء الراشدين بعد ههنا علي ، وهي التي
سبب في انقراض مدونة الأعراف عفا بعد .

[illegible]

وهذا القبح بجلي ، صورة عامة في الضعف الذي
أحد يري شيئا قبيحا بخلافه العنصرية ، وفي
تفكيرها وانقسامها ، كما تعبر في هذه تورات قديم في
مختلف أنحاء العالم الإسلامي ، فالبربر في المعركة
أصبحوا مع دعوة الحوارج وأبسموا عدة دور ،
سبعة في الشرق ما فتئوا يسفكون ، وثلاثة
ربوب والقراطة ما هي إلا مظهر من مظاهر القتل
الاجتماعي الذي نكاد نشاهده في شكله الثورات
التي تليها

من حين قدم في هذا السجل
في ذلك ، حركية حتمية ، في
الاسمان بقطع اليها ، وعاد من المستحيل أن
التي كانت في "أثر" التي حبيب
في هذا الدولة بعدة بعدة
في هذا السجل ، في حبيب

من هذا السجل ، في حبيب
لظرفة صحيحة ، فها من ذلك الاتجاه الذي لا
في تاريخ الدولة العباسية لم يصل إلى أهدافه ،
بذل الشعوب الإسلامية ظلت على ما هي عليه لم
في هذا السجل ، في حبيب

من هذا السجل ، في حبيب
أن ذلك ، الاتجاه بطل عند من هذا السجل ،
استرخ يسير نحو وجهه ، ولكنه يسير ببطء لا
من هذا السجل ، في حبيب

من هذا السجل ، في حبيب
من أن قد تمزج أجيل واجيل بن قرون وقرون
دون أن يظهر لتاريخ اتجاه في سره ، وقد
الأحداث والثورات دون أن تصل إلى نتيجة ، بل
ربما تدهورت الأحوال وسادت من سبيء إلى أسوأ ،
وهذا ما حصل بفضل في تاريخ الدولة العباسية
حيث تكاثرت الأحداث بسكن قوضوى قد تدار فيها
المؤرخ .

ومع ذلك ، فلا يصح لنا أن نقول أن اتجاه
العباسي لم يكن به اتجاه ، بل الأولى أن نتساءل عن
لم يكن هناك اتجاه يعمل عمله في السعد ، وسواء
تحتفظ المذاهب التي يحتملها ذلك الاتجاه أم لم تحقق
من هذا السجل ، في حبيب
في هذا السجل ، في حبيب
أهمه أهدافا وقبلة .

وعلم تصحى تلك المذاهب التي يرجع إلى كروب
لدولة لاسلامية عجزت في النهاية عن تطويع النظام
السياسي والاجتماعي الذي أدى به الاسلام ، وبذلك
فقدت قوتها المعنوية سارت في منحدر التدهور
والانحطاط وهذا الانحطاط إنما يعود لنا إلى أن الذي
أصبحت تعيش فيه الشعوب الإسلامية ، بعد أن طمس
حياة من الرعاع يحدها الأمل والنفس والطمع

لهو في الواقع يقدم لنا صورة معكوسة عن اتجاه
في هذا السجل ، في حبيب
في هذا السجل ، في حبيب
في هذا السجل ، في حبيب

في هذا السجل ، في حبيب
في هذا السجل ، في حبيب
في هذا السجل ، في حبيب
في هذا السجل ، في حبيب

والانحطاط الشعوب الإسلامية من حيث
المرجع يوفق في مسيرة أو تحوّل عن وجهه ، أنما
معناه أن المشغل يستغل من يد طائفة من الأمم إلى
صاحبه خرى ، من يد الشعوب الإسلامية التي لم
تستطع إقرار الحكم الديموقراطي إلى يد الشعوب
الأوروبية التي مساهمها التطور والتطور على أن
يحقق خطوات واسعة في هذا السجل .

وهذا لا يطرر معناه على شيء خاص يفتر به
الأوروبيين وإنما على كون الأوروبيين توخّرت لديهم كل
الشؤون التي سبقت عليهم تحقيق ما عجزت عنه الأمم
الاسلامية ، على أن الأمم الأوروبية قد استفادت كثيرا من
استحاربت التي غاصتها الدول الإسلامية .

ومعها يكن ، فإن تاريخ الدولة العباسية ، رغم
انقراضها ، ليس على وجود اتجاه وأهداف كدب الأمم
الإسلامية تحوّل أسوأ وتكافح من أحب ، وحققا ما يحلم
من هذا السجل ، في حبيب

من هذا السجل ، في حبيب
من هذا السجل ، في حبيب
من هذا السجل ، في حبيب
من هذا السجل ، في حبيب

لأستاذ
عباس الجزائري

الموشحات

2

الموشحات في الأندلس :

اشتهر في الفصل السابق أن الموشح من
مديني نشأ في أولها ثم انتشرت الهجري ، ولكن
تلاحظ أنه لم يظهر في الأندلس إلا بعد
الفتح ، حيث كان من الأندلسيين من
كانت له أهمية ومقدرة ، ويطلب على الظن أن
في هذا الأثناء هو صدور المؤلفين وشيوخ الأدب
في الأندلس ، حيث كان من الأندلسيين من
كان من الأندلسيين من

وربما كان من الأندلسيين من
أول الموشحين الأندلسيين وأن لم يرد ذكرهما عند
غير ابن بسام ، كذلك يفسر يوسف بن هرون الرمادي
من أول النظميين في هذا الفن ، وفي البحرة أنه
أول من أكرم عن التخصيص في المراكز يضمن كل مؤلف
في المراكز حصصه ، إلا أنه يمكن في الموشحات
تصحيح ولا اعتناء ، ولكن بلاسقة الشديدة ثم توضح
بوسيقية ولا يهودج واحد ، ولعل غادة بن عباد
من الأندلسيين من
هذا الفن ، فقد كان عنه ابن بسام أنه
في العصر شيخ الأندلسيين ، ويظهر أن
في مخترا من نظم الموشحات وأن لم يصفه
فيها أو قد شهد أن شاعر تمت ترجمته له ،
من الأندلسيين من

مديني في الأندلس ، معزل ، إلا أن
ربما كان

و جرحه صر

يا عيني ، سلطت حلفت على نفسي لائق في ،
وحده ما بعض ما مزلتي

وبالرغم من مكانة عبادة فقد أغفل ذكره ابن
حيون كما اضطرر إليه ابن بسام لذلك فحفظ نفسه
من ابن عبادة القزاز ، وأبو بكر محمد بن عبادة ،
عباد هو أشهر وشاع خلف ابن ماء البهاء كـ ابن
المصنف من صياح صاحب المزية مدحه ، سر من
الموشحات ، ومن مداهمة العزلة

أول الحبس
وعلى من في

من الأندلسيين من
عبد بن بسام ،
من الأندلسيين من
من الأندلسيين من
من الأندلسيين من
من الأندلسيين من
من الأندلسيين من
من الأندلسيين من

من الأندلسيين من
من الأندلسيين من

من الأندلسيين من

من الأندلسيين من

من الأندلسيين من

والملاحظ ان شعراء الاندلس المصنفين امثال
ابن خلدون وابن زيدون وابن دراج الهذلي واسم
شبهه ظاهرا محدثين على حروفهم المتقدمة وهم
يتموا في ابوشحات وان كتب لبعضهم شيء قريب
منه [] [] [] [] [] [] [] []
بالاشباع والارجاس وبن زيدون به جميعا فغيرها
بعض راجع الى [] [] [] [] [] [] [] []
كما يسمي شي

والذي قال عنه صاحب « المعرفت » انه كان امام
الرحيمين بالامس، وانه اتعرف عن المظفر عنده
ما رأيته تعظم حق امراد صوره كاس خواجه
وعنه بعد اني صريفة لا بخواجه فهو احد مهتم
فتار امام حق الرحمن لمظفر بكلام عنه اهل
الامم.

في يوم من هذه الايام في شهر ربيع
 الثاني من سنة ١٢٧٠ هـ من بطن
 علي احيانه ولد له كلب على عراز
 في الموضع المذكور وهو
 وجاء بعد ذلك في شهر ربيع
 الثاني من سنة ١٢٧١ هـ من بطن
 كلبه كان عظيم ومعتد به على
 من

وكان ان امي امر هذا اني في الانفس فاستهد
امر المستمن فيك ولكن لا امي الموف وانما الى الخرج
بحر امري حيث غنجه الشراء من عس مسر
الكلمة مستهد في كثير من انموذ الكلمة في سطره
ان سماء -

الموتى في الشرق :

في انجيلهم الذي كتبه انه كور حوكة لركاسي
بدر النظر الى قال يتحدث عن صاحب الكتاب انه
او من اجل في الموشحات الى اشرف وهو موز
غير فصيح بدليل ان ابن سناء اهلك ذكر في اول مقامه
به كان شعوب بالموشحات الاندلسية والمعريه مرأها
ويعطيه ويحوي مصبها ودرالك ثيمها ، وبرسد
في اطفال هذا الرأي الى بشاعر المصري به يتصور
مساره بلاد الاندلس والمعرب حتى يروح له العرب
على هذا يعني موضوعه الاصل ، فاني سناء الحب ادر
لم يكن اول من احدث هذا الفن الى بلاد الشرق فقد
كتبه لفرقة من قبل ولكن يبحث لم نفس بعد المسمى
منحة يئنة في التعرف على حتى سبق في تعرف
المشاهدة بهذا الفن ، لانه انه يسي ماهر ابي سناء
الشرق لسمه او لاحد او بعد احب المشاهدة رجل
ابي تلال المعرب الاندلس ، او عليها جماعة من انفس
والمحبين ماهر عن هيا او هيا ، او لغيرها كتب
درسا ، كتب مادل يسي سناء ، وروى نكته
بعد ، سبق الانام عنها سناء في هذه

حيوا إلى ثلاث المشرق وتغلبوا معهم في غزواتهم

هو أنص (ثالثاً) أنه في حلال القرص الثالث عشر
وإربع عشر الميلاديين يوجه من أهل الأندلس عشر
مئة ألف شخصاً إلى الأندلس وأهل الأندلس إلى
الأندلس وكان بهم أثر عظيم هناك ، وعن طريق هؤلاء
انتقل إلى رجل أبي المشرق وكان أول من علم أن
أبو مريوان بن زهر الذي عارض القبط في بغداد ، وأن
عيسى السلوبي البصري ، وبعد أن علم بن عجمي وكان
كثيراً قد كان في بغداد حتى تمسك بها جميعه
ثم خرج صلاح الدين إلى مصر في سنة ١١٦٨
التي احتلها في سنة ١١٦٩

[illegible]

ومع هذا كانت المؤسسة التي أسسها هذا المفسر
الذي أسسها في مصر كانت أولى شؤبه بفساد هذا المفسر
بدي وحده في ربيع سنة صالحة لاساره وورد هارده
بعد أن ألبس في المجرى به الله في سماء أنت كتاب
دار اضرا صممه كثرا من موشحات الامس من
ع صممه في صرع مكي غير أن يورث من اسخه
وردت سنة ١٩٠٩ عد من ١٩٠٩ مقلدته التي
تحدث فيها عن اصول في الوشاح وظريفه بضمه في
اولم ان هذا صممه في اصولها يكون بضمه مثالا
تحدثي به وسبلا عتق في صممه في هذه الاوراق
لا بد من صممه في معنى بها من صممه في ولا ع في
في صممه وحملته يكون في صممه في صممه في

تاريخ الفكر الاسلامي ص 76 + 166

❖ في التواتج عن 150 .

دار الطرائف ص ۳۴ .

والى جانب تثقيفه بهذا الفن الذى كان عماداً له
 مائداً له علاج عوصومات في براعة واحداً
 كثيراً وليس أهم ما يلاحظ = ر = = =
 بعض أبحاثه طعن على = أبى الأولى ما يشككوه
 معروضات عدم بعده بأمر حالة المصرية أنى كان
 معروضات = = = = =
 مع مرعاة = = = = =

في حديث من صير البلاد ثلثاً
 ودع دائماً حيرة ابواش من ذا البحر المين

في بصره

والنسي كريمة من داد ذهب الكسرين
 أو ركن من من من من من

ومعانيه من تعرف حتى فلتد ان قبح
 شاهدى على هذه القصة التي جبحني بها * ونظير
 = = = = =
 لا = = = = =
 رومانية أمثال ابن نفي الذي عور في أحاي حوار
 مضمونه:

ما به احب = = = = =
 شكري هو أمدح = = = = =
 ومما = = = = =
 صد البصر = = = = =
 شعاع = = = = =

وان انظاره الثانية التي خاف بها = = =
 على لوشحون مقدم اسرامه احب لافاة واحدة
 اسما كل يوم كما في موشحه الذي يقول فيه

= = = = =
 أرى نعم = = = = =
 = = = = =
 = = = = =
 = = = = =
 ومذموم = = = = =
 لا اترك أبى والهوى أبداً
 وار اقلت الفتاة وانعدا
 ان شئتم فاعذل فسمت أسبح
 انه لى في العرام السبح
 = = = = =
 = = = = =

والنسي كريمة من داد ذهب الكسرين
 أو ركن من من من من من
 = = = = =
 = = = = =
 = = = = =
 = = = = =

= = = = =
 = = = = =
 = = = = =
 = = = = =
 = = = = =
 = = = = =

ومعانيه من تعرف حتى فلتد ان قبح
 شاهدى على هذه القصة التي جبحني بها * ونظير
 = = = = =
 لا = = = = =
 رومانية أمثال ابن نفي الذي عور في أحاي حوار
 مضمونه:

ما به احب = = = = =
 شكري هو أمدح = = = = =
 ومما = = = = =
 صد البصر = = = = =
 شعاع = = = = =

وان انظاره الثانية التي خاف بها = = =
 على لوشحون مقدم اسرامه احب لافاة واحدة
 اسما كل يوم كما في موشحه الذي يقول فيه

= = = = =
 أرى نعم = = = = =
 = = = = =
 = = = = =
 = = = = =
 ومذموم = = = = =
 لا اترك أبى والهوى أبداً
 وار اقلت الفتاة وانعدا
 ان شئتم فاعذل فسمت أسبح
 انه لى في العرام السبح
 = = = = =
 = = = = =

سقى حبيب الليل من حجر العجاج
ويبدأ للخصى في حبيب الاجاج
ودعانا للديند الإحصاج

وفي آخره

بال كفى انصر من ذاب انصر
فقد بئر من فرب الحمير
خفيه اذ لم يدع بالا حمن
شعرا لم سمع وتعبه
لمر به اسمي في حال التراب
عند شرب الراح
وحقها الزمان
عمره صلب لاح
في الليالي الخرب
فهو كالفرحون

اسم لخدم حقن الاسماء مي لمجد عبقه سراج
ابن شهر بن مسعود القمي ، وحسن بن ايمن
القاسمي المعروف بالصلاح القمي . وكان مصلا
بالشيخ الإمامي محمد بن يوسف بن حبان وقيل
اشهدته كبر عيا بتعليق هذا الفن ، وفي قرية
ق ن شحاته .

لا يحجب القلب عن هوائه سلا
وانما حاسدي الذي سلا
اسم ولا صوري ولا حيد
في تويته تبا عدا
في تويته تبا عدا
ما وهل العلم في هوائه الى
خدا وليس شئ من ان توي سلا

وقد وصف أبي حنبل في كتابه في مناقب
 وأبى المصنف في كتابه في مناقب
 الموشحات : ومن أحسن ما وقع لي في ذلك موشحة
 ابن شعيب الملقب أبي المصنف في مناقب

جسمي ارفع حجاب لتور
بغير املائه غلبه كاعور
علي القمار
في خمار

المؤشحات في المغرب

ولا رجال جمع ايها وتجنس ما عاسب ميت مبراح
المعربة ودوهم . ومن الاصله على ذلك موصحه في
مدح الرسول لا يزال المعربة حتى اليوم يتعرب بها
في احدث اندسه متي

بحول في الاسوان ويشد الاعمي والاحيان كذبت من
الذي سوا في هذا الفن الكفيف انزهوي السي
وصف هرقة ابي لحسن المربي في القبروان بقطعة
عول في وها

تجعد حمر دهم	عول
جعد حمر دهم	وصي
جعد حمر دهم	وصي
جعد حمر دهم	وصي
جعد حمر دهم	وصي
جعد حمر دهم	وصي
جعد حمر دهم	وصي
جعد حمر دهم	وصي

تجعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم

لم يست المعربة بعد انشاز في التوثيق
ان انكروا فما غريبت عنه يحدث منه امن خذون حسن
قال اثم استحدث اهل الامصار بالمعرب في آخر من
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم

جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم

وبعد اعتنى به ابقارية نظم فيه الاداء والمولة
الامراء وبرع كثر من الشعراء اهمهم اشتهرهم
المصري الذي كان معصرا للسلطان عبد الرحمن
عوي والذي كان ولا يزال يعبر شمع السجون في
معرب
ومن اهم قصائده في هذا الفن اشعة انسي
حول فيا

جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم

جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم

وروي ان السفن اساق الى ابيه وكان جيد
بعثهم في عائلته ليراد افرهم وقيروا احدثهم تافلات
جعد حمر دهم

جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم

ما اعظم ذلك التزم قصيد ناسي وشو
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم

جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم

جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم
جعد حمر دهم

جعد حمر دهم

إسمعوا لهم ، وإن يعللوا على مدعيهم ، فإنهم
 كثرهم ، وأضعا يؤمنون العاصمات العربيه
 ويوجه لهم سواب وعين حاورهم إلى طائفة
 وناسي وغصبت خاتمة الفروخين ينفوذ من كس
 حـ

وبعد أسبهرت هذه الجماعات المحافظة على
اللغة العربية وعلى شريعة الإسلام وعلى نبيهم
الطاهر فكانت هي الواسطة بين حصاره اليأس
للمدنه وحضارة أوروبا الحديثة

ولم يفسد حصاره العرب اى اوروبا عن طريق
 التجارة ، بل وصلت كدث عن طريق المسح العربى ،
 والعرب كانوا قد وصلوا الى اسباب واحلوا صفوة
 عربى ، مع ان ما به مجموعة من
 باحثوا برومى ووردو ومرسبى واروى ووجس
 الى يونانية ، ولا شك ان هذا الاحتلال اثر على
 لغوة الاوربية وعلى شتى وجوه عديدة
 لكلمات العربية الى لغتهم فمثلا كلمة
 معنى ربح في حفظ احساس بعض الحظوظ بدمية
 والعصاة وذلك بارادتها الى تلك النجعة القوية
 التي اشتهرت بها دمشق ، وبعد ايضا كراجر
 لكلمات البحلة في لغتهم كلمة enton فطرو
 كذا كذا ، وعقبة facous فميس
 وعقبة exequa فله وعب دث كبر

الاصلاح على العلوم العربية بعد
الجمهورية والتاريخ والحالات من شهرهم الاكبر
التي 1166 م 560 هـ اندي ذهب الى حجة و
ملكها روجر اندي مالف له كتاب ترجمه المشتاق و
حراق الاثنا في شرح الكره الارمسة العنصر التي
رسمها الشريك الاكبرسي دسة العربية و رسم في
هذا الكتاب اخذ في رسمين خريطة فيها الاورسون
وترجموها الى لغتهم .

وانت بعد عاينه الطرقة تجد ان تعرف اذا كانوا
عملوا ما في عهدهم ليكثروا سادة العالم وان كانوا
قد جعلوا من تعليم لغة تسع جميع العلوم والآداب
فانهم ايضا استطعوا ان يلهجوا في اوروبا الكنيسة
في الاساسه ليمد دليلا على ما كتب للعرب من
حمد وحق

[illegible]

وانا اذا ما اطلب في دني الحصاره العربيه
 وانا اذا ما اطلب في دني الحصاره العربيه
 في ٨٠٠ والعملي على شرحه بتفسير الحركه
 لا سمح الله في اسف من اوردت ثبتي كل ما
 عند الاوربيين وبديهي ما حلقه هاله الحركه
 في على الاتحاد العلمي في اوردت ما رالب سمع
 ماخذته في كل

اللغة العربية أيام المماليك والعثمانيين إلى
سنة 1220 هـ :

في سنة ١٢٥٦ هـ (١٨٤٠ م) انقضى السار على بغداد
 وبعثوا واحرقوه عوداً كبيراً من الكتب العربية
 وسوا البعثهم آخر المولودين المسلمين وضعف
 بؤسهم في اللغة العربية الا ان الدولة في عصر كاتب
 هذا الكتاب كانت تكثر لغة خاصة به في لغة
 عصره من لغة في لغة عربية ضعيفة
 بؤسهم في لغة عربية في لغة عربية
 بعد بؤسهم في لغة عربية في لغة عربية
 في لغة عربية في لغة عربية في لغة عربية
 هي اللغة الرسمية في الدولة اسماها به وبلغ هذا
 الضعف الحال في الاتجاه افكرى العرب في اللغة
 لادبي وعقب على النقص فظهر من اسباب
 والاعتناء بالحاسي والفتن والمحسنة الشخصية
 ما شئت من بعض البدل حيث فخر فيها بعض المتوطينين
 لا بد من كتاب خلدون موسى والسيوطي بهجره ولم
 سبق اسماء الضعف باللغة لانها لم تقم بمهمة السلي
 كراسي الحكم بل ضعف شأنهم نعم نفسه لانه
 من لمعاب الفصائية اصبح تورث ويوم من بعد
 له ابي حامي وهكذا عصر هذا العصر هو عصر
 الانحطاط العربي ولا يطيل فيه الحديث فنبهت منه
 في عصر النهضة

عصر النهضة 1220 هـ :

اعرف في كل أنحاء العالم يعنون على تهادن لغتهم
وحثهم في نظمهم وتعليمهم حتى يصبح صلاحهم
سندهم العلمي الجديد وقامت حركه مباركة في القرون
الماضي وما زالت تؤتي اكفها الى الآن .

... حركه اسس في عصر اسبسه بصيريه
لرحمه الله كاريير اسباني مصر الاسباني باعنا الطيطاوي
هو الاسباني الفد ايدي احد ، فيه في حركه
... اسباني اسباني اسباني اسباني اسباني
... اسباني اسباني اسباني اسباني اسباني
مدير مدرسه في زعم للرجحه وكانت يصم مائيس
وحسين تميم من سبب علي هياك اندي احسن

في الهندسه وعلم على من كثير من الكتب الهنديه
من اللغات الاحيه ، وهو الذي اعطى الامر له كرس
وزير التعليم بمصر على من جل لكتاب الذي تعرف
للمرب يقتضهم ومنها كتاب خلاصه تاليف المصرب
لميديو الذي احدها بعض فقراته حين انكم على
اسباني الغريه ايم العباسيين ، ومن اسباني العظيمة
اشبه دار الكتب ، وانشاء مدرسه دار العلوم وفق
فيها بين طلبة العلم القديم وحسنه العلم لحدث ،
توفي سنة 1311 هـ .

ومن الله على اللغة العربيه حين بعث في القرون
الماضي الامام عظم عنده وحيها من الانوار وعهد
ايه يدريسي في دار علوم . فكر حين اسباني
استطاع ان يدب اللاميه من مكنون الدنيا وجواهرها
وعلى قدرتها على التعبير عن حن المعاني ، لانه لاخذ
ار بعض المكاتب التي ترحبت فيها نوع من اسبانيه
والجمل عن التعبير عن بعض المحادثات اسبانيه
... بذلك اتفق مع بعض اسبانيه على اسبانيه
مجمع لغوي يحددون فيه الكلمات العربيه الماسه سنك
للمخطبات ، ولكن هذا العمل لم يتم نظرا لكثرت
الحوادث الماسه الى كانت تحيط بالدوله المصريه
و سبب شعبه هؤلاء العلماء ، ولكن الفكره لم ينفذ
عنها بل ستمرس في اسبانيه التي ار وحدت من
الاستاد محمد كرد علي رحمه الله رجلا في اسبانيه
والايمس لاتفق مع حركه من اسبانيه

المجمع القوي العربي سنة (1921) دمشق ، وسبب
بفتح مجمع آخر سبب بالظاهر سنة 1934 ،
عن حدان المحامي ما في اسبانيه لقس ...
من المخطبات العلميه ، وبأسبانيه بعض الجمع في

لا تعيش اسبانيه الا بحداه ذريه ، ونحن نرى
ان اللغة العربيه قد جمعت له اسبانيه التركيبي على
الحكم في الشرق وكذلك لما عمل الاسبانيون على
ارجاع الاندلس عن المسلمين ، وقد في المغرب عظمه
صعب ايضا نظرا لان الاسبانيه اسباني في المغرب حينذاك
... م على رد كل عدوان سواء عن طريق لغوي
... في المغرب محافظا على غروته ولهم
... ان محمود رغم ما كانسوا
يعتبرون به من اسبانيه ، ومن يدري ان في الدوله
الاسبانيه يعرف ما كان يقوم به المغرب من الاعمال
... اسبانيه اسبانيه اسبانيه اسبانيه اسبانيه

ولكن لا يستطيع ان يتعامل عن الوعي العربي الذي
انتشر في الامم العربيه في اوائل القرن الماضي وعين
المتكبر الذي اصبح يسود العرب برده مجدهم وعهد
تتبعوا لذلك يوم غرا سبب يونانث مصر فدخل
اسبانيه اليها وفتح المدارس ونظم المصانع ، فبدا احرجه
المصريون واستولى محمد علي على انحكم اراد ان
يحد النظم الاوربيه وان يحميه اساسا لمولته ، لذلك
رى انه لا يمكن ان يتبع الا اذا عمل على احياء اللغة
العربيه وعلى ترجمه العلوم من اللغات الاوربيه وبذلك
بذات الحركه العسبيه من جديد واصبح باحد من
كنا قد اعظمه وارسل بعثات الى اوربا ، كما قامه
حركه اخرى ببلادنا تنهدها المؤي الحسن العلوي
... بعثت الى اوربا ايضا ونهضت حركه انتعش
... و قام السيوغريون بدهر فعال في احياء اللغة
من حداد .

عمل هؤلاء جميعه على احياء اللغة العربيه واحياء
العلوم واقاسي ما عند الامم و قامت جامعة الازهر
في مصر ، وجامعة الزيتونه في تونس ، وجامعة
القرويين بفاس ... خط الامر في حث اللغة ...
... اسبانيه اسبانيه اسبانيه اسبانيه اسبانيه
... اسبانيه اسبانيه اسبانيه اسبانيه اسبانيه
على معنوياتهم واستغلال ارضهم وعقولهم ، فاسبانيه
ارضهم واستعملوا ارواحهم كائنا بعثونه من افكار
فتكه تقصى على ترابنا وتيسيتا مدينتنا ، وعملوا جهدهم
مستطعهم على احياه لغتنا وبعثوه بالعلمه الميئه ولكتب
حماشرون بين اسبانيه لا تموت الا اذا ماتت امهها ، ف

منه نرى أنه ليس له صاحب من صنع لغوي
بديهي ولا طبيعي. مؤلاً حقيقياً على غير حد
لغة العرب، ولا لغتها الحديثة.

وما مؤتمراً للغة العربية الذي انعقد بالعرب إلا
دأب على اهتمام العرب بمسائل لغتهم.

للم بعد الآن ثبت في اعتبار أسعة العربية لغة
جده وأن أعراف هذه الإويينكو بها لا أكبر من على
ذلك عند طبع لأول مرة مجلتها لربنا بلغة ذلك
تاريخ 16 ديسمبر 1960 وبعد خصصت أصوات
كثيراً للعربية بالأدب العربي وعموم لغوي أي لغته
تتبع.

أنه من انظار أن تعترف هذه دولة بعضاً في
دقت الذي ما يران فيه بعض أسباب العربي لا يوم
بها ولا بعض على ثمره بكل الواسع. - - - - -
تتبع إلا على أساس اللغة العربية وذلك لأن تراثنا
لا يحل للقيام إلا بواسطة مقصد بديهي، ونحن
على تحقيق محدد، ولعل لكل نواب على العرب
والأسعد من الانطلاقة الأدبية الشعبية ومن الاتحاد
العملي المظم الذي تنشره مجتمعه.

إذا أردت أن اللغة العربية ضعيفة أو غير
فكرنا ضعيف فأنما ذلك اعتراف ما يردده اعتاداً بحسب
أن نحتاجهم، وببعض لغتنا مع العلم بها كتب
من حين فأنما ما قلنا في بصيرة أن العرب لا يمكن
ظراً لعدم وجود الأساتذة بسعة الفرصة والعرب
حتى يوحّدوا، وآمل بأن هاته اليوم بعد أن تدرس
بعض أحياء فلا شك أن الذين سيوحّدون سيكوون
جاهلين بلغة العربية أيضاً، فادّردنا أن العرب
العلم بعد عشر سنوات فسيكون الآخرون،
التعريف لا يمكن نظراً لعدم وجود الأساتذة باللغة
العربية ولنظن حتى يوحّدوا وهكذا تسمى
اللغة وتسمى التعريف بلغة عبر لغتها.

عن لا تنكر فصل لغات الأخرى على العالم وعسا
أبداً ولكننا نكر أن نسي لغات وحضارات وديارها
وتتبع بلغة أخرى فنظن بواسطة على حضارة
الأوربيين وعمومهم فمطعم وسجور تولنا وعمومنا
وحتى لا نفي أن أسعة العربية أصبحت الآن في طور
لكمال لأن هذا الاعتبار سيهد من خطر القربى ونكتة نريد
من لغوي أن اللغة التي استطاعت أن تهيمن ألسنة
العاسيين وأن تسع حضارة اليونان، تستطيع الآن
إذا ما توحدت جهود العرب أن تأسر الركب وأن
تكون في مقداره.

بدت يجب أن تضع نصباً أمام الأمر الواقع
وأن تعين تعريف أنظم وبدت شطط أي إيجاد
- - - - -
الحاجة تأتي هي التي بدت أي
الضرورة أو في المعسر عن مذهبها بعد اكتشافها،
وحتى نرى أن كثيراً من الاختراعات الحديثة قد
وحدت من العرب عند أرادة التعبير انطلاقاً من
استثمت وفكرهم فختلفوا بها معاني جديدة كالب
ملأمة للمعنى المعصود بها بعد إضغ، فلقطط
واحدة: والذابة أو الزاخرة، وأبحر، والفصل
الذرية والفهم الاصطناعي، والسعيقة المعشاة كن
هذا يدل على أن في لغتنا فاعلم يمكن أن تعمس
بدلالة على حل المحررات.

وما هذه الإثبات إلا أدلة على أننا إذا عينا العربية
لاشأن لغتنا فسيجد الحال كثير من العناء والأداء
لحق ما جتعبنا منه.

لنعلم العرب أنه لا يرجع أنجاح لغتنا إلا لادب
علو من بالصار، وبعد ذلك لأن الأمم هو أساس
أنجاح ومهم دخن الإيمان يتبني في طور يوم
- - - - - من طرق التفكير التي طريق التطبيق والاتحاق.



حبيب بن ابيہب وعمر ابی نگر محمد بن اشرح بطونہ
وعمر ابی نگر بن عباس وعبید اللہ بن جعدہ وصورم ۔

$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} \right) = \frac{1}{4}$

١٠ - بعدى بعض تاريخ مؤلفه بل جملة شخصيات
 ينة كثره من معاصره لا يعرف عن تاريخ
 مؤلفه سوى : أن لم تكن أمانة يسجل تاريخ
 الميلاد في كثير من الحالات من الأمور مهمة ، بل كثيرا
 يعرف بل ذكر تاريخ الوفاة أكثر من عتسم بل ذكر تاريخ
 الميلاد ، ونحن وإن كنا لم نعرف على تاريخ مؤلفه
 بنصط - ولكن نستطيع معرفة من لنا من وعائل
 سوى أن ذلك التاريخ شدة مؤلفه -
 - أن يعرف من أين ولد ولد سنة ١٩٣٥
 أو من ذلك قبل مستحسن في ذلك إلى آخرين ؛

أحدتها ما أوردته بعضي المجلدات تحت بقولها أن
عندون استاري أدب شاعر كان في حدود الأربعين
و مئة هـ ، وبأنه قد ذكره ابن مسعود بن ب
أن عندون حسم استوحش من المصور في الأغصان
والحق بالهيئة قد كتب إلى ابن ريدوب بهذا التماس

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ولد بطبع ان محاري بي فهد اشكر
ايه من ا
له لانه من
سوقاة الى
.....

- * نعمة المسمى ص 523 .
- * القسم في عن الذخيرة مخطوط جامعة القاهرة و رقية رقم 438 .
- * عبد الواحد الركني . لعب ص 164
- * التكملة كتاب ج 1 ص 141 .

... ٣٥٥ ...

سعر منسوب

... ٣٥٦ ...

سعر منسوب

... ٣٥٧ ...

... ٣٥٨ ...

... ٣٥٩ ...

... ٣٦٠ ...

- ... ٣٦١ ...
- ... ٣٦٢ ...
- ... ٣٦٣ ...

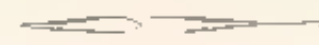
... ٣٦٤ ...

سعر منسوب

... ٣٦٥ ...

... ٣٦٦ ...

... ٣٦٧ ...





بين ابن خلدون وأوغست كونت

بقلم الأستاذ بنفيس حنفي

من هم مؤسس علم الاجتماع ؟

قصد يكون من المقيد ، قبل ان نحول لاجنه
على هذا السؤال ، ان نتفق على بعض من المبادئ
الاساسية التي من فيها ان تلقى بعض الاصواء على
بحث : ومن جعله هذه المبادئ . يعني ان تتفق
على الدلائل على معنى النسبي .

قول احد اساتذة علم التعمي لنكيكي في تعريف
علم الاجتماع وحدها ليست هي العلم ، كما ان
الطلسق وحده ليس هو العلم ، ان العلم الصحيح هو
الذي يبنى على اساسيات منطقية ، وذلك انه لا فائدة من
علم لا يبنى على اساسيات منطقية ، بل هو مجرد
تجميع لبيانات بدون تحليل ، بمعنى من بعد
البحث .

واذا كان هذا صحيحا بالنسبة للعلوم الطبيعية
فانه صحيح ايضا بالنسبة لعلم الاجتماع ، ويبدو
بدا ان العالم الذي يقف من الخلف موقف المتفرج
، يكتفي بدراسة ظاهري ، ان يشهد هذا العالم لا يستطيع
يقف اعلم الاجتماع ، ومن قبله التحليل ان تكون
الدراسة التي يقوم بها عنيت ، فحدها عيشا ، بحث
الصفات التي يسعى ان توفر في هذه الدراسة حتى
عال عنها انها عنيت ، وبصورة اخرى بحث علب
ان نحدد طريقة البحث في علم الاجتماع .

لا بد ان الفكرة تذكركم
قد اثرت تأثيرا بعيد المدى في طرق البحث ، واسرو
ما في هذه الفكرة المتكررة هي « فكر اندوه » الذي
شرح في كتابه « واعلم المهج »

وحيث ان علم الاجتماع لا يهتم بالبيانات
بل يهتم بالأسس المنطقية التي تبنى عليها
الدراسة ، فليس من المستغرب ان يكون
العلماء الذين يهتمون بالبيانات يهتمون بالبيانات

العلماء الذين يهتمون بالبيانات يهتمون بالبيانات
التي هي من طبيعة علمية ، فليس من المستغرب
اكتشاف هذه الأرض والراحة المستمرة عن أسرارها ،
ولكن هذا الاكتشاف ينبغي ان يتم بطريقة ودية ،
علما ان لتذكر دوما بين الحوادث الاجتماعية شديدة
التعقيد ، وعلى عن الذكر ان التأملات الباطنة والامكا
المسببة ، والاسباب الخفية لا يمكن ان تؤدي
الى معرفة صريحة بواقع الاجتماعي ، ويعود مردد
سؤاكد ان النظري يجب ان يتعاون مع العملي حتى
يكون عيتم للحوادث الاجتماعية اقرب من تكون من
ساحة

مؤسس علم الاجتماع اذن معناه وضع الاسس
التي هي من طبيعة علمية ، فليس من المستغرب
اكتشاف هذه الأرض والراحة المستمرة عن أسرارها ،
ولكن هذا الاكتشاف ينبغي ان يتم بطريقة ودية ،
علما ان لتذكر دوما بين الحوادث الاجتماعية شديدة
التعقيد ، وعلى عن الذكر ان التأملات الباطنة والامكا
المسببة ، والاسباب الخفية لا يمكن ان تؤدي
الى معرفة صريحة بواقع الاجتماعي ، ويعود مردد
سؤاكد ان النظري يجب ان يتعاون مع العملي حتى
يكون عيتم للحوادث الاجتماعية اقرب من تكون من
ساحة

والعلماء الذين يهتمون بالبيانات يهتمون بالبيانات
التي هي من طبيعة علمية ، فليس من المستغرب
اكتشاف هذه الأرض والراحة المستمرة عن أسرارها ،
ولكن هذا الاكتشاف ينبغي ان يتم بطريقة ودية ،
علما ان لتذكر دوما بين الحوادث الاجتماعية شديدة
التعقيد ، وعلى عن الذكر ان التأملات الباطنة والامكا
المسببة ، والاسباب الخفية لا يمكن ان تؤدي
الى معرفة صريحة بواقع الاجتماعي ، ويعود مردد
سؤاكد ان النظري يجب ان يتعاون مع العملي حتى
يكون عيتم للحوادث الاجتماعية اقرب من تكون من
ساحة

سعد في طلعه الامحاء التي ركزت دعائم علم الاجتماع
 «استواء الذي ينادي الى انه هو التالي» ، كما كان
 انعماء قد نعتوا اشؤوب الاجتماع منذ زمن طويل
 نالي اي عهد من ميوذ التاريخ يمكن ان يرجع تاريخ
 علم الاجتماع ؟ ومن هو من العلماء مؤسس علم
 الاجتماع ؟ .

لقد احببت لكشاف في هذه القصة اجتماع
 كرا ، فيرى الدكتور بياني () ان الفصل في
 التأسيس يرجع الى ابن خلدون ، بينما يرى الدكتور
 متين () مناهك ر للتؤسس الحقيقي لتأسيس علم
 علم .

ان حتى هذه الآراء المتضبة منا ان نتخلص حتى
 قرب وان نسل : ان اي حد ساهم ابن خلدون في
 الامحاء الاجتماعيه لا ما نصيب آرائه من «فكره الدعاء»
 كما نقول ذكارت ؟ الا يمكن سا في بهاسة اطراف ، ان
 نقول ان ذكره كانت الحرب الى نسمة اشديح منه
 اي علم الاجتماع ؟

اسم ابن خلدون بعفدته ، وقد رأى الدكتور
 اني ان هذه المقدمة تحوي على آراء تؤهل صاحبها
 ان يكون اول مؤسس علم الاجتماع ، ولا احد
 منكر اليوم ان ابن خلدون قد تحدث في كنهه عن
 امور وقضايا هي من صميم علم الاجتماع ، فهو يرى :
 ضرورة الاجتماع الانساني وبسبالي ضرورة الملطه
 اني تنظم العلاقات بين الناس ، وسجت عن اصل
 هذه السطه قبحها في انصبة ، وينتقد بفلاسفة
 الذين يرجعونها الى اصل ديني ، ويبحث في
 اختلاف الدين في الامثال والانراف ، وارس بواء
 في اللون اسمر ، وفي اخلاهم وفي الكثر من احوالهم .

ويجد ان مجتمع سكلن ، ابله والحضر ، ويرى
 ان الاور اصل للساني ، وسجت في تطور الدولة ويحد
 ان ليد اعماوا جمعية سيج بعسبات الاحيال ، وينتقد
 لعل في ان ، الدولة لها اتموار طبيعية كالاشخاص ،
 وعمر الدولة لا يعدو الى ابعالب ثلاثة اجيل ، اما
 الاساذ سطع الحضري فيحد في دراسته لايسن
 حدود بدوا النظريات الاجتماعيه الحديثة ، وذلك

ان ابن خلدون يعتمد بعض التسميات لمصيح بعض
 لطواهر الاجتماعيه ، وفي مكان آخر نصل المجتمع
 بكش حي على قرار ما فعل سببر Spencer
 وفورمي Al Woma وكس ما بلغ الى الاعادات
 لعبه في ابحانه فهو مثالا بقول بلذ المعلوم مولح
 رائف يااسب في شعاره وريه وبطله وسائر احواله
 اعوانده . من ذك بار النفس بعفد الكمال فمن
 علمها

على ابن خلدون الامور الاجتماعيه بامور
 منها ، مما يذكر بفسل دوركليم Durkheim
 دور مويحي .

ونقول ان خلدون ايضا ، ان اختلاف الاحال
 في احوالهم انما هو باختلاف سطهم من المعش ، وفي
 هذا عزوخ الى بعض الحوادث الاجتماعيه بالمعامل
 الاقتصادية ، كما نجد عند ابن خلدون فقرات :
 في العضان الديمومرافه فهو يستمد ان يكون عدد
 حوض اسرائس في القه ، اسلم النبي موسى عليه
 السلام ، اقول يستمد ان يكون عدها مستماله الف
 خلدني كما روى منك بعض المؤرخين .

وبحث في الاسر فوجد ان اللم يرجع في
 لدر نسرد السكان على حين ترتفع اسعار الحاجات
 الممه ، وفي هذا اشارة الى قانون العرض والطلب .

وكذلك اتجه الى تسلسل الكائنات ، واتصا بعالم
 لحدود عدم ابتكاث ، وعالم آسائت بعالم الحيوان
 ووجد ان الانسان يقع في دروة عالم احيوان بعده
 ٥١

: حيرا حول ابن خلدون ان يصنف علوم عصره
 تصنيفا عدها فوجدها عسمن : نصف طبيعي ينتمي
 اليه الانسان ففكره ، ونصف ثقلي يخدمهم وصنعته
 : افكاره السابقة المذكور انافي الى
 : صفة القرن ان ابن خلدون قد اسس علم
 الاجتماع واعيا هذه التأسيس .

- * الدكتور عبد الكريم اليافي استاذ علم الاجتماع بجامعة دمشق ، انظر كتابه تمهيد الى علم الاجتماع .
- * الدكتور متين مشاكات استاذ علم الاجتماع بجامعة دمشق ، انظر كتابه المثلول في علم الاجتماع .
- * راجع تمهيد ان علم الاجتماع : الدكتور عبد الكريم اليافي .

[illegible]

ولا شك انه تحدث عن « العمران » ولكن هي
تقتضيه بعموم غير الاجتماع . فقد تباركنا
ثم مستغل بمقتضى ودى موضوع هو العمران بشري
والاجتماع الانساني ، ودي مسائل هي بيان
من هذا الموضوع ، وأخذت بعد الاخرى
وبم اقتضى الكلام في محتاج لاحد من الخصم

١٠٠
 حذرون يقول في كتاب آخر من ليعقه
 في ربيع كندا رثت به عن احوال اساقفة
 = و ل اى يساعل بعد هيدا عدا اذا كان ابن خلدون
 = او ع م عم الاحتجاج (البحر)
 ١٠٠

ب الذي سدد ما بعد الإصلاح على نفسه - هو
 طريقة ابن خلدون في البحث فهي أقرب من تكبير
 إلى طريقة مورخ ، وقد ذكر جلال الدين بعض لتقارير
 الاجتماعية ونحو الخبايا ثم يشرح يمين على الكتاب
 في حمله ولا يخفى على أحد .

وحيث تحدثت الملائكة أنسوتاني عن أنسوتو
الاجتماعية ، ولكن لم يفكر أحد في أن يعرضهم



اَبِیْ

رابع عشر

وبدأ ج القومعة التي يتومرون عنها واحص بالذكور
من هؤلاء ماتت جداد الذي لم تزد لحظة بالأعمار
تراجعه الذي بعينه وهذا المقى الذى يشمل
حاسة بحرية

وكم أحسن بالآللم وأنا أذيع هذا الأدب
ونفس من كل قبي لو أنه كتب بلسان عربي مبين
لحق لنا جميع ما نبحر به أما تصور، وحذر، وعناية
عن أسرته ثم أنسلطع ان أفقر بوجود شخصيته
عربية مميزة أفعال والأحداث، فهو وإن كتب ذيب
بنته تصور، الأسماء في تحيل أو نافع الاجتماعات
وسهذج الإنسانية، إلا أنه مع ذلك ظل عاقدا لحرره
أروح العرب ولا تكاد تلمس به من أثر سوى عبور
بذره مسنده عن واقع جزائري أو عربي، سلطان علي
أسماء من الجرح دون أن يمس هذه الأصواء عيني
أو افع الجزائري أو العربي بمختلف أبعده، وبالإضافة
إلى ذلك فإن هذا الأدب نسم بالازدواج والعشق
ومناحه الإنسانية لا تنوح على فدره تمكينا من استعبر
عن ذات وجوده العربي فهي صماء، سوى هذه
الأسماء والإشارات الحسة التي ليست لها الثاقبية
لأن قسطنطين كانه تشخيصا بجميد تميز لأول وهله
عن ربه

في حديث العدد الماضي نعرضت لشيء من موضوع
الادب النحوي ، الذي ظهر عن الكتاب لنا نحن
لقرينة من انباء الميراث الكبير ، وصرحت بمقالة
بعض هذا الادب او عدم اتمائه لشيء من اراث الامة
الغربية الادبي ، وتوصلت الى نتيجة خلاصة بل عدد
الادب من له من صفة تدكر مع الادب العربي في
المشرق كما هو الحال في الميراث ، ثم يكن رأي هذا
الذي مبني ولا شيء حقيقة بعض اخواني المخلصين
بالفرنسية ، ثم يكن وليد الدفاع عاطفي او نظرية ضعفه
حليته لبعض لشيء من الادب دون الآخر - ومن
يكن هذا الرأي اعيد د . الى معرفة او الانكسار عن
الذات ، كان رأي ان نتيجة منطقية تحليلي وفعلي
لطبيعة هذا الادب الذي اعدد انه ثورة عيو شرعية
بغيره زمنية ، في حياة المغرب العربي ، فترة من
ما وجد حاشيا تحت السيطرة العسكرية اولا ثم الغاشية
بها ، وهكذا اصبح امرنا معروف جدا ، حين نقول
عن المقام الميراث النحوي الغربي في هذا الادب
فاننا لا نكاد نظهر بواحدة تصبه بالعرفان وادائها ،

التي هي من مكنون يوسف بانه قد مره باره
للاوقاع الاسعماري في ميدان التكوين الثقافي اسدي
بهدف ترسيخ الشخصية القومية لا ابرار معالها
وميراثها التي تختف عن شخصية وميراث الامه

وعد مرات اغيورا في محلة *Condreut* وردا للكاتب ادرسي التراسي على حديث ادرسي ادمع عن امواج الاداعة الوفاة بالرباط ، تطرف فيه كاتبه الى هذا الادب البهيم ، والحق ان ادرسي ادرسي

لقد وجدت نفسي أجبراً وعدت إلى مصره =
 هام من أنتاج الكتابات الخاطيئة بالفرنسية ، والحق
 لي أعجبت عدة الأعصاب بمرأته بعض هؤلاء

هذه زوارب مالك حداد تميز بمقاييسه حر
 وقيمه ام وفيه اضرار يواقع لربيع الذي فرعن عنه
 فرغته ، وبنى بي من سبل لاحيه الترابي ادرس
 سبل من سبل هذه مصعبه سمره
 لشعر موهوب عنه الوحيد انه يطق بالفرنسيه
 تآلات بداعه ، شعر لا يستطيع الشرايبي ان يصعه
 لقصه او المروور الرثيب ، ولا يشيق الاقلى
 ولعطر دون قهم انضاره انصره ، الترميه هذا
 السدع مالك حداد اساح بالفرنسيه رغبه عنه ، ومع
 ذلك فهو لا يران يمي وجوده ، وبقي يعنى حاله البعي
 اسي يعيش تكربا ، ولا لكاد تحو عضيد او قصة
 نه من لسكي من هذا لمي ، اي اللغة الفرنسيه
 اوسيه ابوحد في النسر ، من الام شعبيه
 وحيديه التورثه ، شعر مالك حداد بمدى انهو
 اسجيه شي بقصه من مجعده ، وعن الاحبال
 حر ، من طريق ميايسه وعن اندير فيه والباتو
 نه ، وشي طريق هذا سخرين اسدي المرقوص اسحال
 حداد لي كائن غريب ، يعيش غريب عن الواقع القومي
 اجرائري الثقافي الاصيل ، ومع ذلك فان هذا الواقع
 اجرائري العربي يحدث احسانه وتعوده الى حد
 مسجل معه ابي مسرف عارق في اسر حارب
 في الهيام به ، واباره ابي حد الاسراقه .

واحق ان عرباء اللغة العربيه هؤلاء ليسوا
 مؤوس شخصيا عن هذا امره الذي يذتر هياكلهم
 من راسيا الى احمص عديميا ، ولكن المسؤول اولا
 واخر هو وقع الاحبال ، والذي لا يحذر بسيد
 اثر بي وعمود توريد وانجاد انفسهم ابداه .
 احمد لهذا الزيف ارقبه ، ولا عني يقين من ان
 برة عاك حداد على هذا الزيف الذي دعوا اسبه
 دعوا وحمهم عليه لطروف حملا ، ان هذه الثورة
 بعد في واقع الامر معرا للاحاسس القومي ، والكرامه
 القوميه ، وبصرا مرة اخرى للوجود الوطني ضد
 حرائيم الهدم والتخريب للكرامه العربي ، هذه الحرائيم
 التي ترخر بها بعض مظاهر هذه ثقافة الاحبيسه
 الموجهة المسوغة ، والتي لا تستهدف الثقافه بذات
 اشباعه وانما تستهدف المسخ بذات المسخ ، حتى
 انه سجل الي من خلال كلمة الاستاذ الشرايبي في
 محطه (L'Am, 1961) انه يؤمن او انه ربما على الاقل
 معسج من كل شيء يمس بالترسي فهو ليس بجدير

لم تناول جوهر الموضوع لاعطاء اصحاب تهلق
 بهوفه من هذا الادب الذي هو اجد رواده ، واب
 كن هذا الرد استعراصا لفكر سمعي عاطفه مناسيه ،
 ومع ذلك بلو كات عواطفه الكذب سياسييه اصبيه
 نكن في الامكن تدمرها واحرامها ، ونعل لاصدق
 منصي منا افطاف بعض ابقرات من كنهه السيد
 الشرايبي ، لبيبه من عوله من عدم ابداله عما جور
 « ... خلال فترة السيادة الفرنسيه على مذهب
 العرب كانه المدارس ابوحده الجدره بهذا الاسم
 هي المدارس الفرنسيه ، و يعني هذا ما حين حقه
 اسعلانا بتعين علي ان سبي هذه الجمعه
 استطيع انور يده يوجد فراء في سوريه ... لوريه
 انصحي ، وقد لعب اجرا بريرة سمعرب وشهدت
 سبي ... منطاتي ، وسالت عاذا معرا اساس هنا
 حقا هناك خدمه ولكنك تسعمل الكتب الفرنسيه ،
 هذه خدمه لا يس ... حديه ، حديه
 واصف السيد الشرايبي حوسه لا تحس به سبي
 انصحين بالفرنسيه - سطل هذا لاجمات من هذا
 وهالك ، من كلا صعي لاصف المتوسط » .

وتحارب هذه ابروح النجعه في ف حسي
 قريه بعد روح اخرى تختلف عن كل الاحداد
 وب تعذب عني في معنى واحد ، هذه الروح
 لبحري للقلقه الاسيله في ذات الوقت تتمز في الكاتب
 ماك حدار ، لننعه نتحدث اليها في قصده المسير
 الطويل : *

ابى ... يابى ؟
 لصاد حرمسي
 بك الموسقى المسوغة من لحيي ودمي
 تنصر و
 الي انت اندي يلقن ان قول في لغة عربيه
 بك الكلمات الحرة التي كان يعرفها عنه ك ...
 يا لهي ما اشيد وطئه الظلام في سبي ...
 امه ...
 من سكي ان يكون اسمك ...
 لقد فقدت ترسي ، ويدوتي ، وفلي
 لقد حملت اسما أشد زيدا من مظهرى
 ...
 ر ... ج ... من سبه مبهه ريرة

[illegible]

بذكر حـ . ذكر ثقافة ، والله ، واحضاره ،
، لغة عربية ، رة لم تصور عند عربون ، وفرون ،
حرية الفكر والعلم ، لكنه فكر سياسي على
حد ذاته هو شأن في اختياره ، مع مـ
لما حتى لغة عربية وكذا به بعد عبد رب
نوم - . الشرايبي آخر من يصور هذا الحكم ، وهو
صدر من بلاشير أو عاسيون لكنا في الامكان اخذ
هذا اراي بعض الاعتبار وان كان اسبا معلوط .
سبية سيعف هو ان عاصسون يضمن اللغة العربية
والشرايبي عند اعتم ولو جو ان يكون محط لا يحى
اسكلم بها فصلا عن قراءتها والاطلاع على ادب
اعظم هو ان الاستاذ اشرايبي قد احظ في فهم ، حد
في استقير كما احظ في فهم واقع الثقافة العربية
والعالم العربي ، ولا اظن ان مزج الادب العربي
بعد قرن سيحدث كبرا ما كنه الشرايبي وعمره حس
أوجهه القوية او حتى الانسانية ، لسم بسط هو
ان هذا الإلتاح جاء غير مستند على دعائم من حضارة
قومية عربية عند فزون ولا راب يعرف بظاهرها بحاس



من أصداء العدد المختار

يجب أن ترعاها الدولة

للدكتور إبراهيم حركات



أصابعها . ولا يمكن الشك في أن أزمة القراء
تستحق في حد ذاتها عناية سيادة
تستخدم الوسائل السمعية التي حسب الوسائل
المتعددة ، فطوبى أو التعمد الذي يكتفي بأن يصفي
أزمة أو أزمة . هذه هي الحقيقة التي لا
تستطيع أن تتغلب على الرهن حاسه السمع التي يمكن أن
من نسبة كبيرة محل حاسة السمع التي لا يمكن أن
تكون هناك من تأثير على الفكر . وقد لا يكون بعيدا
ذلك اليوم الذي يمكن فيه الكتاب مؤثرا بكمية في
ساحة الفكر ، ويسمى عوض الكتاب نفسه

ولكن نقارن أميري سيطر سنوات وربع
عقدا عندما قرر أن يبيع أي هذه المرحلة من تطور
السمع نسبة كبيرة فكان استمر والفكر المتجه

وإذا وقع أن أزمة القراء في المغرب يرجع إلى
سبب من العوامل التي تشكل خلعا متناكدة ،
و قد ما يقال فيها أنها ترتبط بالزمن الكتاب وبيع
الأسواق ، وهذه ترتبط بأزمة علم التشجيع . ثم
أبعد لا يربط على القراءة منذ انشاها بمعظم المتربين
يكتفون بالقراءة دون فهم بواسطة السجود في المرحلة
الأساسية . ومعظم الكتب المقررة لا تصح من حيث
الأخراج والطبع وأحيانا من حيث التوزيع ، وما صح
منها يستعمله المعلم وحده علما عوض التلاميذ .
وأما هؤلاء لا يهتمون بتكوين حراة لأطفالهم حسب
أصنافه ، حتى يشاءوا ولهم ولع بالقراءة التي هي
أحسن بديلة للفكر . أصعب أن ذلك أرتفع تكاليف
الكتاب التي يمكن أن يبيعها الأبناء من شرائه لأسائهم .

وأهم فائدة لذلك من حيث أعدادهم أولئك القضاة
والقيادات الذين تتراوح أعمارهم بين سن المراهقة
والشباب . في هذه الحالة يجب أن نلاحظ

أظلم على العدد الخاص من دعوة الحق الذي
عاجت فيه مجموعة من الكتاب المصروفين أزمة البركون
الفكري بالمغرب . ولم تكن لي فرصة المشاركة في هذا
العدد بفضل طوائف ، بل أن ربي في حد ذاته
تعد عناية في حارة من هذه الأزمة ، فماذا
رأيت في هذا ؟

هذا هو الرد في رأيي . وحسب
من يجب أن يهتم به في هذه

I أزمة القراء

ويمكن القول من مشكلة القراء أصعب حاسة
وعلى ما تسمع به الدول المتقدمة فكرب
مر عند وغير من القراء ، ولكنه لا يصل إليه
هذه من مجموع الأفراد المستعدين للقراءة . ومع
ذلك ، فالدول المتقدمة فكريا كالمغرب من ناحية عدد
القراء على الأقل - يترواح بين 10 و 20 في المائة
أكثر من استعداد الدول المتقدمة ، لأن هذه قد
حرفت سول الأدب فانصرفت الفنية القراء التي
المسلمات لم تدخل فيها دور استيعاب السجدة والسمع
إلى الموسيقى والفن وغير ذلك مما صوب هذه
الاعسية ، ففهم أنظر عن بعض أحياء التي تعقدت
في سائر الراحة والكل التي تيسرت مع ذلك .
أما المتخلفة فهي بطبيعة الحال أقل حظا .
الحيدة الأدبية ، ولكن ما يعود لها هو أن تعرف على أسواق
فكري ملام ، وأن يكون في وسع كل فائز ، الحضور
على شيء جديد يعرّفه بأقل ثمن ممكن

وفي بلاد المغرب يوجد مجموعة لا بأس بها من
المثقفين والسياسيين الذين لا يكادون يراون
أصلا ، حتى الصحف اليومية التي يمكنهم على الأقل
من معرفة تطورات الأحداث في بلدانهم مهما كان

الإنسان بشكل عاطفة الحب أقوى الرغبات البشريّة
فيقلّي أنقى ، والخصية هذه - على مفعلة القصص
الغرامية الصبيّة - كرد فعل للكب أو هروب من عجزائه
الواقع . وهذه الصفة لا يمكن جرفها إلى يراع أحمر
من الأساج إلا إذا قدم في أطار مشوق حتى ولو خضع
أحباء بالعصر العاطفي ولكن في مظهر شريف . وبعد
مرور هذه المرحلة بفن المنزل إلى الفراءة شيئا شبي
تاسمات عدد محدود من المدين يسعون فيأصلهم
بشك واحة كغير سبب بجنس مرمي ، ثم
لجود الاستناد .

(3) **فلسفۃ النسخ**

أما أثره الأساج فهي الزمة نوع وتم معاً ، مع
نوع فهد حاور صاحب المذلة أو البحث يشر في
منه وحده . وذا انسسنا عندنا لا يأس به من
المفالات والاحتجاب التي مطلع علينا بها دعوة العصى
وهجله بطواني ونعصر الصحف ، على لغز وارادة مصم
على هذا النوع من الانتاج . وكان المقروض ، تكبر
بذات مجلات ثباته معجده بعد الاستقلال ، انب
مع شديد الأسف ترى ان كل المحلات الثغايه تقربا
قد احتجت من لحظه الثماليه بعد الاستقلال ، وقد
عرفت هذه المطعه شاطا تكوبا رائف قبله . وانسبه
الادباء والكتف الذين عرفوا بمقدرتهم قبل الاستقلال
اسمهم الوظائف الساجه وفتت فقوم هذه الوظائف
شلتهم انكري . وكان يمكن ان يخلطهم كتاب
وعفكروا عن هذه الاموج المتدفقة من حاصفات اشرو
بالاصفة ابي جامعة ارباخ . وبولا ان اسب هذه
الامواج انصرفت الى انواع اخرى من الشطط ،
خصوصا في امدان الساسي ، ومع ذلك فليس كل
مصحح باهل شتدي الانساج احد والموضوع امكر .
كما انه ليس كل من لم يخرج عاجرا عن تقديم مثل
هذا الموضوع وديث الانتاج .

وتنفع عب الأيام بين آن وآخر نكتة في
موضوع ما ، ولكنها لا تكاد تلفظ كتاب من شأنه أن
حرقه قارئه ، ونحن الإسماعيلية ونحن
سنة في ١ ههنا في كتاب القصص الطويلة والأحداث
مستندة في مختلف العلوم والمعارف ، و
يعودون إلى علم عزير في معرفة روح الله ، سبق
ويصرون عن الأبداع في التقديم ، عن
الكتب أو المقامات كما سجد القوسى مذهب وقد
تقدم في سورة الكتب التي عرقها عصر الإسماعيلية ،

آلاف المخطوطات في وجه هؤلاء الطلاب والباحثين ،
وتصبح أبحاثهم بعدة منهم حتى يتعرفوا للحث في هذه
المخطوطات وأحاديثها في أقرب وقت ممكن مع ضرورة
تيسير وسائلها لتصبح حثيثا تؤمّن الدولة على حرمانه
تعدد مخطوطات كثيرة منه ، أن أساحت
الحق ليؤكد نحن عند ما يرى هذه المخطوطات نأكلها
الأرملة ونراكم عليها الفناء ، وليس به من
التي وجعها في أيدي الناس عامة ، وربما حتى إلى أن
يصنع منها شحني

5. يجب أن نهم وورد الفرسنة الموطنة بتأليف
مجموعات متنوعة من مجالات الإحصاء والتنبؤات
والعصر والكتب ، وأن تصبح أكثر عدد ممكن من
الحزب في مختلف المدن والقرى

6. يجب أن يحاط رجال الفكر خصوصا ما قرأهم
بما يلقى بهم من الأبحاث ، فتملأ اليوم الأوسمة
والبحرانات الحفمية الصخرية ونحوها ،

قد يقال أن هذه أشياء سمحناج كليا أو معظمها
إلى اعتمادات ضخمة حتى حساب الدولة ، وبعد هذا
أنه بعد أن يفكر أولا في تهيئته الجيش لآلاف العاطلين
لكن لو اتمعن كل من رعاية الفكر ومجاريه امطلة
مضيا من اهتمام كل الدول الآخذة في النمو ، ففي كل
من مصر وأمريكا ودول عديدة من آسيا وأفريقيا
سعة كمرة عن العاطلين إلى جانب سعة كمرة كذلك
من تشجيع العلم والآداب وسر المعرفة بين عموم
السكان ، وليس ضروريا أن تموت الحركة الفكرية
بسبب البطالة ، وأن في عديدة الفكر وسيله لأصعاب

وفيما يرجع إلى رجال العلم والآداب يجب أن
يصنع بعدهم ، وأن يكون لهم دور
اعتراف الدولة بخدماتهم إذا هم قدوا لهم بشرة
بمختلف الوسائل : منحصرات ، أبحاث ، محلات ،
كتب ، مسامرات ، إلخ . . . والدولة لابد أن تحميم
إذا هم تمكنوا لهذا الفرض أنيل وعصم وحال أعلم
والآداب ، أذكر حريتي لجامعة على اختلافهم ، أن
الأرقام الاستدلالية وأنشؤش على
سبع . . . حرجه فارتفع قد أساءت شعرا . . .
، هم ، . . . انفعوا عليهم عن المال والتعهد لتعد
عظم لا ممتنعوا للكراسي الأيفه وشرعوا على
أسروا إلى خلدته شخص ، وأما معنى هذا التعهد
، ذلك المال ، لكي يسمعوا معارفهم في أسحت والإساح
والتعليم وأشد هبات للشر وأثرجه وأ . . .
أو على الأقل ليساهموا شيء من ذلك في خدمة
وتعهد إلى جانب أعمالهم لمهنية لكي تضمن بهم عن
بعض الأمر من التكافؤ في الإدارات عديدة .

أما الآباء وعربون ، فمسؤوليتهم جسمته في
عويده أخدمهم على حب العلم وتعبه بعرفة حسنة
بهم ، والسمة الذي بيع سته مستوى الشهادة
الابتدائية وهو بعد لم يكون مكنه برعاف ويعيدده
بعضه ، محكوم عليه بالعمل الفكري في . . .
واقضى ما يمكن أن يبيع إليه ، بعد ، هو أن منحرج
وراسه محتو معلومات مدوسية بحث سرعان ما
يساهم إذا دخل معتزلة الحدة ، ولا فائدة لزامه من
شخص يقع حيث تتطور الدنيا بطورها وأبحاثها ،
ومن شبه على شيء شائب عليه .



عنوان جان بول سارتر في كتابه Situations
مواقف الحرة التي « أن الأدب هو - في جوهره -
رسم لجميع هذه المواقف » .

عند سارتر أي اعتبار الأدب بدافع حرية
تصدر عن مصنف الأشخاص لا لتؤثر مباشرة في
السلوك البشري . وإنما يكون إطار الأفكار والمعتقدات .
وتستحق المجلات ورداته الفصح بلية مراحل التمسك
المتن التي تعيد جميعها . ومعنى ذلك أن
لا بد من أن تكون هذه المجلات حرة كل شيء .
ولا تتحاشات داخل المجتمع فيها بنسب الضمات .
ولما كان الأدب يتوسل باللغة ويدخل في نطاق التفكير
ومحالات الأيمان ، فإنه بذلك يصبح معارضا لمخالات
الفعل والطبق . وهو معارض لم يسمح قط لأن أحلام
الإنسانية وأما هي لم تحقق بالضبط في ذات الواقع ،
ولأن الواقع يحرق بسرعة فائقة . من ثم أصبح تحت
عيني الأدب أن يكون مأسا يعكس باستمرار التحولات
الثقافية في حياة المجتمع .

كل هذه الآراء وعرفها تحرب إلى اهتمام
المحتوى الجديد لمفهوم الأدب في عصره . وهي تسجل
في سر السجل الأدبي معاصرة . وسجلا في
في التغيرات والتحولات التي عاينها الأدب .
تجسدت في الأدب . في معاصرة الأدب .
معاصرة . في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .

في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .
في الأدب معاصرة . في الأدب معاصرة .

1. سارتر II Situations

2. Express 30 نوفمبر 1961 ص 4.

3. مجلة الآداب أكتوبر 1961

الواقع أن عمله مثل هذه ليست منه لأنها
يجب أن تسم في مستويين مختلفين ، ولكنها
متكاملة

1. المستوى الأيديولوجي . وقصد به مصدر
البرهنة الاجتماعية للأدب أو الفكر
نقد الأيديولوجية السياسية ولكن الأدب المستقل
في بلاده كما اتفقت . يجب أن يكون أكثر هدوء من
جميع الأيديولوجيات ، وبخاصة أخرى يجب أن يرتبط
بها
لأنها هي التي يمكن أن تكون جمهور الأدب في المستقبل .
ولأن أي تقدم أو حضارة في شعب محدد لا يمكن أن
تتبع لها .

2 - المستوى البشري . وهذا المصدر الثاني
أكثر تعقيدا وصعوبة . ذلك أن جوهره أرى ضحيا
في الثقافات والمذاهب ، تسرح عهده واستعلاء
دعاه . بل أن يمكن من اتخاذ شخصه فيه أصيلة .
وأما كان محل الحديث من دائما سؤر أحاسر هذا
الانتماء في الشعور أن يعفيه من تحقيق شرط
الحياة النفسية : لأن الأدب يختلف عن العلم والفلسفة
بقول أندريه تاربي كورسوف في هذا المعنى 3 :

من الضروري أن يكون التفكير في بعض
تفكيرها فضاء ولهذا يختلف أخلافا جليا عن
التفكير البشري أو التفكير الفلسفي
يوحد ويصور كصور . وهذه الصور هي شكل الداخلي
لتفكير الإنسان تماما كما أن الإقواء هو الشكل
الداخلي لتفكير الحيوان .

وهذه الصعوبة التي يعرفها أدبنا
هي من الصعوبة التي واجهت الأدب العربي في
المشرق بعد أن خرج هذا الانتماء وأراد آفاق طرية
أكثر صيدا واستبحالة بمشاكل شعوبية
عن هذا تحول من التال انفرادي إلى تال اجتماعي .
تحتل في الإسكان النفسية . إلا أن المفهوم الجديد للأدب
في المشرق العربي استطاع رغم كل شيء ، أن يفرص
بها
أرجع أحرار من " رسالة سارتر " مشرق إلى

الربنيس برومان " تسلم آخر ديوان امهده صلاح عبد
الصبور : وعبد الباسط الصوفي وسر تبارك اسباب .
وفي صمدان ابراهيمية تنطلق من " عودة الروح " لتصل
الى ثلاثية قصر السموي ، واولاد حارثا لحبيب
محفوظ ، وحيل العدر بصنع حسني .

[illegible]

سي الآن ننسحب عن موقف الالات المعرفي
النشائي، وهذا الزائد اصطلي الذي يراكمه ان نظري
انما نحن ليصبح عملاق ما هو موقفه من عبادة
الدهاب المسدنة والتمائم التي يصنعها المعتقد ؟؟

اني لا اريد ان اصبح المسؤولية او ان اسهب
في تعداد الشروك التي يجب ان تتوفر في ادبنا
الحديث. ولكنهم اعرض ابو جريوئح ان مسؤوليه
تقوم على اساسين هما الاحيد او لا. وبذل الجهد
الذي يبذل في الاحيد.

فقدت في الدنيا أباها من أجل ما كان عليه من
حسب الشهادة ما كان من أجل ما كان عليه من



الأحياء أقلية بشيعة صحبته ، وعرس جميع بعقيدة
السلطنة ، والأحياء الوطنية القويمة .

[illegible]

والثلاثة السبعة في خدحه الى توحته القدسية
 « واحد المفسر » الاحياء « ان
 شعبين » فبعد عرفه تاريخا نوعا شعبيا معجلا
 ومقدرة حارقة هي قول الشعر رحلا « فله وحكمه
 وذكرا » وأنه في استطاعته احدا « يو كنان يمه
 امر » ان بحث في المريج شعبي « حه يب
 اشعين انجذات وطرا « عه « عه « عه
 يظهر السور والمفسر « واختار « عه « عه
 ولكن في عصر لا يسلم فيه حر يد من التعقيد السياسي
 واتمسح بخلافة واختاره « وأبنا يهف ان نظري
 وافق « لنجس فيه لنقائضا كهدلا « ولا موانيسا
 علا « وتخطط اصلاحا « عه « مضطرب لا تقرر
 ان ثقافتا الشعبية « هي الثانية أيضا « في حيرة « لا
 يعرف بها اتحاد « لأنها ترثني من مهن الثقافة لحد
 عه « عه « عه « عه « عه « عه « عه
 بالحر والحنوك « فسادها بأحر « وحصولها
 محمود « وهي حانه تافض كل اصلاح « ولا يرضى
 فيها صمم الأمة .

[illegible]

عزله ، ولدى احيده الكفاح ، وتهددت به الامه
 يومئذ ، فبعضيه شرف الكفاح ان يثب على دنقه
 ان هذا كله سهل وسر على ذوي النفوس الكبيره
 تدبر ، عيون مصلحة الامه والشعب ، ونهيمهم ان
 يصعدوا على ...

مير : مسنده آل محمد ب ...
 جدي هرد : ...
 حسي : ...

بدر : ...
 ...
 ...
 ...
 فكر او تعلم ... وحشيد تمطيع ان تصع يذك على
 محبة ، او سمع الى حديث في داعة ، او تلحق ابي
 بخاضره في ناد او جامعه ، لتحذ فيه الايعه انشده في
 القوي المنسود .



نظرة جديدة في

اُزمنتُ الاُزيمه

ان دفعه محمد
لومند

علي بن ابي طالب عليه السلام = في هذه النسخة =
علي بن ابي طالب عليه السلام = في هذه النسخة =
علي بن ابي طالب عليه السلام = في هذه النسخة =

في الآيات الأولى من سورة البقرة
 فذكر الأسبقين من الأنبياء والمرسلين
 أي عيسى و محمد وآل عمران و علي و
 الزين و علي و علي و علي و علي و علي
 المستحقين والارثين و لم يترك في كثير من الاحكام
 ثم اتممها و هو لم يترك شيئا مما كان عليه
 بعد التبيين و هو لا يزال خاتمة

لا ادسه . . . و كانه عبوديت بمعناهم على اكثر من يكاد يقب
عند مناعة جدا الشؤن المكرر
يسكو من المنة ادسه 8

وإهداء لأهل غيبة أستاذنا ^{ال}والسؤال الأول رحمه الله
عصيا + كل هذه الأسئله + فما من ابنه يصب دوحه من
برغم + بولي + بآمنه يتوجه + وتضعت إلى عجوزة
هدايا الإصغر + عني + عهد الإهداء + وعده
في عجاولتها الأدبية . . . وبعل من العسير حقا أدكار
معانم الهبة الأدبية . والفكرية عنده . التي تدب
بواعيها في بلاذنا . ولعله ليس من اليسير أيضا
أنات التوجه الموجه أيضا كبريين مسلحين من
خوشت وإهداء + بن نجيل إلى اب هو ^ح

خداداد نعمتی است که به خود و به دومی علی-
 احقرین و به سایر نادانان بهی شریف و به ساجده سید
 و جمع مصلی علی بعد از آن حضرت نعمتی است
 که به خود و به اولاد و به اولاد و به اولاد
 و به دومی و به دومی و به دومی و به دومی
 و به دومی و به دومی و به دومی و به دومی
 و به دومی و به دومی و به دومی و به دومی

بعض + بعد يكون الامة في عة ما + داسسوى
مقتضى - يكون من منى ان عليه
الكبرى + داسس ما سس و ك دسسه بالاس
يعربى + ان حركتها الانبية لا يواكب الاداء التعليمية
في ساراتها العكسية - ومعادلتها بحديدة - مثل انسا
معتنوم + بشكل باذرة عن ركة الامة اشترغى
لكه - رغم اقلقة الوسعة بسا وبيه في لغة الامة +
وفي القصة والحدو بمراته + ك + له + نازد

هذه هي الحالة التي كانت عليها مصر في عهد محمد علي ، وقد كان
محمد علي قد بدأ العمل على إصلاحها منذ سنة ١٨٠٥ م ، وكان
يعتبرها من بين أهم أعماله ، وقد كان يرى أن إصلاحها هو الأساس
لجميع الإصلاحات الأخرى ، وقد كان يرى أن إصلاحها هو الأساس
لجميع الإصلاحات الأخرى ، وقد كان يرى أن إصلاحها هو الأساس

١٠٠٠. الأسعير هـ : هو العائق الأول الذي يشوبه نفسه العوائق الأخرى .

ومن هذه العوائق التي يستويدها كليات ، فتتبدل
عدم الانسجام أشد من : فتتبدل المنهج المحكم
هو الذي صاغ الوحدة العقلية في البلاد ، حيث كان
من تحطيطه هذه من جهة يتعمق كل جهتها بعد
الأخرى ، فوعد بذلك تقاضات أفراد الشعب ، سواء
فرسيه وحري حرة ، وتبشيرة نسبة في كل
فرد من أفراد الشعب كانت له مع هذا أن يندفع
لشأنه ، معظم وقم تعهد ، بل قد عاكس ، مع
... .. هذا مع العلم أن أكثر من ثمانين في
مائة من الشعب لا يكتبون لأن الاستعمار وضع في
طريقهم حاجر سهم وغير العلم . . وهذا بتطبيق
لا ساعد : بل وتعرف حتى دس متكامل معهم . .

ومن هذه العوائق ، التي يفتقر عنها الأسبوعيون ،
عدم توفر الخصال للسيرة ، فعدم الطاعة التي يثيرها
الإلزام في ربح ، وتجنب خسران ، ومصارف ، مصلحته
؛ بل لا بد ، وهذا هو جعل الإلزام بربح ، ومشيئته
في الخروج ، أو عرفه عندما ان أسبوعه لن يرى أجور
بما يك

ومنها أيضا عدم وجود المفرد الواعي . الذي
سهل ما نتج الادب العربي . او قل . سيئ ما

والخلاصة ما في رأيي مما يلحق انضمام الاذنيه : ان
 نقصه كثيرا عديم في عدم - وايضا : بالضرورة - .
 عدم .

وليس لهذا معنى في ويبدو الاستعارة . انما
 في ضلالة وغشاة ادناء ، الا ان هذا الامر ليس
 من محض بل كان الذي يدعو الى جعل هذه العواطف
 احقر مما يضر من حصص الادبية ، فليس ، اذا بالمتعارف
 فلما لا نجد ان الواقع يؤيد ا . فليس معنى
 ب . فليس معنى
 الاستعارة ، نجد ان ما اسحقه لشاعر ان الحمار ولد
 انساني في ظل الاستعارة الكنف واكمل عند استجده
 عند الاستعارة ، نجد ان ما كتبه الاساتذة بمضمونه
 انساني ، وعبد العربي يمد الله ، وعبد الجبار
 بن حليم ، وعبد الكريم خلاصه من الوان المتر فليس
 الاستعارة كان اصحح واعم مما نرى به في هذه

2. عز وجل ليس محمد ، و قد انكسرت

قائمة - فصل في معرفة

مسئلة كوشا نصيرين حسب المفهوم احدثه للادب
فلوغم من اطلعت على المراحل اشخصه الادب

العربي في الشرق ، شكلا ومضمونا ، منذ بداية سربس
الوعي القومي في الوجود العربي الى الآن ..

وسد رقم من استغاب للمفهوم الجديد للادب
عند احوار لنا في اللغة والقومية وفي مشاكل الهمس
واليوم ، وفي اهدافنا ..

يرى من نهجا بشارات الادسة عند رواد
الادب .. في شتى ألوان الادب .. وكيف تصور
.. تبقى الادب على انفسهم واندي من بعدهم .. وكيف
سربس الى الادب العربي متخرج البحث .. ومذاهب
الانتماء .. وهما من العهد العربي .. وكيف ..
هذا الادب العملاق .. ومشرقها ..

نارقم من كل هذا ، فالأناظر .. الى حبه
سربس معه بالخصر ..

لنأخذ .. لنملي لذلك شعريا الذي يعاصر
النهضة العربية الحديثة .. في الحيز العربي ، ولعزلة
ولسعة .. مستمدين على أساس ومصادر من التراث
الحديث .. نجد ان اساجلا لا يسائر المفهوم والقياس
لحديثين ، ولا يصارع الادب الشرقي في العهد
والثقافة والاساس .. رغم ميثارانه له سطع في
اشكى .. ان البشعر عبقنا .. مئنا هو عند احواننا
لشركيين ، شحة ثلاثة اتجاهات ..

[1] اتجاه لا زائل تتمسك ببعض قولهم وحيدة
ومعاهيم النهضة .. القصيدة الموروثة .. ذات الالف
.. في العمل على الحاسر والمصنعة الاخرى ..
.. رواد هذا الاتجاه عبقنا .. عدم الاحكام
بشعر .. وقصيا السعة .. اداهم لا يهتمون بشيء ..
نقدوا يهتمون بان تشبه قصائدهم قصائد أبي تمام
.. أي نطرب وغروها من فحور الهدماء ..

2 اتجاه اعشق روايته التبر الحديده في الشكل
ايضا .. سربس هذا التيار يدعو الى تجديد في الشكل
.. حبه .. كسر حبه ..
في الاعتماد على النعبيه في القصيدة .. بدلا من الشطر ..
مع عدم اشترام القافية الواحدة .. بضرورة .. في كس
القصيدة .. هذا من حيث الشكل .. انما من حيث
المضمون فهو يدعو الى اشراك الأساليب الجديدة .. في
المعنى الواحدة .. فاستغلال البيت الذي يعرضه الاتجاه
الكلاسيكي يصعب معه قوى كسر ما تحول في نفس

من وسيد .. في حبه .. في
لا يحور في نفس المدح .. ولا ينسج مع العمل الادبي ..
وانما عطف لاهام هيكل البيت .. ثم ان مشاكل أستاذ
بعدت وتشتت .. فشعر العمودي يوسك ان يكون
مستحسنا ..

هذا الاتجاه جديد عبقنا كسر ..
الشباب .. بعد ان يعمود فيها معيوف .. في حبه ..
يكتسب .. في الشعر .. في حبه ..
سربس .. انحاء .. سربس ..
يصل .. في حبه .. في حبه ..
نادر .. في حبه .. في حبه ..
نسق مجال أنشور ..

3 وبين هذا الاتحاد وذاك .. يوجد اتجاه معتدل ..
عاور ان ياحد محسن كل من الاتجاهين السابقين
ومحاولات رواد هذا الاتجاه تهدف الى مسانده
لمفهوم اتجاه بلادنا باعداد .. فهي مفضلة في
اسسها ما تقدم .. وفي اعناق الحديده .. او قل تها
تحتفظ من القديم .. في حبه .. في حبه ..
من الحديده ما أكد امس .. وامطق وحده واسالته ..

ولكن مثل هذا الادب .. عبقنا .. مثل حديدا
بدنسبه لادب الاتجاهين السابقين فانه لا يملك
وجه تحم ..

ثم ان هناك حبه لا سائل اسحب الادبي عنه ..
.. هو اتجاه العسفي والبارز لا يصور انداعهم على
أساس المفكرة الفلسفية الالهاف .. ونقدنا لا يلمسونه
في اعجاب الادسة .. وادا التمسها بعضهم لا يكاد يعلق
الا على لفحات سمرة .. عابره .. عر ذات خطر في
الامر .. عه مع عيم كل من الالاف وانقاد .. من
علاجه انفسه بالاعين الادسة .. اصحب .. عه ريبس
كالعلاقة بين الماء والورد ..

هذا عن الشعر .. ولعل شسها عنه يمكن ان يعال
من لغة ألوان الادب الاخرى ..

— — —

مشكلة علاجه الانداع .. بالنس الى الأعلى الذي
سبه المدح ..

ي علاقه الشاعر المذبح ، مع شخصيات
اشعراء ، او شخصية الشاعر اندي يؤثر فيه البناء
تحقيق العمل الادبي .

وسأخذ الشعر ، مرة اخرى ، لتمثل ، ، والشاعر
عندنا ، يقسم أعماله الادبية بمقتاس ، ، ،
عمر نفسه محمدا ، او يعبدا عن الاجاده ، تص يكون
قصيدته مرسة او عبدة اشبه بقصيد مصف شاعر
كسر يؤثر فيه ، ومن هذا كل علم ظهور شخصيته
ديه كثيره في بلاد ، له تكتنه ، وسماتها المعزده
بها من الشخصيات الاخرى ، بحيث تقرأ القصيده
فتتسم فيها روح او بحصة او أسلوب او عده
صاحبها ، او تقرؤها فتتسم فيها هذه الاشياء
جميعها .

وليس هذا القول جزافا ، لاني في اواقع بو
مرات نصائد ثلاث ، اغتصت من امضاء ، احداها لايسي
ماضي ، واخرى للشايب ، وثالثه لوار ، استطعت في
سري ان اضع على كل قصده اسم الشاعر السدي
نظمها . . فهل تراني ، استطيع ذلك حين ثلاث قصائد
لثلاثه شعراء مقاربة ؟

اكاد ومن دسجه به ذلك . .

وقريب من هذا القول ، ايف ، يمكن ان يقال من
هذه اوان الادب الاخرى ، ان اغلب ادبنا السحبي
فصلا عن بصورية تسم سماتهم الشخصية في بعونه
في لون معين ، تودور اظين بله ، حين يروخون اوتانا
مصلحة من الفن . . فمقال سياسي يطلع عليك اليوم
لكاتب قرأت له امسى بحثا عن الموسيقى وستقر له
قصة عاطفية غدا . . فكاد القاريء يجزم ان اغلب
ادبنا نهافتيون . .

- ج -

الاستعلاء والحمير . .

ان كثيرا من ادباء الكبار يسمعون ، بن ربحموس
مر شاس الاحرس .

بعض درجة الاستعلاء والاعتزاز عند بعضهم ،
ان يقدم قصيدة كلاسيكية متنوعة الموضوع ، عديده
مألوفة ، طوية مع كثرة حشو . . يقدمها على أساس
انه نظمها ، لتكون ردا قاطعا على من يزعم بوجود تكتنه

ادبية عند . . وتصل درجة تحمير الآخرين عند
بعضهم ان يصف شاعر قاضي : امام مسؤول في الاداعة
يطلب تسجيل قصيدته التي باب الصف الثالث في
مسواه ، فستت شاعر كبير باب قصيدته الصف
الرابع في نفس المناورة ، صنعته الاديب الكبير أبي رفيق
به ، وبعول يصفون بقصد منه اسماع انشده ، صارت
بسمانه عاله

ثم ان هناك نوعا آخر يجمع التحمير والاستعلاء
معا ، ذلك هو التحمير التجريبي . . الصف ، فكبير
ادبنا يستكون عمدا ومن اخمار ، عن ادب اشباب ،
ولا يعمونه ، ولا يعمونه ، ولا يظهر ابدا لهم عارمون
على الالتفات اليه في يوم من الايام ، تصد كذا لم يحسن
حرير بهزاء نمر له ، احتفرا واستصعرا . .

وقد اعتبرت هذه العوامل ذاتية بعية بدائيه
بمذبح وانت قد ، والمتذوق لانها تعيش في تكر وفي نفس
كل منهم ، فكل من الناقد والمذبح ، يقيسان الاثر الادبي
بمذبح اقترابه او بعده عن كباد الشعراء . . والمذبح
واسبق يتجاهلان المفهوم الجديد للادب ، وهما معا
يستعيان ويحتزان الآخرين .

والمتذوق يجاريهما في لمقاس والتجاهل
والاستعلاء ، لانه لا يعبر عن رايه ، ولا يقيم العمل
الادبي كمستهلك حادي ، ولكنه يعرف مدى اصابة او
رداءة البضاعة التي يستهلكها ، ثم ان الانسان متى
سعى واعر وحتنر الآخرين ، مات شعري في قرارة
نفسه ، وبالضرورة ، انه بلغ الكمال ، فلا يسمى بعد
الى مزيد من الرقي ، لانه لا شيء فوق الكمال ، هذا
بالسنة المبدع والناقد ، اما القاريء المتذوق فبريد
نوعا من الاستعلاء والاحتقار . . وهو ان يهجر ادب
بلاده مهما ، ويستهلك ادب اسم اخرى لانها ارقى
والضخ . . وان اغلب قرائنا يقتاتون من خير الآخرين ،
لهموم من موائد الجمهورية ولتسان وخبرهم ،
ي شخمون بسرعة ، ثم ، يسمون ، فلا يكاد يكلب نفسه
قراءة كتاب او مقول لاديب مغربي الا قليل من قرائنا

وهذا لا يعني اننا ندعو الى هجر ادب أقطار العروبة
الى ادبنا ، ولكن ندعو الى جعل ادبنا المحلي في مكان
بين ادبنا العربي العام ، شعراء ، ونصمه ، ونقومه ،
وان ذلك لمن الوجبات التي يضعها القومية العربية ،
وانهاصها على كواهبنا .

أما عوامل المرحلة الثانية فاهمها :

ـ سكوت النقد من بعض المدمنين تماما ، وسكوتهم عن بعض الأدب ، بينما يوضح حديثه من مبغضين بعضهم ، وعن قلوب أدبية بذاتها ، فمن القصة ، مثلا ، في بلادنا برز عدد من رعايا ، ولكن منى قربان بعد موضوعا لقصة ، أو لرأية مغريبه ؟

ـ تعامل النقد في بلادنا ، قلوبا ، وحديث بعض نقادنا معلون وتسمون الأثر الأدبي تبع لأغسارات خارجة عن الأثر .. فما أبرز أمثاله عند دس كسر ، أحاول أن أسرد حطه عندما انتدول بأشئ معصرا أو أدبيا لسي لي به صله .

ح ـ منهج البحث الذي يسلكه أغلب نقادنا في تعميم وتقريب أعمالنا الأدبية ، فكثر من يروون النقد الأدبي عندما ، لأزالو يطوروا إلى العمل الأدبي حراس سلام ، واسطاطا ، وابن الأثر .. ويظهر ذلك حليا في الشعر خاصة ، حيث يركزون جهودهم في اقتناص الرخامات واحتلال أروى .. وضعف القافية ، وفي تصيد الأملات السحرية وأنشورية وإبلالية ، مع الإثارة الضرورية إلى أي شئ من هذا المسمى جاء باليه مثل .. أو أن هذا الشاعر يؤسر به أشاعر الكثر صلاب

وان لا أعود إلى السماح بعشو الشعر في الأدب ، مبهما كل نوع ، كما لا أعود إلى مجاهد السرقات الأدبية ، ولكنني أعنف أن أهم وأعم من ذلك أن يلتفت إلى العلاقة السيكولوجية بين المؤلف المنتج (الشاعر والحرير ، والبيئة المحيطة) من جهة ، وبين التباد الفكري ، واللحظة الحضارية والمدارس الأدبية الحديثة . حجة أخرى ، أن ذلك شيء يجب الاهتمام به أكثر من أي شيء آخر .. كما يجب أن نبحث عن أهداف الذي قصد إليه المبدع . وعن مدى موقعه في طوع ، أو عدم سوع هذا الجهد .

ولا يتاني ذنب أبدا مع تجريد ، وتصيد اغلاط . من مع النظرة الشموسية التي تأخذ العمل الأدبي السحيق

ككل موحد ، لا بجزا ، لأنه كالكائن الحي تماما ، متى حراته بعد الحياة .

وطعنا ، إذا سكبت النقد أو تحامل ، أو لاس بميزان صدي . فان ذلك يتود إلى عدم بدم الإبداع .

ولعل سائلا يسأل : ما دام أسعد مسؤولا على السكوت ، أو التحامل ، أو شعيل اميران الصدى . فما وجه اشتراك المتدوق له في المسؤولية ؟

والجواب على ذلك ، أن المتدوق يصير عسى السكوت ، ويشتغل التحامل ، ويعمل تشعل الكيس الصدى . هذا . به نعيم ، وجود كين حديد لا يتخسر الخبز . ولا ساءت بعينه ، فلذلك وقع عليه جزء من المسؤولية ، فالمتدوق ، وقد سغمت الإشارة إلى هذا ، صعد عليه ألا يكون سلسا ، حال تراث أمته الأدبي ، والفكري عامة ، بل من واحاقه أن يعر عن رثته ، وان يحاول ، ويدافع عن وجهة نظره ، فربما تكون أصوب من نظره بتدو الفكر .. وأن السلا ذات الهضات الأدبية والفكرية النخلة ، لا يحوصل عمار ميادين الفكر والأدب ابتناؤها بتقادها ومفكرها فقط . بل وأتقارئون المتدوقون أيضا .

وبعد ، فهذه نظرة ، حاولت أن تكون شموسية ، لأرمت الأدبية ، والسحت عن عواملها ، وفد تبير أن عوئق تعددنا الأدبي أما حارجية ، كالاستعمار وسانه . وهذه ، وان كان لها أثر ما ، ليست من الخطورة بحيث وصعها بعض باحثي هذه الأزمة ، ولما ذاتية بأشيبه للمدوق والنقاد ، وأبدع ، أي بأشبة بنا جميعا كمعارفة مسؤولين عن رفع شؤون الفكر في بلادهم . وإما ذاتية بالنسبة للمتدوق والنقد فقط ، وهذه هي العوامل الجذرية سمخرنا الأدبي ، الناحر الذي لا يقدم له واستاامة مساعدة على انكسره . إلا أني كبرير الامس في أنه يسعب المغربي ، أيا كان ، إلى هذه المواقف الكامنة في حلاياه ، ويشزعها .

وانا سأؤكد ، بعد ذلك ، من أن أدبا سيسيسر يحظى واسعة سريعة .

اصبحوا بعد سماعه من وصولهم سحابة قومه
قنيت في الحورس المورطسي .

ولم يمر ذلك بالسيرة التي صورها بورغران) مدير انداخلة آنذاك ، لأن الجماهير احدث هذه المرد وعام المبادرة ، ومردت الشهور الاجرة من السنة الماضية مسحة احدثا في سنتي الشدة لاحتفاء جميع الذين حصروا حفلات الاسفلال انزف . وتل الحال كذلك حتى بداية شهر مارس الذي غدا ياسة كن توقيف للمقام بعض واسع ضد الرئيسين وحكومة وند دادد .

وهكذا وضع سنة 196 تحت شعار
«الاتحاد والرفاق» وفتحتم المائدة المستديرة في
27 عري - ورأب أجمعاً - في شي ؟ عرضو
استمرار بعض ابن دار ... المعاصرة - غر .
ابن دادة كن بعد ذلك ممي ... من شيء مستمر
وفي ... بعد حرب فيتنام ... معركه بعدد
... سوز في كتاب ...

وكان ما اراد ان يدافع . ومن شجعوا الا القليل
مما وعد به المعارضة وحتى الحكومة التي كان مقررا
ان تكون شطرا بين الحرس الكسرين خذت حل
الاب في الامم المتحدة بفتح الاعين على حقيقة
التي وهي ان الفصل الخامس من احدى فروع
الطوبى فيه اداؤه . فقد قام بالنشر على بعض الدول
وغيرها ان موريطانيا تعف كلها وراء الحكومة
خسرة . واما علا مبع من ان تعود المعارضة الى
وصف جماعة تكافح نكل الوسائل وان تقبض فقط
بذلك الوسيلة التي هيئت بها وهي ان تسبح بحمد
معة الامة ورعها الا وحده المحصور ولد دادة

له استهض به لحكومه الموعومة في ظرف خمسة . ومهر
سنة كاميه ، فمادذا كان نصيب المشاريع الكريمة من
استحقاق ؟

لقد كان البرنامج - الذي كان المفروض ان يكون
الاطار الذي تشهد ضمنه جميع مجالات النشاط
برورها وسيرها - موضوعا بحث شعاع « التفتت »
حتى ان ابن دادة يحاير اكثر من مرة على اسمعيل
كلمة « انصرفت على الميراثية » « والتفتت في انصرفت »
« وانصرفت الادبي » ، ولكن الذي يوحى بمقد أيام فقط
على الاسماع الى عرض ابن دادة ، ان هذا الرجل قد
صعد على كل شيء الا على انصرفت ، بل ولا حظ
فوق ذلك ان الشعاع الذي وضع تحت البرنامج وهو
انصرفت اصبح لا معنى ولا مكان له ، واصبح هناك
شعاع جديد هو الرشوة والعصايم المالية .

والذي سمع نشاط حكومة موريطانيا خلال هذا
العام يعتقد ان المشاريع الوحيدة التي صرفت فيها
اموال الضفة الغربية تتخذ لها اسماء غريبة ، ومن
بين هذه الاسماء : الاسمعة - والتعويض النعاني
والتعويض التفاعدي - ، ولقد صرفت منافع تقارب
حجمه بلا - بريد ارمي في صبح الاسمعة سرفيه
اسي . على يد - سياسي وعساية حلا - في
يوليو الماضي ، ولم تخرج المصاريف الجديدة التي
تصوير حكومة موريطانيا انها سسرتسيب على
« السادة » ، لم تخرج عن نطاق اسمعلات وانولاتيم
والحولات عبر اعالم ولاسك ان الميو كوسايي وزير
موريطانيا الذي امين قبل ان يسيج عتده
الكثير مما يفوه في هذا الموضوع فقد كانت به اداره
تسه « اداره الشؤون الاهيه » مهيجه انتعرف على
استحقاق والحث عن الحبوب واسطون المارغة اسي
محتاج الى العبد والاشغال .

ويظهر ان اكثر رشوة عرفتها موريطانيا حتى
الآن هي المائة مليون فرنك التي قبضها المختار
الحاي عند رجوعه من عون حيث مثل موريطانيا في
المجلس البرلماني لسوق الاورسة ، لقد بعده امكس
المركزي بمتنظمة الشركة لاستغلال خيرات الصحراء
لبيع ابدكو . عباس بعبده ب . يحمل « محسن
دعور هدي » على ب كنه علم دحور موريط
في بعبده

لقد كانت راسحه هذه الرشوة في اسماء
بواكشوط واصطر ابن دادة ابي توجهه مؤاسيه
مشهور اعلم الثواب الذين كانوا قد انفقوا على
نفسهم ، ومنعت المصيه في نفس الوعده الذي أعلن
فه ان استحقاق سيجري في الموضوع .

* * *

ويجب ان نسلط عيون ذلك عن حقيقه الملاسر
اثلاثة اثني تشكل امراة العامة وميراثية السجور
اسي حددت سنة 1961 لصرف في وجوه عيبت بلده
عينة ولكنها لم تخرج عن الطاق النظري .

ان هذه الميراثية كما قلت تبسج ثلاثة ملايين
فرنك اعرني اي سنين مليون فرنك فرنسي ثقبيل
وهذا القدر الضئيل بالنسبة لبلاد واسعه لهم حرات
خواتيه ومعديه غير محدودة يدل على امرين اس

اولهما : ضعف المدحيل ، ذلك انصرفت الذي
يرجع الى امتاع المواطنين وحاجته في امطقة اشترية
عن دفع الضرائب استحققة على ممتلكاتهم غير المبرولة .
وتحق تتذكر هنا ان اصحاب المظلم في نواحي النعمة
والعصاة وتأكلت امتنعوا عن دفع الترتيب ، مجلس
ذلك بان حكوم بواكشوط لا يقصدون من جمعه تعزيز
الحريسة العامة ولكن مصدعه دخلهم الشخصي على
حساب الفقراء من صغار مربى .

وانسهما : الكرم الحائمي الذي لا راسه تبعه
مصلحة الاقتصاد الوطني انويطانية مع شركة
« مغيرما » التي تسفل الحديد في « كدية ابيد »
ومن المعروف لدى الجميع ان ابن دادة قد اعطى قذد
الشركة من دفع اي مبلغ للخرسة العامة بما دام ميثاء
راسه . لم يحد في شعبن فترات الحديد ابي الخارج .

ومن شأن ضعف المداخل التي لا بعضى سوى
ثلث من ميراثية لتسمر ولا تصاهم بايه تسه في
ميراثية التحجير ، من شأن ذلك ان يصنع وزارة
الاقتصاد في بواكشوط امام مشكلة توازن الميراثية
ولاني امحن اسامج عن العجر الذي يسع 65 في المائة
من مجموع ارماني

وعد ...
... لا ...
... لي ...

وسرعان ما انشأ يوحنا جدا اب تضاعف حاجة
موريطانيا اليها فسعد الموارثة الموريطانية يوحنا
في اثناء اي مليل ووصف للسفر من القريكات الاربعه
وتعهد من ناحية اخرى بالمساكنة في قصر بخره
العامه والنسبة المالية بلانين ميور لترك القريه

وإذا كان التوازن النظري قد لم يبين المباحيل
والمصاريف في انوارته أمخاصة بالنسبيير ، فهو معر
ذلك ان المراسية المؤرطانية — كما تعمى بذلك الحساب
وبدادة — قد انعمت واصبحت سبب حيف ،

الواقع أن عناصر حديده تلك تصافى لتتحلل
من الإرقام التي أحسد في الرليجا المميز كوجيانبي
وزير المالية الذي في موريطيا - أولما حاملة
منعوه قفط على ورق انجليزية الرسمية .
فمنسروقات غير مرئية . ومحققة الانهالية
والمرحوي وعضاب المقاعد رتب بها كوجيانبي
اعيد من شهر جيلور مي أن ساعو إلى دوس
عقد من باب حرمه فرح - قاتب تصدقه من حديه
بحمونه بسمة القصور

اننا قد صدق ابن دأود عبد ما يدعي وجود أبي
سوء في موريطانية الا ان يرغم من كلمة الميراث له
معنى في تلك البلاد ، فهذا شيء يدعو للضحك من دون
شك ولا يمكن ان تصدق .

❖ ❖ ❖

ودأ بحثنا عن المحزات التي تم إرساؤها في
المكان الاجتماعي بإقسام مورطاسا على نجد أي جديد
أو أي تقدم منذ استقلال ابن دادة الحكم رسميا حتى
الآن ولو كان بين لنا فقط ف خرج به المسؤولون في
الأمم من أن اهتمامهم في شرف سنة كان مصروف
إلى توسيع العاصمة وعظمة البضاريف الجديدة التي
اقتصادها من الإحصائيات وحيدة مصروف القوة
الصغيرة والديبلوماسية وتوسيع البضائع الإدارية ،
يو كان الذي بين سنا هو هذه التصريحات فجب ،
صرفنا انتظر عن الحديث على إشاريسع الاجتماعية
ولكن هناك أجرب سجان عنا كل الإلخاخ في علم اعتبار

نظن ان المسؤوسين في الاقليم لا يهزمون نحن
لا عراف منهم لم يصنعوا شيئا ، فلا ورس هناك طبيب
واحد يعالج اثناء غلبة الناس ، ولا زالت مسألة
التعليم حيث كانت قس مستشرين اذا اصبغما مدرسين

معنى العهد العلمانية الفرنسية في بواشروط تطبيق
عسوها اسم « ابن دادة » . اما لمصر فانهم اصبحوا
يقعون تحت حثيثا على هدم الاقتصاد الموريطاني
ويحل محلهم اصدقاء الاسبان والقادمون من حوز الكنتاري
او اسود القادمون من السنغال .

* * *

ان هذه الخواص الهامة تؤكد انعدام الاسس
التي تقوم عليها او يصحود ان تقوم عليها دولة هيما كان
عبد بن حمد مثلا

ولم يمعن الناس بتوهمون ان هذا الاقيم وان
ان لا يستطيع ان يهوى سرعة نظرا لمشاكل انني
تعيق به على اختلاف اشكاليه ودرجاتها ، فهو يتردد
على ان يتردد في الدور الحذر ، و من س
هذه الدور التملك لديموقراطية التي اصبح يحد
به الحكيم في موريتانيا

ان احدا لا يمكن ان يتردد في ان يتردد
الا بكونه احد يصد هو ان يصد في « الا »
الحريات باسم « الديمقراطية »
ولمعه مما يجب التذكير به هو الاعازات التي
تصدر عن المجلس التشريعي في الدلائل والاشخاص .
وبعد صدور هذا المجلس الى اسلطان التعديله - وهي
فرنسه طبعاً - بالفعل انه حوادث فبراير و 9 مارس
1961 ، ومن المناسب ان نسال الموضع عن اجر هذا
المجلس الذي هو انمر انوحيد للديموقراطية وكيف
نظور « كبة » في خلال هذا العام

يمكن ان يكون بانه مظهر قمره في العالم حي
مظاهر شذوذ اسلم والحكم بوجه عام . وهذا المظهر
الذي يصوره الباحثون في نظم الحكم « بالدعوى عرافة »
اصحمة « تصور لنا اوقع ما يمكن ان نصلح به
حاكم على تقوى الحكوميين واقوى ما يمكن ان نتجى
به على انفسهم قراخيه »

لقد جمع الاستعمار الفرنسي عام 1958 - ان
حكمه المباشر - حبطا عن النماذج اشترية جميعها
صغت لارسان منه ذلك لوقف حتى الان وهذا اسبق
والجانه .

واذا كان هذا المجلس يذكرا شيئا من خلال
مواقفه لطريقه ، فهو يذكرا المجلس التشريعي الذي
كان السلطان عبد الحميد العثماني قد عينه في نهاية
الاميراصورية ، ولم يكن يملك من الامر لا ان يتردد
المرة التركية التي أصبحت مثلا فيما بعد وهي
« اوت قديم » اي نعم ب سدي .

ولو كان هذا المجلس نعم عند الحمد اسدي
بحسب تعقيد ، حتى مسدده ، و قد تمسك به به فرسه
وبو كانه الطريقه انني تم بها احسن اعصانه من بين
خوبه وجميعه من الموريطانيين ومن بين الفرنسيين
انفسهم ، لا استرحب ما وقعه خاصة . ولكن انني
لمعونا ان ذلك كما قلنا هو النسخة الفرنسية انني
« 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110 1111 1112 1113 1114 1115 1116 1117 1118 1119 1120 1121 1122 1123 1124 1125 1126 1127 1128 1129 1130 1131 1132 1133 1134 1135 1136 1137 1138 1139 1140 1141 1142 1143 1144 1145 1146 1147 1148 1149 1150 1151 1152 1153 1154 1155 1156 1157 1158 1159 1160 1161 1162 1163 1164 1165 1166 1167 1168 1169 1170 1171 1172 1173 1174 1175 1176 1177 1178 1179 1180 1181 1182 1183 1184 1185 1186 1187 1188 1189 1190 1191 1192 1193 1194 1195 1196 1197 1198 1199 1200 1201 1202 1203 1204 1205 1206 1207 1208 1209 1210 1211 1212 1213 1214 1215 1216 1217 1218 1219 1220 1221 1222 1223 1224 1225 1226 1227 1228 1229 1230 1231 1232 1233 1234 1235 1236 1237 1238 1239 1240 1241 1242 1243 1244 1245 1246 1247 1248 1249 1250 1251 1252 1253 1254 1255 1256 1257 1258 1259 1260 1261 1262 1263 1264 1265 1266 1267 1268 1269 1270 1271 1272 1273 1274 1275 1276 1277 1278 1279 1280 1281 1282 1283 1284 1285 1286 1287 1288 1289 1290 1291 1292 1293 1294 1295 1296 1297 1298 1299 1300 1301 1302 1303 1304 1305 1306 1307 1308 1309 1310 1311 1312 1313 1314 1315 1316 1317 1318 1319 1320 1321 1322 1323 1324 1325 1326 1327 1328 1329 1330 1331 1332 1333 1334 1335 1336 1337 1338 1339 1340 1341 1342 1343 1344 1345 1346 1347 1348 1349 1350 1351 1352 1353 1354 1355 1356 1357 1358 1359 1360 1361 1362 1363 1364 1365 1366 1367 1368 1369 1370 1371 1372 1373 1374 1375 1376 1377 1378 1379 1380 1381 1382 1383 1384 1385 1386 1387 1388 1389 1390 1391 1392 1393 1394 1395 1396 1397 1398 1399 1400 1401 1402 1403 1404 1405 1406 1407 1408 1409 1410 1411 1412 1413 1414 1415 1416 1417 1418 1419 1420 1421 1422 1423 1424 1425 1426 1427 1428 1429 1430 1431 1432 1433 1434 1435 1436 1437 1438 1439 1440 1441 1442 1443 1444 1445 1446 1447 1448 1449 1450 1451 1452 1453 1454 1455 1456 1457 1458 1459 1460 1461 1462 1463 1464 1465 1466 1467 1468 1469 1470 1471 1472 1473 1474 1475 1476 1477 1478 1479 1480 1481 1482 1483 1484 1485 1486 1487 1488 1489 1490 1491 1492 1493 1494 1495 1496 1497 1498 1499 1500 1501 1502 1503 1504 1505 1506 1507 1508 1509 1510 1511 1512 1513 1514 1515 1516 1517 1518 1519 1520 1521 1522 1523 1524 1525 1526 1527 1528 1529 1530 1531 1532 1533 1534 1535 1536 1537 1538 1539 1540 1541 1542 1543 1544 1545 1546 1547 1548 1549 1550 1551 1552 1553 1554 1555 1556 1557 1558 1559 1560 1561 1562 1563 1564 1565 1566 1567 1568 1569 1570 1571 1572 1573 1574 1575 1576 1577 1578 1579 1580 1581 1582 1583 1584 1585 1586 1587 1588 1589 1590 1591 1592 1593 1594 1595 1596 1597 1598 1599 1600 1601 1602 1603 1604 1605 1606 1607 1608 1609 1610 1611 1612 1613 1614 1615 1616 1617 1618 1619 1620 1621 1622 1623 1624 1625 1626 1627 1628 1629 1630 1631 1632 1633 1634 1635 1636 1637 1638 1639 1640 1641 1642 1643 1644 1645 1646 1647 1648 1649 1650 1651 1652 1653 1654 1655 1656 1657 1658 1659 1660 1661 1662 1663 1664 1665 1666 1667 1668 1669 1670 1671 1672 1673 1674 1675 1676 1677 1678 1679 1680 1681 1682 1683 1684 1685 1686 1687 1688 1689 1690 1691 1692 1693 1694 1695 1696 1697 1698 1699 1700 1701 1702 1703 1704 1705 1706 1707 1708 1709 1710 1711 1712 1713 1714 1715 1716 1717 1718 1719 1720 1721 1722 1723 1724 1725 1726 1727 1728 1729 1730 1731 1732 1733 1734 1735 1736 1737 1738 1739 1740 1741 1742 1743 1744 1745 1746 1747 1748 1749 1750 1751 1752 1753 1754 1755 1756 1757 1758 1759 1760 1761 1762 1763 1764 1765 1766 1767 1768 1769 1770 1771 1772 1773 1774 1775 1776 1777 1778 1779 1780 1781 1782 1783 1784 1785 1786 1787 1788 1789 1790 1791 1792 1793 1794 1795 1796 1797 1798 1799 1800 1801 1802 1803 1804 1805 1806 1807 1808 1809 1810 1811 1812 1813 1814 1815 1816 1817 1818 1819 1820 1821 1822 1823 1824 1825 1826 1827 1828 1829 1830 1831 1832 1833 1834 1835 1836 1837 1838 1839 1840 1841 1842 1843 1844 1845 1846 1847 1848 1849 1850 1851 1852 1853 1854 1855 1856 1857 1858 1859 1860 1861 1862 1863 1864 1865 1866 1867 1868 1869 1870 1871 1872 1873 1874 1875 1876 1877 1878 1879 1880 1881 1882 1883 1884 1885 1886 1887 1888 1889 1890 1891 1892 1893 1894 1895 1896 1897 1898 1899 1900 1901 1902 1903 1904 1905 1906 1907 1908 1909 1910 1911 1912 1913 1914 1915 1916 1917 1918 1919 1920 1921 1922 1923 1924 1925 1926 1927 1928 1929 1930 1931 1932 1933 1934 1935 1936 1937 1938 1939 1940 1941 1942 1943 1944 1945 1946 1947 1948 1949 1950 1951 1952 1953 1954 1955 1956 1957 1958 1959 1960 1961 1962 1963 1964 1965 1966 1967 1968 1969 1970 1971 1972 1973 1974 1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981 1982 1983 1984 1985 1986 1987 1988 1989 1990 1991 1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 250

وعند اجتماع امانة المستندرة اقال ابن دودو اشواو
الرئيسين الجمعية في المجلس الوطني الموريطاني .
اذا فالمجلس لم يعد يضم بين جدرانه سوى
مد جسده في سبح النصفاء ولا يمكن ان تسجل
الجمعية بسببه ورغم ذلك فلا ران ابن دادة يعكر
في ان يطين حياء هذه المؤسسة المهاره سمين آخرين
حتى يمكن من اتعام مؤامره بعيدا عن شعبيته
خيه . وحتى تضمن نفسه اسهوف المطلق عن امثاله
من مزوري ارادة السهوب والمسطوحين بالرأي العام .

بعد اسفرت انتخابات سنة 1958 في تصليب
اربعين نائبا ، ولكن منذ الاحتجاج الاول لم يكن يحضر
اجتماعات المجلس - حتى تصفة غير مشغله - سوى
بعضهم

وبعد مرور سنة واحدة توفي احدى الاعضاء
الداومين ، وبعد اشهر من نائب اختار عنه ثله وبعد
سنة ، وبعد اشهر اخرى اتسحب المختار ابحاي
مع عموه آخر . بعد ذلك تمده عين ثلاث نواب
كسفره بورنظها في واشنطن ونوبس والامم المتحدة



[illegible]

فرىبا اصابه ودها يوم امير
بحرجه هسيروا الحكم لفتا
شراب و فوسى + انحلال + وارمه

- 1 سفوات الحرب الجزائرية .
- 2 البحر الصالح ، معظم ومعه قبل أبو فارس الحمداني الشا ليهوات السود
والعكرا المحرا ، والسابق عن قطع لبر ح .
- 3 أصله تكسر ، بحذف إحدى الساكنين .
- 4 الذهب .

«سبع شعب من الحسن تحيي
وفي حرم المحررات ، أمي وحمري
ذكرتهم والسحن بعد ظلامه
فكم كمد والأطلس بعد جملة
وعمرس ابرس الوثير ويب
و... لا... رعى ح...
وسدو على الزاوي شمع مذسره
وبحت الحيام لحامك جميلة
إذا اثبت فاض برلمهم لدى

(المسألة لا أنسى أمجد الفراء (1)
وربهم وحلائي وأكبادي اسخر
لواعج الف ، صارق الإهن مضطرا
وتعنف صبح من ، راحب عبر
ح... ح... ح... ح...
س... ح... ح... ح...
وتسرى قضي أماننا العشر
عرجه الأعقاب فورة صبرا
وإن حركت أجهاتك بعد سحرا

بلادي الي أعبر أحبا بوجه
بلادي الي من ذوب قلبي نظمهم
عند بطله آخره ب...
و... ح... ح... ح...

واحمل في الأراء من اجلها أصرا
شيدا ، قضي الكون تورتها شعرا
ح... ح... ح... ح...
لا... ح... ح... ح...

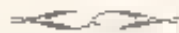
بلادي يمنا بلادي شرع الغد
و بالحمة الاحرار تحطف في السما
وحق الجميلات الثلاث وبسي
شور حتى يعلم الكون انهم

وبالحس في اسحاب سرخص العمر
وبحرفه في السحن خلادهم أسرى
اجيب فراحت للندا تهجر العبرا (2)
نودسا ب... ب... ب...

وب عربيا في بملاد تعقمة
فما خربنا الا امتداد بشورة
فستبين في أرض الحرائر نعت
فلا عر حبي تستبيل حرائر

عروست لن يستطيعوا ليد يكمر
واد لب من كان يحدتها خمرا
تمدوا بها ، نعم المعدل واشكوا
ولا مجد حتى لصبح الوحدة الكبرى.

- (1) شعب بن الحسن أبو عدي ، من اعيان بكر و... في عيه
في زمان وتسمي اليه قربة ابعاد التي به صريحه .
- (2) احتملات الثلاث أمحكم عليهم بالاعدام ، جملة بوحرد ، حمية بوعرة ،
جميلة بوباسة ، وكم في لحرائر



مباح الأخذية

للشاعر محمد الحلو

أيها الزاكع المك على الأقدام في وفقة من ابرمضاء
 حى بين مختلف الأرحل في دنة وفي افعاء
 معرشف حيدده طمع بالاصماغ ما اريد من سواد الحذاء
 بفتح احسن والثبات لأقدام ورحلاه في الوجى والصفاء
 يا مثال التكرار لذات لحن العبء الغدا دروسى العذاء
 لا تضرد امتهان حيث ما عشت مروح عوربه شماء
 اب معى من عائد يقطع ابجر ركوعد يدايع من رياء
 انت تحب الإفد م سقى ولو كانوا حمصا من ساكني الحوراء

هب وانقرم هاجموق وفي الاثاق مريج من ظلمه وعيلاء
 وراى امه تدفده طعيوب وتعذوهم بعمر غداء
 فدنا بحوها بفسيح عيشها وعيابه من دموع اشتقاء
 هل يا ام لا يدين وقد هلك ابونا ففيلك اعنى لغراء
 لسمد امر ال لم اصبعك وبم اقدمت بامر - يا مثال اعداء
 سوف اساب في حاك الارض كاسطه لا اثبتكي من الاعياء
 اب لو شاعته لمقادير كفا ابر غسى وعصب في اثراء
 احصي من لذائد العيني فطاب واقصي الجاه في دعاء
 لم يفسعي يد اعداء فسا كما شئت عبقري الدكاء
 ساثا في محامل الكون ارتد احرامى ابو سبيد في انصاء
 حرميني من الثراء واقصيني عن العلم في ذى لعملاء
 حوحت بي الى الجباه وعرتني يدها من نعمة الاحياء
 دوعتي بالثكن طغلا وما افجع فقد الانباء نلاياء
 ورعت بي الى حناء رمت ابطل فيها محاب الاموراء

ر رعي لاجداه في حجر عمري يدعي مرورا
قدي وهي عن أن تدب دها عرتي أو تدل من عبراني

* * *

وداي في المقي ثريا على محنت يملئ في بحيرة الأثرية
برسب الكس في دلال ويوبو للداسي ناعيس عتراء
مداس أبيه وهو دعي نفسه من حظوظ هذا اللقاء
راسي موفى عنه كاستاء العنصر فوق الرهيرة ايساء
ضما لحظه اليه فيما من عتبه بصوغه بالثناء
عسوي فما تمر بداء بمكن إلا اكتمى بالصياء
وستعاد الحيرة بعد فاء وراي اسور من محلى العماء
اي حور منه واعزاز كاستاق لارجل الاعتباء ؟
انها فرصة - ود قل ما يحظى برحن لسلك معطاء
ب - عتني من اكرم الناس فعلا بعد انعايه وقبر الحراء
لعب عين الثري تحور ما صاحب بداء من روعة ورواء
انه لا يحس ان ملاكا تحت اقدامه حبيب اشقاء
كان في نفوه ولم يصح الا بعد ان دقة الانتشاء
اي اراكم المكب على الاقدام في وفده من ارمضاء
ان تحت الاقدام اسعى وهو كانوا جميعا من ساكني الحوزاء

* * *

ايها الامور مخدر الليالي واشياي تفتح بالارواء
ان سدهر كنهه تسب المفروق ما اعتدو من العماء
وعند يرتقي لعروش رجال بدأوا مجدهم بمسح خداء



في سكرة الحروف

من هذا في الحقيقة وفيه الله
في هذه من د. محمد بن عبد
الملك بن عبد الملك بن عبد
الله بن عبد الملك بن عبد
الله بن عبد الملك بن عبد
الله بن عبد الملك بن عبد

١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠

۱. $\frac{1}{2} + \frac{1}{3} = \frac{5}{6}$
 ۲. $\frac{2}{3} - \frac{1}{4} = \frac{5}{12}$
 ۳. $\frac{3}{4} \times \frac{2}{5} = \frac{3}{10}$
 ۴. $\frac{4}{5} \div \frac{3}{4} = \frac{16}{15}$
 ۵. $\frac{1}{2} \div \frac{1}{3} = \frac{3}{2}$
 ۶. $\frac{2}{3} \times \frac{3}{4} = \frac{1}{2}$
 ۷. $\frac{3}{4} - \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 ۸. $\frac{4}{5} + \frac{1}{3} = \frac{17}{15}$
 ۹. $\frac{1}{2} \times \frac{3}{4} = \frac{3}{8}$
 ۱۰. $\frac{2}{3} \div \frac{1}{2} = \frac{4}{3}$

[illegible]

في سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م

وإحدى حروفه حين يعطى الأوامر

جـ : أسيرة مؤمنه
 بما كان يوما شعوبه سوى
 بعد الهوى والعش امسه
 عرسه ام يعش وجها
 باني لذي ا- ر- اعصاف
 جـ :

[illegible]

[illegible][illegible]

وكان فيه علما رغم كل ذلك يمان المطلقة
الصبيغة قادمة .. وانه سوف يتمتع منهم بالحجر
والشمس والكرد وسيد السمك .. لكنه كانت
هذه ول عليه معه تاجها مدرسه حائلة من
الآن ..

وبدأت العفة .. وكان فيه نكاد يصغر حين
الفرح والاسد الكف يعنى بهم برابة ويعنى بعد
وصايا على الحافظة على الاحلال العفة ..

وحين وصل الى المدرسة بخارجي كان امود
في انتظاره يمسك يده ودخله الى اسب ومن تم
يرى ..

.. ..
.. ..

وبدأت آثار الارهاق تظهر على جسمه اتاحل ..
فاحمر عياد عن فيه اسوم .. وظهرو جود عينية
دائرنا سوداوان من شدة الظلم .. وبج .. في عمود
حرمانه .. الى عادات ودينه يمارسه حين يحل له
اسو .. فكانت يدله الى حيد عن ملذات اجساد
سبحه ز ..

واضانه ذك السار .. وبدأ معشره في تكرار
القراءان بكثرة بعد ان كان يسو اسبين من البداية
حتى النهاية بدون توقف .. وقدر يوه لذلك فراده
تعذب وارهاقا .. وبدأ صراخه يسمع في الحي ليل
يوم حتى تنق الجيران .. وبدأوا يشتكون من الارهاق
.. وحسب قرر الرجل احد ابه ابي زاوية معمره
عن امسه .. حتى لا يكون هالك ربيب ..

وكان المارة سمعوا نداء العلام وجوب التحس
وهو تنقطع على ظهره كلما مروا من هناك .. كان
الصراخ يدا حادا توبى الصراخ .. ومع المساء لا
بقى الا ايسر يتعلج على صوب اسو ..

وفي الليل كان صوته يبع .. فلا يسمع الا غواء
صغير كغواء ذئب داخل عصفة نحلة طوحاء ..

وسن اسب والزونه كانت تمر على احمد
اصعب اللخفاف .. اساس يفرحون عليه وامود
يمسك به من قبه بجرد كسيفة من ذلك

مصدقته في تلك احواله صديق .. من ..
منظرة الصراخي يثير الرناء .. من يدات غلظ
اشس والعفة سدو عنه يوحوج ..

وانهى الصف ..

وسافر احد ناؤه ابي بلاد اخرى لانهم در اسب
الشيبة .. وكانت ما نزال بقعة اصل تر ..
يرسه ابوه هو ايضا الى احد المدارس ..

واسطر .. من اسطر .. ولكن الحال لم يغير

وبدا امباغ بسخ حيفه .. واناس يعم ظله
انصر .. ولم بعد بهمه اي شيء .. لحياته كليل
نقطة كبر سوداء .. يسميها الناس ناد .. ومسر
عام .. وكذا يهر حائل من الدم والصدية .. ومن
عام آخر .. ونعى الانحرة والروائح العفة يوحوج

وفي اخدي يبي شتاء لعدم الثالث نذا شيء ما
في داخله يستعظ .. واحسن نظره عصفه ..
.. ..
معمر لا ..

ويجوز دية الشعور اعاض الى اسار ..
.. واشرف في دخله ابن رابع ذاف ..

ومرت نصفه اسب .. وتساقت الامطار
بعاره حلاله .. وكانها تساقط مدحجه لنحيي شتاء
ك ..

.. ..
.. ..
.. ..

وحد .. رجل واحد جميع مر في سب حسب ..
لاينه .. نه دية الاحمر .. بعد يود من صلاه
.. ..
.. ..

وبعد سؤا يس د لآه . نفع حسن
 سعة سر
 عو
 من يد يبه
 حمد باليد المعتدة بقودا فلواها حتى كذا بفضله .
 وحمد مع عو ح ابيه " اخرج . . . اخرج . . .
 بس عيت اللهه اياها مجرم
 في سر "
 دقاء ناش سر
 نكاه من عو ح ابيه

وفي الصباح سافر الى صبحه
 استطاع ان يلتحق بخدمه بحد صيفه مريكة

*

ويوم يعود الى مسقط رأسه
 على حل الاطوار الذي عاش على عرشه

.

.

.

.



آفاق فنية

مدخل إلى فهم الفن

لروني هونغ
ترجمته وتصرفه
الأستاذ محمد الشريفي

فهم الفن هو فهم الحياة من خلال ما يعبر عنها من أشكال وألوان
فنية. فهو ليس مجرد مشاهدة ما أمامنا بل هو محاولة لفهم
الإنسان الذي يصنع هذا الفن، وفهم المجتمع الذي يعيش فيه، وفهم
الوقت الذي عاش فيه، وفهم المكان الذي عاش فيه.

فالفن هو لغة الإنسان، لغة تعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه
وآلامه وسعادته. فهو لغة عالمية يفهمها كل إنسان، بغض النظر
عن لغته الأم أو ثقافته أو دينه. فالفن هو جسر يربط بين
الإنسان والإنسان، وبين الإنسان والطبيعة، وبين الإنسان والكون.
فالفن هو حياة، حياة تفيض بالمشاعر والأحاسيس، حياة تفيض
بالجمال والألوان، حياة تفيض بالحب والسلام.

فالفن هو حياة، حياة تفيض بالمشاعر والأحاسيس، حياة تفيض
بالجمال والألوان، حياة تفيض بالحب والسلام. فالفن هو
لغة الإنسان، لغة تعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وآلامه
وسعادته. فهو لغة عالمية يفهمها كل إنسان، بغض النظر عن
لغته الأم أو ثقافته أو دينه.

فالفن هو حياة، حياة تفيض بالمشاعر والأحاسيس، حياة تفيض
بالجمال والألوان، حياة تفيض بالحب والسلام. فالفن هو
لغة الإنسان، لغة تعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وآلامه
وسعادته. فهو لغة عالمية يفهمها كل إنسان، بغض النظر عن
لغته الأم أو ثقافته أو دينه.

فالفن هو حياة، حياة تفيض بالمشاعر والأحاسيس، حياة تفيض
بالجمال والألوان، حياة تفيض بالحب والسلام. فالفن هو
لغة الإنسان، لغة تعبر عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وآلامه
وسعادته. فهو لغة عالمية يفهمها كل إنسان، بغض النظر عن
لغته الأم أو ثقافته أو دينه.

* روني هونغ، رئيس معاشري الرسم في صنف (اللوهر) منذ 31 سنة، وهو الآن استاذ في
أكاديمية دوفرانس، حيث يحتل كرسيه في علم نفس النحت والاسكتك، وهو شوق هلف
بهم بتاريخ الفن، وعلم النفس والجمال، ويحضر كتابه (حوار مع الفن) كتابه الرئيسي،
الذي فيه يبين إلى حد كبير تعلق جيلنا الحالي بالفتون، إلى بونج تشا من خلال سطور
مظهر رئيسيا لزماننا وتغييره، وهو في هذا الكتاب يعلمنا كيف نقرأ اللوحة ونفهمها،
فيكون بهذا قد قسر الفن في حياة الإنسان، وقد أصبح الكتاب من الخالدين، حيث
أصبح مضمونا في الأكاديمية الفرنسية مؤخرا.

ترجمت هذه النسخة من كتابه 561
وذلك لأنني وأنا كاستود يضع الحدود الصحيحة لمفهوم الرسم وتداوله وأريدت بذلك أن
أعطي كقدمه دراسات معمقة جدا عن العهد الكلاسيكي والباروكي.
التي يكتسبها التلميذ ثم التجريبي ثم الواقعي، والواقع أنه قد سبق لي أن ترجمت
عندما جرى لكتاب نفسه أرخ فيه للرسم منذ الإنشائيين إلى العصر الحاضر نشرت في
بئر هذا المكان ولكنها حتى ما فيها من الفقد فأنها لا تتناول الأشياء بمؤيد من
الإنشائيين، فالي التثناء في أعداد الدراسة.

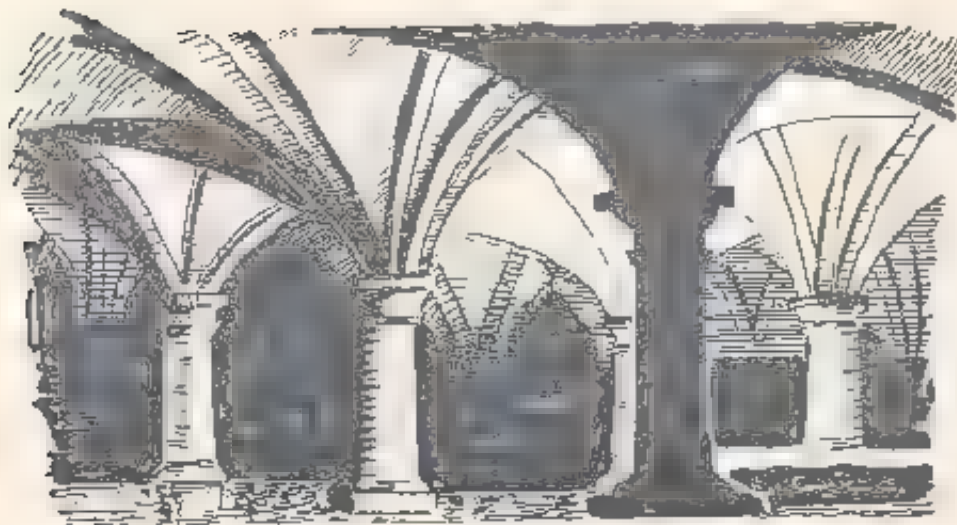
وحيث يمكن من امره فالعلم يصحح ليس هو أن
يكتسب بعض الأفكار السببية عن الفن ، بل أن يعمقه
وسمقيا ، بحيث يرجع أثره مرآت متعددة ، إلى
بعض المشاكل أو أسسها ، مع تسليح كل من الحجرة
"تجده" فإذا كانت الخطوط المناسبة للصيق .

أما الفن يصنع عامة ، والرسم منه يصنع خاصة .
فمن أمده الأول الذي تلعبه الصور في حضارتها .

وبعدا بوضع وحدة رسمانية وسائجة ونشراته
التي تعيش عليها تصورنا ، وحد تحديد لموه الفن
أساخره ، ثم بعد ذلك أداة لوضع الصيغ الهائلة
بالأفكار ، و من ، معتمدا هذا ، بعدد المبادئ بحام
التي هي الحجرة ، ويطلقا على الفن ، هو هذا
الذي يفسح لها مهابا .

وحيث يمكن من امره فالعلم يصحح ليس هو أن
يكتسب بعض الأفكار السببية عن الفن ، بل أن يعمقه
وسمقيا ، بحيث يرجع أثره مرآت متعددة ، إلى
بعض المشاكل أو أسسها ، مع تسليح كل من الحجرة
"تجده" فإذا كانت الخطوط المناسبة للصيق .
أما الفن يصنع عامة ، والرسم منه يصنع خاصة .
فمن أمده الأول الذي تلعبه الصور في حضارتها .
وبعدا بوضع وحدة رسمانية وسائجة ونشراته
التي تعيش عليها تصورنا ، وحد تحديد لموه الفن
أساخره ، ثم بعد ذلك أداة لوضع الصيغ الهائلة
بالأفكار ، و من ، معتمدا هذا ، بعدد المبادئ بحام
التي هي الحجرة ، ويطلقا على الفن ، هو هذا
الذي يفسح لها مهابا .

فمن أمده الأول الذي تلعبه الصور في حضارتها .
وبعدا بوضع وحدة رسمانية وسائجة ونشراته
التي تعيش عليها تصورنا ، وحد تحديد لموه الفن
أساخره ، ثم بعد ذلك أداة لوضع الصيغ الهائلة
بالأفكار ، و من ، معتمدا هذا ، بعدد المبادئ بحام
التي هي الحجرة ، ويطلقا على الفن ، هو هذا
الذي يفسح لها مهابا .



عبد الحليم بن محمد بن حو المخلص و قد
 تسمى به عربي في عهد من بعده و قد من العرب
 بالكتاب و قد الأغلان عنه والشهيد بها ...
 لا حظوه من قلة الأقال حتى من بعض غير
 في يد و عن معه و قد في يد السيرة
 في عصرنا نكتة تكون معلومة ولكن رقم في يد
 لعربي يسمى في نسخة يجهلا شرح بي أن يفرده
 بالكتاب و منهم أنه المؤلف حاحه أي من يأخذ به
 لتعين إلى هذا المعنى عنه ، أنه في حاحه أي من
 يعرف على الأسباب الحقيقية في جهده بالكتاب العربي
 هذه الأسباب التي من ألفتها سمى بي ؛

وقی لیان : هر روز خدایم ،

بسم المدي وقومها بصراحة انه لا يوجد في الدنيا شعب يحرر في غذائه الروحي من غير حمانه ولا مراعاة كسبب اقربى ، وحضوره نحن انت هذا الشعب الذين اتيت بالاسرار المضاعفه في كل شيء ولديك عقد المحل الفردي لا يساعلك من غير سر ، لا دخل في ذلك ولا يرفع مصفحة من حتى في معاشه لحيوان ، لا كاسبب محمل لا لامن لمعلم يفسر ثقته من ضرورياته الحياه ولذلك استطاع ان يفرح على متراسه الفردي ، في تفرا التشرعات لا تضاد له الحصان وان عمل الدول على تمكين المواطنين من ، انه نحن قبله براد في طهر الكعك هي اجل الخير حتى نفهم ولا يمكن جنانك من ان يفكر في القباب مستور ويحرق ويتفهم .

لا تتسامح مع الإنتاج الذي يعيد أشعب أو يلبسه
ولو كان معقياً برّاجاً وسدراً للريح ارفقير ويعموا
المؤلف العربي عندما يجد كثيراً وأغلب لمسؤولياته
القومية - إرادي المستوى اللائق وسيبب السجود
مع الناشر ليكون الإنتاج محترماً هادفاً يصفحه
مجتمع .

سادس - وعلى المودعين وأصحاب الوكالات ابدى
سدهم كل شيء ومنحكرات لكل إنتاج والذين يلزمهم
الواجب القومي الا يستمعوا للإنتاج العربي وجهود
انتشيره وانساب المؤلفين للآراء الناجحة والريح
المضاعف على حساب ثقافة مواطن عربي لدى يعد
عن موارد الثقافة بسبب الإطباع والاستغلال .

واحيوا على الحكومات الا تقف مكتوفة الايدي
- علينا ان نتخذ جميع الوسائل لتجديد تهادول
الكتاب العربي بان قلبي الضرائب نفاث على الإنتاج
افكرى وعلى مواهب أعلام التي يقدم فيها . . وان
تجده . من حيز المواصلات وان تعمل بجهد لتحديث
نسية مثوية لا تتعدى خمسة في المائة للأرباح التي
تحق للمودع وأسائغ ان يتقاصها ، وبعد هذه
الخطوات الصادقة سيفرض الكتاب العربي نفسه
ويشقرع الأبواب ويدخل الميول وسيجسد الإنتاج القوي
الرومي برخياعن القاريء العربي في كل مكان وفي ذلك
لوعد نسطح ان يؤكدهم وسائل الاشهاد واستعراف
لان المستهلك حيث يصح فندوا على الاستهلاك اما
الآن فله جازر وعادى حتى على حره

م + ن

احداثى من يدق اى اطر او دي حاديو سطا اودى سبطه
بركي لاصبح من المخطوطين واقور قوراً لا بهم به
من نسخ من عمره عشرين سنة يموت ويحى من احسن
انعامه ودعهم . . ذلك هو الواقع الحقيقي لمجتمع
وذلك هو السبب الحقي لعدة الاقاص من الثواب
المنصف على الكتاب وذلك هو الدافع لفسه الإنتاج والقصد
النسوع وضاع العبريات ، وقد اصحبا بحكم هذا
الواقع يدور حصص في فلت اندسار والمدهم لا تؤلف
الا من احبه ولا يقرأ الا من احبه ، ولا يشر في نسخ ولا
من احله . بل ولا يحى الا من احله

بعد عمل هذا الواقع من اصلاح وهل لاوضاع
من علاج . . ذلك ما نامل ونسئ ان يكون للكتاب العربي
انصبه الاوفر في تحقيق ذلك المفسر الحزنى لحياتنا
الناجحة ، وان كانت المهمة مودوخة والمسؤولية مشتركة
سختلها المؤلف والناشر والمودع والحاكم انهم جميع
مسؤولون ، وصيهم واجبات نحو المجتمع العربي وبعده
الثقافة العربية ، وفي ادى كل واحد منهم رسالته وقام
بمهمته لاصبح الكتاب العربي سيد الموقف واستناد
الشعب وعزبي الامة . . ورغم اختلاف المهمة الموطه
بكل واحد فان العادة مشتركة هي خدمة هذا الشعب
واعمل على رقيه وازدهاره . . وهذه المهيات عمدا
عند مد

الا صرنا عربين ندس لا سعبي جمه
سجدوا من رسلهم تحارة عليه فقط تدفع بهم الى
بهمي سجدوا سمعت وغرلة من سم سجدوا رساله



حول قصيدة إنا أنفونا

للاستاذ
محمد المحلاوي

عود على بدء

الحقائق الخمس :

لقد نادى على هذه المقالة اسمي اثرت بها
منذ زينا التواني ، وست رافدا في ان سحر
الماضي حول قصيدة فقط الى مهاراة بدسة لا تعيد
المرور لا يحرم الادب ان ليس من العدم موضوعي
الربو المركز ومن انما اثرات اجتماع انتي تختص
معها الحقائق ويسير فيها الماثل لباين الحق الا
خبط وقبع يجب انعطاف عليه لانه حمام الامس وملاك
السلام . . . وقد اثرت هذه المقالة وانا لا احسد
منها الا لبعث نشاط فكري تحلوي فيه الرهبة التي
كثف الثام عن الحقيقة في حدود الحكمة والاحتكام
اسم انطق ، مهلت الجهد في ان اكون موضوعي ،
وركت انعمني كله في اجواب التي تعيني في هذا
العاش بعيدا عن كل ما ينير زينا اسواني ويخرجه
عن دماحه واترته ، ولكنه على الرغم من انثامي ما
يسرع في مخاطبة انفسه بعد دار وقت من يده
الرماع ، ومرد هذا الى انه عوي انجاسية مرفع
السور واشاعرية تدغغ الكلمات وان شغل الغاية
في اسطق ، وتبعه من احسن فيها قليلا من المتع ،
مسموح لي اذا كتب قد اثرته - عن غير قصد -
وحدث في نقاشه عن المحاملة والسائه الادبية ذات
القيم . المحاملة اذا تعدت حدودها اصحت معارلة .

لقد ذهب دميث اليانتي للدهج او السعيب
عندما راي شاعريته توضع في مقص الاتهام فكيف كان
معا في هذا العاش ؟ هل السزم فيه جاسد الادب
واللابة لتي ناعها عليا ؟ وهل اعطى حقلا كتيه
صعة جده . سزم فيه الصدق والاقباغ ؟ ذلك ما
ي يعيد به لاح التواني وهو يكتب تعفيه باسلوب
خطي محبوم وفي عمره اعمال ونهاج ونفس ثائرة
ويسر اسر على العلم والادب من هذا الاسلوب

الذي تضيق فيه الحقائق وتطوى فيه العاطفة على
الفن واسطق - ويعمد فيه السطح والاسواء . . . وادا
كان الاسلوب اعطاني اداء لاثاره المساع والهاب
الحماس في انحصار وفي الميدان ، وفي مجالس
النضار فهو ايضا اداة للتصويه والنضال وتعطية
لحقيقة التي لا تنكشف بحال الا بصطاع اسبوت
استقش الهديء المصور .

الحقيقة الاولى : والحقيقة الاولى التي يوحس
بها التواني ويعتمدها كسلاح في هذا النقاش المحملي
هي انه لم يترأ من بداية حياته الى نهايتها انثا
معرييا الا ما تعصر به عبي انثس قريحه السعة ،
ولا ما برئت اليه من دحل برحه السحي .
بصحات شعيرة فواحة . . . ومن محنة الادب واشعر في
هذا البلد ان يتصرف من قريته ومتبعه نظورائه
حتى الذين يضعون اسماءهم وانفسهم من الشعراء
وحوخبون في الحديث من مدارس واتجاهاته وان من
الصحافة ان يدافع المرء عن نفسه ويرد كما ردها
بوما سوانه عمرو .

لقد خصصت (دفوة الحق) عددا خاصا لدواسه
الارمة المبكرة في بلدنا والتعرب على اسبائها ، وقد
فات كثيرا ممن تساوبوا اسبائهم الكثيرة بالشعر
والخطيل ان يذكروا منها الانثية المعروقة التي تعمي
من كل ماحولها ولا يرى غير ذاتها شيئا جديرا بالاعتبار
والالثبات ، . الشاعر الذي يسمع ويصلو للناس
و منهم ان يراوه ثم لا يساق هو لثابة الاحرين
لانها في نظره ترهات وسعافات انما هو واحد من
اشي . معروور يصح نفسه دوة الجميع ويرى انثحه
في الدنيا كل شيء ، او متعام لا يطبق رؤية السور
المتراص من حوله فهو يعمي عينه عنه حتى لا يرى
وعنه اذنه حتى لا سمع ، وقد كن على التواني :

[illegible]

تم ما هو هذا الاحترار الذي نحاول فهمه
اسرائيلي ان يلمزنا به ؟ انه على ذواته الاربع عصب جديد
وبحكمه لم يزلت به فطوره من قبل ؟ فهي عظمة اعمده
وهي مسبحه الانساب في سماءنا

[illegible]

١٠ الحفاظ على اسلوب الادب الاصل والهيكل
القصيدة الرقيقة مع مسيرته مخدوم الشعر الحديث لا
يعتبر تحب ان بعد استقراء انه امداد الادب بروايد
اصيلة واعداده للبقاء والعلو ، وهو بهذا المسمى
عزوري لحياة امة تخرج عن ماضيها انفي اصبغ
بيرة من كياتيا ، فاستمدادها عن استيحاء معاني الشعر
واجمال والقوة من هذا الماضي لن يكون الا تحبها عنه
تغرقا عنها وسكرا .

ان تسلسل المسارات الفكرية عند الانسان ،
هذه المسارات التي كانت انطلاقها الاولى من عهد
الانسان الاول للدين على ان الخلائق لعقري عجبر
العرون والاحين لم يكن الا اجتراء الانسان ما اهدى
اليه اجود الانسان ، وان لحظة اشهر عند بلقي
الاسير التي تحدها الادب القارئ وتهاثهم على المعنى
انواحدة للدين على ان الشربة جمعاء يعيش في خواصه
تخضع في تطورها وتفكيرها لعملية اجراء مصممة

بحرته ، ما هي هذه الحضارة التي — هـ
 الأسس ؟ ليست ميراثا تسميه هذا الأسس فليس
 سميه بأحد سميره ونسبه . لكنه لا زال فانه
 ينضوي في تصنيفه إلى ما شاء الله ؟ . من سم
 في يوم من هذه الموراث العكرية واحدا من الأسس
 وادهاص الادبية والفلسفة من ان تسميه ناشع
 انضوي وتحتل من رواسيه التي جعلها رسالته
 في فكره في انفسه . . . ان من انفسه
 سم غير بالاحرار سمحه عاقر عن اعطاف
 سمرا واحدا لم يعامل مع الحاضر ولا مع الماضي فلم
 يحس ولم يدرك ان افرق امراء الشعر ايضا في عصر
 انفسه هو احمد موقتي . الذي ترسم المنسبي في
 حكمه واما تصام في صائنه ومعالته وب سواسي في
 جهرياته وان ريدون في عاطفته والوشاح الاندلسي
 في موسيقاه . غير ان حدي عنه وتذكره ؟
 وهي نال من شعريته اله احمر اساليب العدمه
 واحتا في مناهجهم في الصنعة والاداء ؟ وحس ينتظر من
 التاريخ يوما ان يغير رايه في شوقي لان زمينا لتواتي
 هذا شعر اليه كغيره ممن يغنى عن اتصال واخلص
 لمناصبي . ساعرا محمرا يلوذ به لانه الاثر ؟

ومر مصححاته في يؤكد لنا الوائي انه شعبي
 محمرا وديما وبرعة ومذهبا وعيولا وهو الاريستقراطي
 الذي لا يقرأ اناج غير انتاجه ولا يسمع ادبه صوتا
 غير صوته ، اله معزم بهذه الشعبية في كل شيء يمارسه
 في الحياة . حتى في تفكيره . ام في شعره غير يحذر
 الاضرابة ويصرف عني نفسه نظرا من حليده ، حتى
 لا يختص لاحد عني قرب او بعيد ، وهو بدأ يحول
 ان محدثا ويحدث نفسه بأنه لم يثائر باحد وبه .
 كما تمل من ، ويحسك هناك عوامن خارجة تعدن
 بمرته . في صائنه وانما هي عيامية احسنه .
 وموهبة بواصة سنة وتشارك اله مدع العقريسات
 في المعربات

وعندما ملحا رمينا إلى القنيط تحدث لنا من
 الاحاسيس الانسانية دائما قابسم مشمرك بين اقاردها
 يحظر دال احدهم ما يحظر بال الآخر . ويعتقد هذا
 موضوع قد يكون طرقة غيره من الناس ، يهمل بهذا
 في اذن وكذا يهمل بسر ، ويحدث به كما لو كان
 عدم لقارئ شيء حليده وهو لا يحس اني عنده
 فتحت منه هذا النقاش لم انتح لاني احتكر اشعر
 لنفسي او انني الامارة به ، ولا لحرده طرق موضوعا

قد طرقتة فانا اعلم . كما علم اساس .
 الاحداث والتيارات والاعمال .
 في يوم من هذه الموراث العكرية واحدا من الأسس
 وادهاص الادبية والفلسفة من ان تسميه ناشع
 انضوي وتحتل من رواسيه التي جعلها رسالته
 في فكره في انفسه . . . ان من انفسه
 سم غير بالاحرار سمحه عاقر عن اعطاف
 سمرا واحدا لم يعامل مع الحاضر ولا مع الماضي فلم
 يحس ولم يدرك ان افرق امراء الشعر ايضا في عصر
 انفسه هو احمد موقتي . الذي ترسم المنسبي في
 حكمه واما تصام في صائنه ومعالته وب سواسي في
 جهرياته وان ريدون في عاطفته والوشاح الاندلسي
 في موسيقاه . غير ان حدي عنه وتذكره ؟
 وهي نال من شعريته اله احمر اساليب العدمه
 واحتا في مناهجهم في الصنعة والاداء ؟ وحس ينتظر من
 التاريخ يوما ان يغير رايه في شوقي لان زمينا لتواتي
 هذا شعر اليه كغيره ممن يغنى عن اتصال واخلص
 لمناصبي . ساعرا محمرا يلوذ به لانه الاثر ؟

اننا جميعا نجيا عصرا جعلت فيه الانبياء والخوف
 والقلق . فمن حق النواني ان يحس هذه التجربة وان
 في فكره ضما حصلا تجربتها وليس به محس ان يبد
 عني في الصنعة وطريقه الاداء وفي القوليه النسبي
 تجربتها وانفسه انصيرته اليه فتمسها .

ان اي شاعر من معاصرين سواردان عني موضوع
 واحد ، وبماجده باسبوب واحد ، وفي بحر ودوي
 واحد ، وبماقمان عني صنعة حرفه واحد من شب
 واحد حينما اسم مواز في البقد انصيرته قدسها
 وحديثه ، ولن يكون هذا الواحد بالطبع الا الاالحق

الحفنة الثانية : عمية العدايق التي اوردها
 في هذه بحته عن صلاص قصصه ولصحاتها
 امي يداق كصقون . في قواف مسقن 195 ، في بواب طه
 انجس رأي اول بيت منها انور عديم اوشمه انجكم
 عني الكفر بالخصية العربية انني لم تكتر بها النواهي
 بها . وفي عمره الحرب الجزائر به علكت ابيه صور
 انجكم الكاتبة الذهبية ، وهذا استمفح الاح اول
 لاصبح به كلمة انجامة واعونه شعريتها انصير
 تجرب لم تعرف انجهم ، وانما قاله انجهم كم
 عني به صلاص

جهم جهميل المحمد كليل ورع
 وسخروا غداة الروح مسعرا

وهكذا ترى ما احانا انواني ان الاحرار قد
 انادى وجهم ولستنا واعرب على اصلا .
 في بحر

وسود انصن في اخذ قصيدته صورتها النهائية .
 وتعدسها ، وادجال الماكاج عليها ، وتطعيمها الى حرب
 اح

ذلك قصة انصبيده كما يرونها زميت التواني وهو روى أن عبد بن كور الحديث عن نفسه أنه عين بعد عن مؤثرات العربية مع والبعد - كما يقول . فهو لم ينظمها في فاس فيثا أو يحرر ، ولكنه نظمها في قوافل يميذا عنها شعرات الأمال ... وكل هذا في نظره يعطيه احصائه من أن تحرم حوب مغلقة الطنون .

ان صدعا لا احس به  هو شيء يشبه الكذب

الحقيقة الثالثة : أما في هذه الحقيقة الثالثة فإن التواني يريد أن يسحر من شعري الذي لا يستحق في رأيه أن يعارض ولا أن يمس ولا أن يقرأ ولا أن يحاكم ولا أن يوثق بشبه وليس بي مع هذا الجاهل الرخيص من حيلة إلا أن ارفع بالكلايب حفسس الأعلى حتى يرى انور ، وضرب بالمفارع آذن الاصم حتى يسمع أصوات الشعراء تهم من حوله ، وله ان شيء بعد هذا العنى ينصور السل نهارة تصبح الساص وأخبار ليل جالت السواد ، فن نفوق تصور بعض يوما ما وهو فاسد سقيم على أن يحبس بين اني نهار مشوق ولا البعد الى ان حلف مصر بعد كل عي ان اصول العبيد معتد معتد وبسبب وكسى مع الأسف - لم أحده من يفرني بالوقوف مساوت منها ما آثار اهتمامي وتركت الباقي لحكمه انارسخ اشفا على نفسي وقتنا بوقى .

الحقيقة الرابعة : عندما تذكر زمينا التواني لعميات التواني والامسار وأعلن في شعره انها حرفة مرموعة عدى الامان - كن تم اثبات و يعبر ماض مع غصة ابعاد الساص بقدي هذه تقديمه ويؤمن بنا في حديثه الاداعي ، وهو نادر وبكر في مسهرنا عند ما ينقلب الى انس شاعر ، فيشع فيه نلايدن بالنيه والكفر به ، وبينطق لسنه هالك مباحا معطلا ، ويتعثر هب جاحندا مشككا في صلاحيتها ، ولكنه يكبر مرة أخرى ولا يعترف بهذا اسبابات متعللا بان الشاعر صمد يرتفع عن محيطه المحسوس الى ما وراء المدة قد يحظى حتى ما يصنع على قداسه كن البشير ، وهو غسل يارد قد يصع رمك لو أنه ارتفع به ما نطمه عن محيطه المحسوس وبعد منه وعه ونفسه في سحات صومية خاليه محنحة ، ولكن التواني لم يرتفع شرا عن برصه ولم يخلق منرا بوق يرحه العاجي ، ومع ذلك فهو يبيع لعنه هذا الاضطراب والحموح لأنه يعتقد ان للسان

مطعنين . منطقة العنق ، ومنطقة القلب - فهو في منطقة القلب والمعدة بعد عن سلطان العقل وبعبارة وبخلاته ، حر في أن يقول للانس أن سماههم أرض وارضهم سماه ، وأن قلوبهم سخفة وديسايرهم هرام وعذره في هذا الالمان أنه في منطقة القلب انه يوحدا يصنع خطا فاصلا بين العقل والعاطفة ويفهم ان الشاعر في شعره عاطفي يصح به ان يتحد كامن الشرح من عبه فلا يعنى لهذا العقل سلطان على عاطفه ليوجهها ويضبطها أو تكبح من حمورها وغواياها ، وهو فهم عاطفي يؤكده ان معاهم الاشياء احتلظت في ذهنه هولا في ذهني . كما يقول . ان منطقة العواطف اجوده عن العقل يا احانا التواني هي منطقة الحمى والموسم ، فدا صح لنا ان نعد عواطف هؤلاء التي تجردت عن توجيه العقل وقيادته شعرا أو كلاما له قسمة واعتارة فربما منع قط في اعتباره ما قاله التواني في منطقة فسه المسجوده عر عقه شعر وكلامه دور وعه . بعد سبي - ساء حتى ان اعرف أن التواني أبو حنبل الشخص انه حبس وهب عره يرجع الى حنبل بالاصول وعدم اعتد بلس حرمي منها درسي بالنفس الادبي . وما دام الاخ لاني لا درم اياه الادبي في بعد عس في منه هذا لانس ، فمن حنبل ان احرد ثاني عه عن مصابه في عقده ونسوخه لأنه لم يستطيع ان يسمع بها في هذا العصر

الحقيقة الخامسة : يرجع زمينا التواني اني افحص في تضيقي الحديث من القومية العربية لاجلها لا ممر به وهو زعم من لا يحتكم الى اصول العقل . كيف بي ان اثير في عميق بيط قشة شطفت رؤوس العرب والمسلمين احقة طويلة لولا ان احانا البواتسي سحر بالعميات والديساير وكفر بها وبواضعها لانه كان في منطقة القلب كها يقوس ، ولكنه تبارل لتعقيب عسارقم ابا طلمبة ومقحمة في وهه ليعول ساء يكن محرر انه لا يؤمن بفكرة القومية العربية لأنها في رأيه رما حنبل وعرد فسه ، ورعه ماله حنبل ما ان يدعو الى وحدة اسلامية بمضوي فحنبل المسجون من كل جنس ، والتواني وهو بطرق قسمة شاذة من اكبر القضاا عاطفي لا يريد ان يشرح منطقة القلب ، ولو كان واقعا يدرك ما في تحقيق وحدة اسلامية من عرايل وصعوبات تحول دور ان تنصهر المسجون جميعا في بوتقة واحدة لادراك ان مدح فكرة القومية

العربية وبحسبها في جامعة عربية يعتبر ربحا عظيما ويمكننا حنقه العرب رغم مصورات لدخلاء ورغم ما اعترض طريقهم ويعترضهم من تيارات معاكسة ، ان اشكر نقومبه الذي يصح به التواهي كلام لا يركز على منطلق سليم ، لان الوحدة الاسلامية التي يس هو اول داع اليها رغم قداميتها ، ورغم ايمان المتحسين للاسلام بها ، ورغم المصعب التي تقوم دور تحفها - والاجبال اللازمة لانجازها ، هي نفسها عصاة ونعرة حاصه لانها تركز على الطرف الاخر المسيحية واسيودنة والادبيه

ب التحف الاليه اصححه التي يدعو اليها الاسلام والتي لا يرد عنها ما اورد التواتي ليست هي في قومة عربية ولا اسلامية ، وانما هي في وحدته اتبائه شاعله تقوم على التعديس السلمي واحترام العقائد والافكار وتلاشي الفروقات والصفات تحت شعار « يا ايها اساس انا حقلكم من ذكر وانتي وجعلكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » وشعار الدين لله ولوطن نصح - نذا اراد التواتي ان يقر من السموات الحادليه كما جرى فليدع الى هذه الوحدة الاسيوية التي هي وحدها حقيقة الالهيه .. على انه ليس من اللازم ان نكرم بالقومة العربية التي نهضت بتكلمها الاستعمار يدعو الى الوحدة الاسلامية التي ستكون الحفوة الناس في سبل تعايش اتاني شامل .

الشككية والفية :

نحدث الاء التواتي في حديثه وسعداء عن نفسه وعن حاكم النوات وعن مناطق القسب والعراطف وعن العومية العربية ، مما يانه يتود بالصعب ويدور ويلف عندما يسهي في تعبه اني الخائب الشككي والعنسي ادنى دانه في عسفي ، وهذا يبرر من الاء رجع الى سبب من احصاه انه يسحب بالخائب الشككي والعنفي في الشعر وفي نقد اشعر ولا يسمراه حديرا ، بالاعتبار ولذلك وقف منه موقفه السبي ، وثاني السبب اني لست شخصيه عالمية في التمسك بحسب لها حسابا او يقيم لتفنها ورث .

ومع ان الخائب الشككي والعنفي ليس كل شيء في الاتج الا انه اول شيء يبرر فيه ، فالتعريف القمورية التي مر بها وعينها التواتي لا يمكن ان تعيم ، ولا ان تكون محلا لحكم ادبي كينما كان وزن النحاكم وثقته في ربه الارب والتمد الا اذا اشحدث شكها ، واعطى لها من العيم التعريف واليمان اعني ما يؤهب لان تكون محلا ادبيا محترما .. والجذب الشككي في الشعر العربي - والمحافظة منه بالخصوص - يسجل في جمال الاداء ، وحسن الصائفة ، واصالة الاسلوب ، والتمام القواعد موضوعه . ومن هذا الخائب الذي احل به التواتي تنقدته ، لان الانكاف الى الجوانب التعسفية والاجتماعية والسياسية والعنسية في أي عمل ادبي مرحلة ثانوية يمر اليها التامد عن طريق الشككية وحمل الاداء .. فعندما نظم اسواتي شعره بأوزان الحبسيل ومث في تعسبه وكسر الكثير من اسائه .. وعندما تحدث عن لسمات ذات الانجاز وذات الرين المشرق حديثه من صدى القنلات في (حوكب الربيع) ، وعندما وصف ايمان بدنه رلى فاني ياخذ كل اوجسود والبران كان في كل هذا محلا بالخائب الشككي وانقي بم برعي القواعد ولا الدوق الادبي . وتساور الاناج وصيرة بالمعاني والقواعد الموضوعه من نصح كما برعم التواتي الى موسوعة في اعد منه دلي سحفية عالمية في التمسك لان اصاح احبا التواتي لم يرق بعد الى هذا المستوى العالمي ، وهو الذي لم نصح بعد في توهم الخائب الشككي والعنفي لعنه الادبي

ان اكبر الاداء العالمين اسهفوا في حياتهم الى تنقد الذي رفعم الى امة ولم يستنكفوا منه لانه لم ياتهم من شخصيات عالمية ، ولكنهم عرّفوا كيف سعدون به . لم يكررا اسير ومفرووديسو يرفصون كل نقد لا يهبط اليهم به جبريل من السماء ان التواتي يراني غير شيء ، وله ان يرى في الناس ما يشاء ويحاهل ادبيا جميعا من حوله ، ولكنه لا يحور له بحال ان يسجد اصول الشعر وقواعد الموضوعه اذا اراد من اناس ان يحترموا عهده

رحم الله ركني ميثوك لقد كان على حق عندما
 قال : « فاحمد امين بيس بكتاب ولا اديب وان سواد
 الناس من شعراء » ثم كان احدا من د سمر
 ولا هذا منهما ، وانما كان هذا من سحر
 والدراسات الفلسفية ، ومن هذا بعد ان كان في
 مكانه ، انه ليس بالعاليم وان رى احد المحققين
 له جهل ، لان تعييه كشف عن جهل بالغة وبخائض
 الاثراء وماصول انتقد ، ومن ناديب وان سواد
 سواد لان ركني ميثوك نازع احمد امين - وهو من هو
 ان يكون اديب او كاتبا ، لقد برهنا ان ركني بيسوم ليس
 له ولم يحسن تبليده برفد اليه .

ان الإصح التواني لا ينس أن سكرتي عني اهتمامي
 بقراءة شعري ويؤكد مرة أخرى انه لا يقرأ شعري

— عني فله — ولا يصرف وقته في قراءة الآخرين . وان
 يؤكد به اني معرم بقراءة جميع المحاولات حتى ولو
 كتب فاشلة لاني اعرف كيف اسفيد بها ، واعرف
 بها مكاني من الآخرين وهي تبليط بطاقة وجوية
 حديثة — والا فمن اين لي ان اكسب لدعوة الحق ما
 كتبه من تعيق لولا اني قرأت التواني العاجية .

ومرة أخرى يؤكد له انه لم يقل في تعييه شيئا
 ما دام قد يرب من احبب الشكلي الا ما اضافته من
 احترامه في اللغة ، وانني غير مستعد للقائه ثلث اذا كان
 عني اسلوب مصدرة التبري



أنباء ثقافية

✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ في مدينة طنجة طابعت بدكاريا بدسب ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ

✽ ظهر آخر في المدة الاتحادية كتاب بعنوان
 "معرفة" حدث فيه مؤلفه بمرور بلوم عن الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ

✽ أصدر اتحاد ونداء المغرب أسري العدد الأول
 ✽ نشره للتعريف بشأحه ومساهمته في النهضة الفكرية
 ✽ في سن مبسط لعكر المغربي وأغلاء ش ١٤٠٥ هـ

✽ سافر إلى موسكو مؤخر وقد يكون من ١٤
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ

✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ

✽ أصبح الزعيم الجزائري أحمد بن بلا سقى
 ✽ لغة العربية قراءة وكتابة بعد ما كان يحلها عندما
 ✽ أعينه أنرسيون ، وقد أسجل معه قاموسه في
 ✽ آخر قصمه .

✽ سافر إلى كونكري وعند من الأساتذة
 ✽ والمدرسين العرب يعمل بالمدارس والكتبات في غرب
 ✽ و من رابطة الثقافية بين ج.ع.م. ، حسب
 ✽ وما يذكر أن لغة العربية لغة رسمية في غيبا
 ✽ أمعاء من هذا العام الدراسي الحالي وسدرس في
 ✽ كافة مراحل التعليم الابتدائي والثانوي .

✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ

✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ

✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ

✽ توفي مساء يوم 20 ديسمبر الماضي الشاعر
 ✽ الفاضل الرحوم عبد الكريم بن ثابت على أثر أزمة
 ✽ قلبية . كان رحمه الله من الرعين الأول من شباب
 ✽ هذا الجيل الذين عملوا في جيل الفضة المغربية ،
 ✽ ودافعوا عن بلادهم داخل الوطن وخارجه . تخرج من
 ✽ جامعة القاهرة ، وكان عضوا بارزا في رابطة الدفاع عن
 ✽ مراكش ، وفي مكتب المغرب العربي ساهم بأنتاجه
 ✽ في جيل المجلات والمصحف المغربية ، وبعض الصحف
 ✽ الشريفة وأسوسه في الوقت الوقت الذي كان فيه
 ✽ سكريرا في سفارة المغرب بونس ، وللراحم الكريم
 ✽ مؤلفات مخطوطة في القصة ، والمقالة والاجتماع ،
 ✽ والشعر . وصدر له سنة 1956 كتاب « حديث
 ✽ مصباح » في سلسلة كتاب « البحث » التونسية .
 ✽ رحم الله الفقيد ، وتعازينا الحارة لذويه ، ومقترينه ،
 ✽ واصدقائه .

✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ
 ✽ جيم الزمك المغربي في يوم ١٤ من شهر ربيع الأول ١٤٠٥ هـ

* سميح الأدهم ثلاثة مكاتب له في أفريقيا

* ابن السيد أبو بكر بلويده رئيس وزراء
بحيرة في محسن النوايا يماري الأدب التبويحي لدى
تجمع من الدحول أبي بحر -

* طلبة سطوات بحيرية من رجال المؤسسات
في مصر لا يجدون حيزا في كتبهم معددة
بحر في صوم حارة -

* ابنه في بحر رسوم كيف من - باب
بركة ورمورا فامعة وذلك في وفد بحيرية قوف ناوش -

* سويس في مرسا في مدعشعر وكالة وطية
للإبنة باسم « وكالة مدعشعر للإبنة »

* بعد للطبع اشاعر السوداني عبد القادر بو
الأناسم مرمور ديوان شعر بعنوان أوم ذات لعمري -

* في جمعية للهيئة لمشروع اتحاد الأدباء
المعروف ويعرف أن كاتبة الروابط الأدبية الحديثة
مستندة في هذا الاتحاد -

* شكلت بالقاهرة جمعية باسم جمعية القسم
من أهدافها نشر أسفلة السينمائية عن طريق إنشاء
المحاضرات وعرض أفلام ذات قيمة عربية واجيبية
وتشجيع أفلام سينمائية وتكوين مكتبة تحوي هدم
أبحاث الكتب السينمائية المعنية -

* قروب ورارة اشعاف والارشاد أقامه معرض
قام بالقاهرة للمنتجات المعنية والنطبعة وأبصر
القومية الخاصة بالدول الأفريقية - وسجعتين صدرت
السراي الكبرى للمعرض الزراعي بالخرمسة لهذا
السجل -

* اعراء عنوان المجموعة القصصية التي صدرت
في الإسكندرية تأليف فتحي حلس وكتب مقدمة
محمد مبر -

* احببت رابطة الأدب الحديث في القاهرة
بالشعرة جمعية كريمة العهد الدكتور أحمد ركي
أبو شاذي بمناسبة وصوله من واشنطن لمراسم
وطية وقد تحدث في الحلقة - حسن كامل لصبي -

مصحف عبد طيف بحري - ربيع مسطور -
ح - ساور - ربيع ماهر - سحر محمدر - حر - محمد
عبد سعد حناحي

* ربيع الاسفلن أنشئت كتاب جديد بصلته
لهي انطوي عن الدار القومية ستنر بالقاهرة وقد كتبه
محسن الفتور والآداب لترجمة كتابه والفكر السرخي
عند الأعريق للفرج الأحمر توبن بي -

* المساويين الأربعة أبي طيفها القعيد الدكتور
أحمد ركي أبو شاذي بعد هجرته إلى أمريكا والتي
خلفه بحدود في رفوان الراشدين بسطن مبربر
صعب في القاهرة بطلما يذكرى أشاعر البرجل -

* (الأحرار) مرسلة من ثلاثة قصود تدعى
عبد لعل أسسه صدرت عن دار الأشراف ستر
بالقاهرة -

* احادس اماري - ادبث اذعة كان العهد
أبراهيم عبد القادر المازني قد ألفها من راديو القاهرة
صدرت حديثا عن ابداء القومية لطباعة والسر
بالقاهرة بمناسبة ذكرى وفاته -

* بعد الدكتور عبي الراعي دراسة بطله عن
أعيد إبراهيم عبد القادر المازني -

* ديوان خلس شمسو) اشاعر البكسندري
لكبر نام بجمعه شمسو حديق شيرب أرماس
لغير نشره من قبل هيئة أدبية -

* الشدا المؤس في البورد والرجس كتب
بريد سندر علي البجدي العهد سابق لكلية دار
العلوم بالقاهرة جمع فيه كل ما قيل في الأدب القديم
والحديث في البورد وأبرهر -

* قصة بعض لرتوب لعل بجم عند الله
رحمة الأب إلى الإسكندرية الدكتور مهدي غلام -

* 150 عيدة لمحمود سامي اسرودي وإبراهيم
باجر و... محمدر - عهد مرسو من سمور -
بسم ترجمتها إلى اللغة الانجليزية - كتاب المجلس
الأعلى للصور والآداب عرسى سمع الدين ترجمه هذه
لغسانه ترجمة حرفية - ثم تعاقد المحسن مع احد
الشعراء الأحمر لمعاصرين لصداقة هذه القصائد

* استقبل الفهرد في شهر نوفمبر الماضي عددا من الكتاب والمفكرين الإفرنجيين والاسيويين الذين اشتركوا في المؤتمر الثاني للكتاب الإفرنجية والاسيوية وعقد معه مشيخ شعوب أكثر من خمسين دولة من رعاياه عن دور الأدب والفن والشعر في الحياة وحل الحرية والسلام .

* صدر أخيرا للدكتور يوسف موسى كتاب باسم دراسات في أدب العصر يقول فيه بتحسين الأدب العربي الحديث مع دراسة لأكثر من ثلاثين

* ...

* سيجب دراسة الأوقاف والقاهرة حتى الآن 44 ألف استطوان من الفردان يصل ألف مصحف . ومصحف الواحد يحل على 44 استطوان . كتب مفهوم الوزارة لطبع البائز التي فيب في ذلك إلى محمد من اشوراد والابجل ولكتب المحظفة

* شرح اسمعير أحميد لدى حكومة القاهرة في تأليف كتاب من حقا بعد ما جمع من هو مكتوب بالعربية والإنجليزية عن هذه الشخصية الأسطورية .

* طليت جامعة الدول العربية من وورد الصحافة ...

* بشرت الإدارة العامة بجمعية أغريقية طبع

* ...

* ...

* بفكر دويير أبي راشد مؤلف كتابا قويا والحائز على جائزة اسكندرية في فرنسا يوضح كتاب شعاع من الأدب الأساسي المعاصر باللغة العربية .

* ...

* صلاح الدين ورثاؤوس طلب الاسد ورواه من تأليف خردق صدرت حديثا في بيروت .

* ...

* ...

* ...

* ...

* ...

* ...

* ...

* ...

* اجتماع جمعة أحد الكتيبة من يومه يحد
ك ب

هو لي منقط المدينة روايه درويحه تأليف
فارس وردور فازت بالجائزة الثالثة بعد مبينه
ارواه البايحه لي حراجا محسن الوحشي الاعلى
لرعية الصور والآداب دمشق .

✽ صدر كتاب (شعر الحروب في ادب العرب) الدكتور زكي المحاسني وهو يتناول فيه الملاحم وشعر الحماسة على نحو لم يسبقه اليه احد .

✽ اعلنت مديرية الآثار العامة في دمشق اكتشاف نظام لحيوانات متقرضة قبل عشرات السنين في مدينة حماة . وقالت ان احد العمال اكتشف أثناء قيامه بأعمال الحفر في احد احياء مدينة حماة عظاما دلت البحوث التي قامت بها مديرية الآثار على ان تسما منها حيوان الماعوث المتقرض والقسم الآخر لحيوان غير مألوف ربما كان الديتوصر . وقصرت المديرية القيام بحفريات واسعة في المنطقة التي عثر فيها على هذه العظام .

✽ عرض في معرض دمشق نموذج لاقدم خريطة وضعت في التاريخ وتسمها البابليون قبل أربعة آلاف سنة .

✽ تقرر ان يقام تمثال للشاعر الفيلسوف أبي العلاء المعري بأحد الميادين الكبرى في بلدة حمرة النعمان على ان تنقل مقبرته من مكانها الحالي بالبلدة السحي جانب نعلاله . كما تقرر ايضا اقامة تمثال كبير للشهيد ابراهيم هنانو في احد شوارع مدينة حمص .

✽ السلسل في غريبه لغة العرب ، تأليف الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله النعيمي المتوفى سنة 538هـ تحقيق محمد عبد الوجود ومراجعة ابراهيم الدسوقي الباطلي صدر في بغداد في سلسلة (تراثنا) التي تصدرها وزارة الارشاد القومي يضم الكتاب حسيين بابا يفتح ويختتم يشاهد شعري يأخذ من الشاهد الاول الكلمة التي يجعلها اساسا للسلسل ويكون الشاهد الاخير استشهدا على معنى الكلمة الاخيرة في الباب .

✽ منحت وزارة الارشاد القومي الكتب التالية من دخول العراق (طريقنا الى النصر) (الحج والشمسية) (صدى العروبة) (هواهب الرحمن) تبذة من حياة احمد مؤسس الجماعة الاحمدية، ومؤسس الجماعة الاحمدية والاكليز .

✽ ابراهيم الوائلي باشر بطبع كتابه (الشعر العراقي في القرن التاسع عشر) وهو رسالته التسي نال بها الماجستير في جامعة القاهرة . وقد ساعدت جامعة بغداد على نشره .

✽ (تاريخ) اول مجموعة شعرية للشاعر حناو طه الراوي تصدر قريبا في بغداد .

✽ (في القصة العراقية) دراسة نقدية اصدرها باسم عبد الحميد حمودي تتناول مييزات عامة لقصص ما بعد الثورة اولا ثم نقد القصص ومجاميع بعض القصص العراقيين امثال عبد الرزاق الشبيخ علي ، وفؤاد التكرلي ، مهدي يحيى الصقر ، امون سبري ، شاكر الجابري ، محمود احمد السيد ، شاكر حسانك ، غائب طعمة فرمان وغيرهم .

✽ (الشخص الثاني) مجموعة قصصية تأليف عدنان رؤوف صدرت في بغداد .

✽ (الغنيات لا تعرف الاحزان) مجموعة شعرية للشاعر عبد الستار الدليمي بعدها للطبع . للشاعر مجموعة اخرى معدة للطبع بعنوان اعشرون قصيدة من الشمال .

✽ اصدر وزير المعارف العراقية امرا وزاريا يؤكد وجوب العناية باللغة العربية الفصحى والدين لرفع مستويات الطلبة في لغة البلاد القومية والاعتزاز بالثقافة والثقافي والديني .

✽ منحت وزارة الارشاد الجمعية الجغرافية العراقية التي انشئت اخيرا رخصة باصدار مجلة في العراق للعلوم الجغرافية وستصدر المجلة باللغتين العربية والانجليزية في وقت واحد .

✽ (الشراخ الغريب) عنوان المجموعة الشعرية التي صدرت في سلسلة كتاب الشعلة ، المجموعة للشاعر احمد حسيين .

✽ (رحيل الى البحر) اسم المجموعة القصصية التي يصدرها القاص زكريا ناصر وكان قد صدر له مجموعة بعنوان (سهيل الجواد الابيض) .

✽ (الحياة الادبية في البصرة الى نهاية القرن الثاني الهجري) كتاب من تأليف الدكتور احمد كمال زكي مدرس الادب العربي بكلية الآداب بجامعة دمشق وهو يبحث في تاريخ البصرة وحياتها الاجتماعية والعقلية وتطور الحياة الادبية فيها ويحلل بعض الشخصيات البصرية كابن المقفع وبشار وابي نواس . صدر في الشهر الماضي عن دار الفكر بدمشق .

✽ أعلن طه باقر المدير العام للآثار العراقية ان علماء الآثار العراقيين عثروا على عدة الواح فخارية يعود تاريخها الى الالف الثاني قبل الميلاد وعليها كتابات سيمارية بابلية وسومرية في قرية بقرارة في لسواء السليمانية قرب الحدود الايرانية . ويعتقد ان هذه الالواح هي على جانب عظيم من الاهمية اذ انها تحتوي على سجلات تاريخية واسماء الالهة وتقديرات دينية وكتابات سحرية . وكان العلماء قد عثروا على معبد يعود تاريخه الى الالف الثالث قبل الميلاد واضاف طه اليافر ان علماء الآثار قد عثروا على تماثيل من العهد الهلي للمرة الاولى في العراق في موقع التحضرة في لواء الموصل بشمال البلاد . وكشفوا عن تماثيل للولاء عرب تحمل اسماءهم والقبائلهم ويعود تاريخها الى ما بين عام 398 قبل الميلاد وعام 226 قبل الميلاد .

✽ سيتم في العراق تأسيس معبدتين احدهما للتاريخ والاخر لبحوث المناطق الناحلة كما سيتم انشاء مرصد جيوفيزيقي في مصيف صلاح الدين مضافا الى مركز الابحاث العلمية في جوب العراق التي سيضم الدراسات الفيزيائية والاحياء في الخليج العربي والاغوار .

✽ سيصدر قريبا في العراق للاستاذ عباس الغزاوي كتاب « تاريخ الادب العربي في العراق » في اجزاء ، كما سيصدر لنفس المؤلف كتاب بعنوان (نحل العراق في التاريخ) مع ملحق بعنوان (ادب النحل) يتضمن ما قيل فيه من الشعر والنثر في القديم والحديث .

✽ عكفت الكاتبة روجية القليوبي على تأليف كتاب عن شاعرات العرب من عصر الخساء الى يومنا هذا .

✽ (الافق الجديد) مجلة للادب والثقافة تصدر قريبا في القدس .

✽ عثر مؤخرا في اليمن على مخطوطات قيمة بعنوان (كتاب الارج في مآثر العرج) مؤلفه اسرائيل ابن لوي وهو يهودي دمشقي الفه سنة 808 .

✽ بدأت مطابع الرياض العمل في طبع رسائل شيخ الاسلام ابن تيمية وهي رسائل ضخمة وبما تزيد على عشرين مجلدا وقد جمعها ورتبها الشيخ عبد الرحمن بن قاسم مدير المكتبة السعودية وهي تطبع على نفقة جلالة الملك سعود .

✽ اصدر الملك سعود مرسوما يانشاء جامعة بالمدينة المنورة تسمى (الجامعة الاسلامية) لنشر العلوم الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وتتمتع الجامعة في مواردها على اموال تقدمها الجامعة الملكية .

✽ لأول مرة سيضفا في المدينة المنورة مسرح للتمثيل .

✽ سيبنى في اسلام اباد العاصمة الجديدة للباكستان اروع مسجد في العالم .

✽ بعثة دنماركية من علماء الآثار وصلت الى فانكولت للبحث عن اصل الاسنان الاسيوي الاول في وادي كولي .

✽ ظهرت في موسكو الطبعة الاولى للترجمة الروسية لقصة (دعوا الكروان) للدكتور طه حسين . وقد نشرت ترجمة القصة العربية ضمن سلسلة تضم اجمل الاعمال الادبية القديمة والحديثة في اللسان الشرقية .

✽ وقع اتفاق تعاون علمي هنغاري فرنسي في بودابست بين ممثلي الاكاديمية الهنغارية والمركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية . ويعوجب هذا الاتفاق سيتوجه عام 1962 الى فرنسا 12 طالبا هنغاري لمناخلة دروسهم في باريس كما سيتوجه 12 طالبا فرنسيا لمناخلة دروسهم في هنغاريا .

✽ تولى اخيرا الكاتب السويدي هامبورغ وهو احد اعضاء الاكاديمية السويدية التي تمنح جائزة نوبل .

✽ اقيم حفل كبير في جامعة اسلو حضره اعضاء البرلمان النرويجي ورؤساء البعثات السياسية المعتمدين في النرويج وعدد كبير من الشخصيات البارزة . تسلم خلاله السيد البير لوفولي جائزة نوبل للسلام . وهو اول افريقي يحرز على هذه الجائزة العالمية .

✽ دعت منظمة التبادل الثقافي الالمانية في بون خريجي المعاهد الثانوية لتعلم اللغات الاسيوية والافريقية كالفغة العربية والهندية والاردنية . وقد جاءت النتائج حسنة . اذ قدم 256 تلميذا طالبا

تتعلم اللغات والغاية من هذه الدعوة هي خلق نواة متينة لها القدرة على تقوية العلاقات مع الشعوب الأخرى .

✽ ظهر في مدينة شنونجارث الآن كتاب عن القصص والخرافات الجديدة في بلدان العالم العربي . يعطي للألمان فكرة قصص وخرافات البلاد العربية ويظهر كتاب آخر يتعلق بالفن القديم من الأراضي الوائعة بين نهري الدجلة والفرات . ويقول الناقد بأنه لم يسبق أن ظهر كتاب حتى الآن عالج القرن الشرقي القديم على هذه الصورة مثلما عالجه هذا الكتاب .

✽ اعتادت ألمانيا الاتحادية على أن تقدم كل سنة جائزة الكتاب الألماني لأشهر الكتاب العالميين تشجيعاً لهم ودعاية لانتاجهم الفكري ليكون شائعاً بين مختلف الأقطار في سبيل الاستقرار والسلام . وقد نال نائب وزير الهند الفيلسوف والكاتب السياسي المعروف البر مارقيالي رادها كريشان الجائزة لهذا العلم .

✽ اشتمل الله تشرق من الغرب) عنوان الكتاب الذي أحدث صجبة في الدوائر العلمية والأدبية في ألمانيا ، حاول مؤلفه سيجريد هولكه أن يبين فيه للعالم العربي كيف أن الحضارة العربية لم تكن على أساطير ألف ليلة وليلة وإنما بنيت على ألف حقيقة وحقيقة علمية وقد طغت الإذاعات الألمانية على هذا الكتاب ووسقته بأنه بحث علمي جاد عميق .

✽ ابتدأت الكتابة الفرنسية لفرانسواز ساجان بنشر مذكراتها في صحيفة دايلى اكسبريس تتحدث فيها عن نشأتها وحياتها وظروف التي أحاطت بها إلى العبد الذي نبغت فيه كمؤلفة قصص .

✽ فاز الكاتب الفرنسي جان كو بجائزة كوتكور الأدبية لهذه السنة على روايته (رحمة الله) .

✽ انتهى محمود العائدي من إعداد كتابه (سنة اثني عشر في إيطاليا) يتحدث فيه عن مشاهداته في هذا البلد .

✽ عرضت حكومة إيطاليا للبيع معظم طوابع البريد التي أصدرتها خلال المائة العام الماضية .

✽ منحت الإميرة الكسندرا أينة عم ملكة بريطانيا درجة الدكتوراه الفخرية في القانون من جامعة هونج كونج والأميرة الكسندرا تقوم الآن بزيارة تستغرق 12 يوماً للشرق الأقصى .

✽ صدرت في لبنان مجموعة مختارة من القصص الأسبوي باللغة الإنجليزية في سلسلة القصص العالمية التي تصدرها دنيل مانوف ووليام كلينور .

✽ تعرض في لندن مسرحية (مصيصة الفئران) للكاتبة أجاتا كريستي منذ تسع سنوات . وقد سجلت هذه المسرحية اليوليسية نجاحاً متفجع النظير .

✽ تقرر في بريطانيا رسمياً أن تكون اللغة العربية من المواد الأساسية في تجربة جديدة لتعليم اللغات تبدأ في العام الدراسي الثاني في إحدى المدارس الثانوية بشمال إنجلترا .

✽ توفي الكاتب المسرحي والمخرج والمنسج الأميركي جورج كوفمان عن 71 سنة .

✽ تولى أخيراً هوارد كروم مبتكر الآلة الكتابة في الولايات المتحدة عن 77 عاماً .

فهرس العدد الثالث - السنة الخامسة

الصفحة

دراسات اسلامية :

1	صادي الاسلام الدستورية في نواحي الحياة (2)	الدكتور مصروف الدواليبي
5	صفحة من العدالة الاسلامية	الاستاذ محمد الطنجي
7	التفالية في انتشار الاسلام	الاستاذ رشيد تجار
10	موقف الاسلام من الربا	الاستاذ موساوي رزوق
13	الدعوة الاسلامية علم ولن	الاستاذ جمال بفسادي القادري
16	اضواء على آيات قرآنية	الاستاذ حسن بفسادي القادري

ابحاث ومقالات :

19	وجيزة التاريخ	الاستاذ محمد زليبير
24	الموشحيات - 2	الاستاذ عباس الجراري
30	اللفة العربية بين الماضي والحاضر - 2	الاستاذ محمد بن عبد العزيز الدياغ
35	من تراثنا القكري في الاستدلال :	الاستاذ محمد الامين محمد
38	على الاجتماع بين ابن خلدون واوغت كوت	الاستاذ بنفيس حفي
41	ادب بلاشب	الاستاذ رايح منصر

من اصناء العدد المختار :

44	الحركة الفكرية يجب ان ترعاها الدولة	الاستاذ ابراهيم حركات
48	مشاكل الادب المغربي المعاصر	الاستاذ محمد بمرادة
52	وجيزة الثقافة المغربية	الاستاذ عبد الله الكتاني
55	نظرة جديدة في ازمننا الادبية	الاستاذ ابن دفعة محمد

شؤون افريقية :

60	بعد مرور سنة على استقلال موريطانيا	الاستاذ محمد احمد العربي
----	--	--------------------------

ديوان دعوة الحق :

66	فلا عز حتى يسفل جوائز	للشاعر مقدي زكريا
70	مماصح الاحذية	للشاعر محمد الطوي
72	في بكرة الهوى	للشاعر احمد سعيد النازي

قصبة العدد :

74	العائيد	الاستاذ احمد البقالي
----	-------------------	----------------------

آفاق فنية :

77	مدخل الى فهم الفن	ترجمة محمد الممرغيشي
80	الحياة الثقافية في الوطن العربي :	أحمد م . ز

منافسات :

83	حول قصيدة انسا اخوان	الاستاذ محمد الطوي
----	--------------------------------	--------------------

الانبياء الثقافية

89